

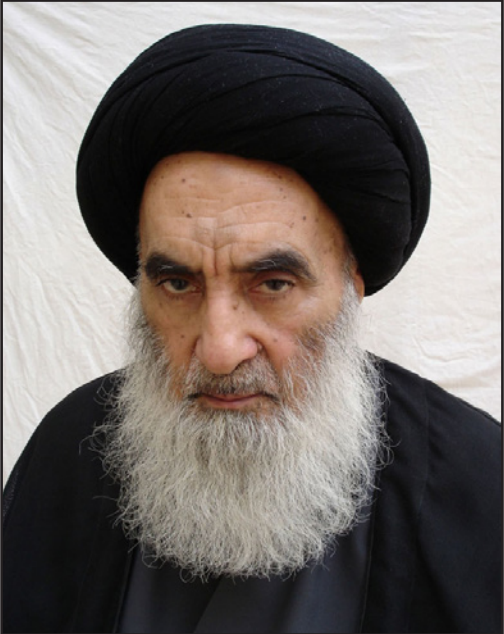


Price List

الإردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 200 دينار • سوريا 12 ليرة • عمان 200 بيرة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريالات • الكويت 1500 فلسا • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 1 جنيه • المغرب 6 دراهم • اليمن 50 ريالا

Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

السيستاني يبارك الانتصار الكبير للقوات العراقية على تنظيم «الدولة» في تكريت



آية الله علي السيستاني

أجندة خاصة ومصالح سياسية في العراق والمنطقة وعلى جميع الأطراف العراقية من مختلف الاتجاهات والتوجهات أن ننظر للمعركة مع الدولة بعين المحسنة الوطنية العليا للعراق بعيدا عن التعقيدات في الساحة الإقليمية والدولية وتقاطع بشأنها أجندة ومصالح الآخرين الا بقر ما يرتبط مع مصالح العراقيين».

■ كربلاء - د ب أ: بارت المرجعية الشيعية العليا في العراق الجمعة الانتصار الذي حققته القوات العراقية بمشاركة متطوعي الحشد الشعبي ورجال العشائر في تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية الأسبوع الماضي، وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الشيعية العليا في محافظة كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين «أن القوات العراقية سجلت انتصارات كبيرة بتحرير مدينة تكريت من سيطرة الدولة وإن المرجعية الدينية تبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة هذه الشجاعة والبطولة التي سطرها في هذه المعركة المتميزة».

وأضاف «لقد اعتبر البعض أن تكريت تعد خارج الخطط العسكرية بسبب الحصينات التي أعدها «الدولة» قبيل المعركة لكن القوات العراقية والخطط العسكرية استوعبت كل المعوقات التي وضعها الدولة أمام الانتصار معتمدة على القوة والبسالة للمقاتلين الإبطال الذين وثقوا بأنفسهم وبقدرةم فحققوا هذا الانتصار الرائع وليس من الصعوبة على القوات العراقية المسلحة من الجيش والشرطة والمتطوعين من الحشد الشعبي وأبناء المناطق التي كانت تحت سيطرة الدولة أن يحققوا انتصارات مماثلة كما حصل في مدينة تكريت إذا ما عقدوا العزم ووفروا مستلزمات المعركة من كافة الجوانب».

وأوضح «علينا أن نكون واثقين من المقاتلين العراقيين وأبناء العشائر في المناطق التي تقع تحت سيطرة الدولة في عمليات التحرير وعدم تضخيم قدرات الدولة فقد أثبتت معارك تحرير تكريت وجرف الصخر وبلد ضعف الدولة أمام قوة وإصرار العراقيين على تحرير أراضيهم وأعراسهم ومقدساتهم».

وتابع «أن المعركة مع عصابات الدولة يكتنفها العديد من التعقيدات في الساحة الإقليمية والدولية وتقاطع بشأنها أطراف مختلفة ويحاول البعض توظيف هذه المعركة لتحقيق



النيران تشتعل في أحد المحلات في تكريت أمس

رئيس الوزراء يأمر قوات الأمن بالتصدي لحالات التخريب نائب الرئيس العراقي: العبادي ووزير الدفاع أقرا بانتهاكات ضد المدنيين في تكريت

المساحة حيدر العبادي (شيعي) ووزير الدفاع خالد العبيدي (سني) الذين أقروا بحصول انتهاكات وجرائم في تكريت ووعدا باتخاذ الإجراءات كافة من أجل وقف هذه الأعمال ومحاسبة مرتكبيها. وسيطرت قوات مشفركة من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وقوات الحشد الشعبي (قوات شيعية تقاثل إلى جانب الحكومة) على مدينة تكريت، الثلاثاء الماضي، وذلك بعد معارك عنيفة خاضتها مع تنظيم «الدولة» خلال الشهر الماضي، وأظهرت صور وتسجيلات الفيديو ووزير الدفاع خالد العبيدي أقرا بتعرض ممتلكات المدنيين في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال) إلى النهب والحرق على أيدي جماعات مسلحة بعد خروج مقاتلي «الدولة» منها، وفي بيان صادر عنه، أمس الجمعة، أوضح النجيفي أن ما يصل من أخبار ومعلومات حول قيام جماعات مسلحة بالسرقة والحرق وعمليات سلب ممتلكات المواطنين في تكريت، هي «رسالة سلبية سوداء تجهض المعنى الحقيقي للانتصار لأنها تنتقم من المواطنين أصحاب الصلحة في النصر».

وأضاف أنه أجرى سلسلة من الاتصالات، مع رئيس الجمهورية فؤاد مصصوم (كردي سني) ورئيس مجلس الوزراء والقائد العام للجيش والقوات

عن قيام ميليشيات شيعية شاركت في معركة استعادة «تكريت» من قبضة تنظيم «الدولة».

بعمليات نهب وسلب وحرق للبيوت في المدينة.

وسيطرت قوات مشتركة من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وقوات الحشد الشعبي على مدينة تكريت، الثلاثاء الماضي، وذلك بعد معارك عنيفة خاضتها مع تنظيم «الدولة» خلال الشهر الماضي.

من جهة قال أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي الجمعة، إن كلا من العبادي ووزير الدفاع خالد العبيدي أقرا بتعرض ممتلكات المدنيين في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال) إلى النهب والحرق على أيدي جماعات مسلحة بعد خروج مقاتلي «الدولة» منها، وفي بيان صادر عنه، أمس الجمعة، أوضح النجيفي أن ما يصل من أخبار ومعلومات حول قيام جماعات مسلحة بالسرقة والحرق وعمليات سلب ممتلكات المواطنين في تكريت، هي «رسالة سلبية سوداء تجهض المعنى الحقيقي للانتصار لأنها تنتقم من المواطنين أصحاب الصلحة في النصر».

وأضاف أنه أجرى سلسلة من الاتصالات، مع رئيس الجمهورية فؤاد مصصوم (كردي سني) ورئيس مجلس الوزراء والقائد العام للجيش والقوات

■ العراق – الأناضول: بعد أمر حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، الجمعة، قوات الأمن بالتصدي لحالات التخريب التي تقدم عليها عصابات في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمال البلاد، وإلقاء القبض على كل من يرتكب مثل تلك الأعمال.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي الجمعة، وصل مراسل إلى «الأناضول» نسخة منه، أن العبادي أصدر أوامره إلى القوات الأمنية والعسكرية في مدينة تكريت لـالتصدي لحالات التخريب التي تمارسها عصابات، لم يحدد هويتها، تريد الإساءة إلى البطولات التي سطرها مقاتلو قواتنا البطلة والمتطوعون من الحشد الشعبي(قوات شيعية تقاثل إلى جانب الحكومة).

ودعا رئيس الوزراء في البيان، القوات المتواجدة في تكريت إلى إلقاء القبض على كل شخص يقوم بعمل هذه الأعمال، والحفاظ على الممتلكات الخاصة والمنشآت العامة في محافظة صلاح الدين بكل من أجل توجيه الجهود الخدمية إليها لإعادة الحياة للمحافظة وإعادة النازحين من أهلها إلى منازلهم وتسليم أمنها للشرطة المحلية.

ويأتي بيان العبادي، بعد توارد أنباء

المضي في مشروع إعلان الاستفتاء على الانفصال عن العراق وإعلان الدولة الكردية، كما اتهم من أسماهم «أعداء» الشعب الكرديستاني بدفع تنظيم «الدولة» إلى مهاجمة الإقليم بعد قطعه خطوات في مسالة الاستفتاء والاستقلال.

وضمن دعوات انفصال إقليم كردستان عن العراق، سبق أن دعا نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول، إلى الاستفادة من الفرصة الحالية لبناء كيان كردي مستقل، وذلك خلال رسالة تهنئة وجهها إلى رئيس الإقليم مسعود البارزاني بمناسبة العام الجديد.

ويتنافس القادة الكردي في إطلاق التصريحات التي تؤكد نيتهم في الانفصال عن العراق، وخاصة بعد الظروف التي أعقبت ظهور تنظيم«الدولة» في العراق، مما وسع سيطرة الكر على مناطق واسعة حول المناطق الكردية التي أعلتها

وأضاف كركوكي، أنه «لا يحق لأحد سلب حق الكرد ومنعهم من إجراء الاستفتاء، ولقد تم اتخاذ بعض الخطوات في هذا الاتجاه منها تفكيك المفوضية العليا للاتخابات والاستفتاء، وإذا تسكت المفوضية في إجراء الاستفتاء فيعتبر ذلك تقصيرا منها».

وأشار عضو المكتب السياسي للحزب الذي يقوده رئيس الإقليم مسعود البارزاني إلى أن «الفكر الشوافيني غير مقبول لدى الكردي ولا يسمح له بفرض ضغوط عليهم وترهيبهم، لذا فإن الكردي سيخونون قراهم بشأن ذلك وأن شعب كردستان حر في اختيار طريقة حياته، مؤكدا أنه «سيتم توسيع رسالة الإسفتاء من قبل الدولة عادلة»، بديقراطية في هذا المجال».

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني قد أعلن مرارا إصراره على

أربيل- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني عمال كركوكي، أن الأكراد مصرون على إجراء الاستفتاء ونفى الحشد الشعبي الخميس، قيام والعقبات أمام العملية، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ عدد من الخطوات بهذا الصدد.

وقال كركوكي في تصريححات على موقع الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «الكرد مصرون على إجراء الاستفتاء وهذا حق مشروع لوطني كردستان، وحسب القانون الدولي فإن كل شعب أو أمة حرة في تقرير مصيرها بنفسها

وحرية، وقد دولة عادلة، بديقراطية تعطي هذا الحق للمواطنين في تقرير مصيرهم».

نائبة كردية تنتقد الانتهاكات في السجون العراقية

بملفات فساد لأن ككليم تعتبر أي انتقاد أو إجراء ضد أعضائها استهدافا لها.

وأكدت أن اللجنة تابعت قضية الفساد في ملف النازحين والخيماات في المدن العراقية ووجدت خروقا كثيرة وشبهات فساد تم تحويلها إلى هيئة الزاماة لاتخاذ إجراءات بحق الفاسدين.

وردا على استفسار حول إمكانية استجواب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي مدحت المحمود الذي يتهم بعدم أداء دوره في متابعة الإخفاقات القانونية وقضايا الفساد الكثيرة في العراق، أوضحت النائبة أن القانون لا يسمح باستجوابه ولكن يمكن استضافته في البرلمان للاستفسار منه عن سبب تلك الإخفاقات.

ونوهت النائبة أن حالات الخروق والانتهاكات في سجون كردستان هي أقل من بقية مناطق العراق، وذلك لوجود متابعة ومحاسبة لمل تلك الانتهاكات.

وفي لقاء آخر، أكدت النائبة أشواق الجاف أن مجلس الوزراء الذي يرأسه حيدر العبادي رفض مشروع تعويض ضحايا العدالة الذي يدعو إلى تعويض المعتقلين في السجون العراقية عن الفترة التي يقضونها في السجون إذا ثبتت براءتهم. وكان القانون واجه معارضة شديدة من قبل التحالف الوطني الشيعي الذي اعتبر أن ذلك القانون سيقدم مكافأة للإرهابيين الذين يصعب إثبات الإدانة عليهم.

بينما أصرت القوى السياسية السنية والهيئات القانونية على إصدار القانون الذي اعتبروا أنه تعويض مادي ومعنوي بسيط عن الفترة التي يقضيها الأبرياء في السجون الحكومية دون ذنب ارتكوبه.

بغداد – «القدس العربي»:

ذكرت النائبة أشواق الجاف أن انتهاكات كثيرة موجودة في السجون الحكومية تتعلق بحقوقي المعتقلين وأوضاعهم القانونية منوهة إلى رفض مجلس الوزراء قانون تعويض ضحايا العدالة.

وأكدت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية، أن اللجنة وبعد قيامها برحلات إلى عدد من السجون الحكومية، اكتشفت حالات كثيرة فيها مخالقات قانونية منها وجود معتقلين مضت عليهم أربع أو خمس سنوات في السجون دون تهمة محددة أو محاكمة، وبعضهم صدر الحكم ببراءته وما زال معتقلا، كما أن الغالبية من المعتقلين لا يحظون بحما، إضافة إلى سوء المعاملة عند التحقيق مع المتهمين وغيرها من الأمور والتجاوزات.

وأشارت النائبة إلى لقاء متلفز أن الانتهاكات لا تخص المعتقلين فقط بل وتشمل حتى اللجنة النيابية لحقوق الإنسان نفسها التي تعاني من الانتهاكات بسبب إجراءات المؤسسات الحكومية العلنية مثل وزارة الداخلية والعدل والعراقيل الموضوعة في طريق أداءها عملها.

وتناولت الجاف موضوع «الخبر السري» الذي يمكن السلطات من اعتقال أي شخص لمجرد أن يكتب عليه شخص ما أنه متورط في نشاط إرهابي، حيث أوضحت أنه سلاح ذو حدين، والمفروض أنه يساهم في دعم جهود حفظ الأمن، ولكنه أصبح سلاحا كيديا يستخذه البعض ضد أعدائهم، وذهب الكثير من الناس الأبرياء ضحاياه.

وأوضحت النائبة أن الجملات والمحاصصة الطائفية بين القوى السياسية تمنع محاسبة المسؤولين والفاسدين المتورطين

بغداد – «القدس العربي»:

ذكرت النائبة أشواق الجاف أن انتهاكات كثيرة موجودة في السجون الحكومية تتعلق بحقوقي المعتقلين وأوضاعهم القانونية منوهة إلى رفض مجلس الوزراء قانون تعويض ضحايا العدالة.

وأكدت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية، أن اللجنة وبعد قيامها برحلات إلى عدد من السجون الحكومية، اكتشفت حالات كثيرة فيها مخالقات قانونية منها وجود معتقلين مضت عليهم أربع أو خمس سنوات في السجون دون تهمة محددة أو محاكمة، وبعضهم صدر الحكم ببراءته وما زال معتقلا، كما أن الغالبية من المعتقلين لا يحظون بحما، إضافة إلى سوء المعاملة عند التحقيق مع المتهمين وغيرها من الأمور والتجاوزات.

وأشارت النائبة إلى لقاء متلفز أن الانتهاكات لا تخص المعتقلين فقط بل وتشمل حتى اللجنة النيابية لحقوق الإنسان نفسها التي تعاني من الانتهاكات بسبب إجراءات المؤسسات الحكومية العلنية مثل وزارة الداخلية والعدل والعراقيل الموضوعة في طريق أداءها عملها.

وتناولت الجاف موضوع «الخبر السري» الذي يمكن السلطات من اعتقال أي شخص لمجرد أن يكتب عليه شخص ما أنه متورط في نشاط إرهابي، حيث أوضحت أنه سلاح ذو حدين، والمفروض أنه يساهم في دعم جهود حفظ الأمن، ولكنه أصبح سلاحا كيديا يستخذه البعض ضد أعدائهم، وذهب الكثير من الناس الأبرياء ضحاياه.

وأوضحت النائبة أن الجملات والمحاصصة الطائفية بين القوى السياسية تمنع محاسبة المسؤولين والفاسدين المتورطين

جماعة سنيّة موالية للحكومة: النصر الحقيقي في العيش المشترك بين أبناء العراق

■ العراق – الأناضول: قالت جماعة «علماء العراق» المتمركزة في النهر الحقيقي للبلاد هو في العيش المشترك بين جميع مكوناته وليس فقط في تحرير الأرض. وذلك عقب استعادة القوات العراقية مدينة تكريت، شمالي البلاد، من «الدولة».

وفي بيان أصدرته، أمس الجمعة، قالت «علماء العراق» وهي جماعة تضم علماء دين سنة، إنه «في الوقت الذي يقف فيه أبناء الشعب العراقي متكاتفين متلاحمين ضد هجمة الإرهاب الشرسة التي تحاول النيل من وحدتهم واتحادهم الحضاري، يرفق إليها أبطال قواتنا المسلحة والحشد الشعبي وأبناء العشائر يشرى الانتصار الكبير في تحرير مدينة تكريت العزيزة من برائن إرهاب الدولة».

وأضافت الجماعة أن «النصر الحقيقي والنور الكبير يوم يعم الأمن ويعيش الشعب بكل مكوناته السنة والشيعية والعرب والكردي والمسلمين والسحيين والصائبة وغيرهم إخوانا تحت مظلة عراق واحد تجمعهم المحبة والإنسانية وقبول الآخر وطرد شيخ الاقتتال بينهم والنزوح إلى بناء البلاد والمتع وبثرواتها».

ويأتي موقف الجماعة في وقت تتسوار فيه تقارير عن وقوع حوادث انتقامية تمثلت في عمليات سلب ونهب تهم بارتكابها فصائل من الميليشيات الشيعية التي شاركت إلى جانب القوات العراقية في معركة تحرير تكريت ذات السيطرة المشتركة من الجيش العراقي والشرطة

■ العراق – الأناضول: أفاد ضابط بالشرطة العراقية الجمعة، بوقوع اشتباكات مسلحة بين ميليشيا شيعية من جهة وسكان محليون والشرطة في بلدة (بيلد) جنوب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمالي البلاد، من جهة أخرى.

وتقع (بيلد) على بعد 80 كلم إلى الجنوب من تكريت وتقعها أغلبية شيعية ويتسم مركزها بأمن نسبي حيث لم يقدم تنظيم «الدولة» على اقتحامه بخلاف البلدات الأخرى القريبة من تكريت وظل ملاذاً لاستقبال النازحين من المناطق المجاورة منذ الصيف الماضي.

وقال الضابط في الشرطة العراقية وهو برتبة مقدم، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن عناصر من ميليشيا الخراساني (ميليشيا شيعية مسلحة) أقدموا على قتل شخص من سكان بلد لرفضه إعطاء سيارته لهم عنوة. وأضاف في تصريحه لوكالة «الأناضول»، أنه تم نقل

مقتل 9 من المتطوعين الشيعية والشرطة وإصابة 17 في اشتباكات بين الطرفين

■ صلاح الدين – د ب أ: أفادت مصادر أمنية عراقية أن اشتباكات مسلحة اندلعت الجمعة بين قوات الشرطة العراقية ومتطوعي الحشد الشعبي جناح سرايا الخراساني على خلفية مشادة كلامية، وقعت 9 قتلى من الطرفين وإصابة 17 آخرين في قضاء بلد التابع لحافظة صلاح الدين 170/ كيلومترا شمالي بغداد.

وقالت المصادر «إن مجموعة من سرايا الخراساني أحد تشكيلات متطوعي الحشد الشعبي حاولت فجر أمس الجمعة السيطرة على مجموعة من السيارات الخاصة المركونة في معارض سيارات بلد فحصلت مشادات بينها وبين قوات شرطة منطقة بلد التي رفضت سيطرتهم عليها وأن المشادات تطورت إلى استخدام السلاح وحصول مواجهات بين الطرفين أدت إلى مقتل 9 إضافة 6 من متطوعي الحشد وإصابة 17 شخصا من الطرفين».

وأوضحت المصادر «أن الأوضاع في غاية التوتر الآن وتم إغلاق مدينة بلد بوجه حركة الدخول والخروج وإرسال تعزيزات إضافية من أجل السيطرة على الموقف المتفجر في المدينة».

ضابط: توتر في بلدة شيعية جنوب تكريت العراقية إثر مقتل مدني

جنما القتل إلى مستشفى بلد العام لتلحق به عائلته إلى المستشفى وتتحرق في الواقعة.

وأشار إلى أن شقيق المقتول فتح النار على عناصر من «الخراساني» وقتل القيادي فيها المدعو «أبو علي» واحد مساعدية، ليندلع بعدها اشتباك مسلح بين الشرطة وعناصر من ميليشيا الخراساني لدى محاولة عناصر من الأولى اعتقال عدد من عناصر الميليشيا على خلفية قتل صاحب السيارة.

وأوضح أن شرطيا واحدا قتل خلال الاشتباك إضافة إلى جرح عنصرين آخرين من الشرطة، قبل أن تتدخل تعزيزات من الشرطة وتمكن من اعتقال 8 من عناصر «الخراساني».

ولفت إلى عناصر من الميليشيا قطعوا الطريق إلى العاصمة بغداد أمام الخارجين من بلد بعد الحادثة، فيما تجري وساطات لتدارك الموقف الذي وصفه الضابط

بـ«المتوتر».

وهذه ليست المرة الأولى التي تهم فيها الخراساني باستهداف مدنيين حيث وقع خلاف مشابه مؤخرا بين عناصر الميليشيا وسكان بلدة الدجيل (120 كلم جنوب تكريت،

من جانبه أفاد خالد الدراجي الضابط برتبة نقيب بالجيش العراقي، أن عددا من العيوات النافسة انفجرت للتتابع استهدفت دورية للشرطة الاتحادية في منطقة الديوم غرب مدينة تكريت (175 كلم شمال بغداد).

وأضاف الدراجي أن 7 عناصر من الشرطة قتلوا فيما جرح اثنان إخوان خلال تفجير العيوات النافسة، فيما لم يذكر من قام بزرع تلك العيوات إلا أنه عادة ما يتهم المسؤولون العراقيون «الدولة» بتنفيذ مثل هذه العمليات.

الموصل – د ب أ: ذكر سكان محليون الجمعة أن طيران التحالف الدولي قصف معسكرا لتنظيم الدولة الإسلامية، مما تسبب في مقتل 20 شخصا في إحدى المناطق جنوبي الموصل (400 كيلومتر شمالي بغداد.

وقالت المصادر «إن طيران التحالف الدولي قصف فجر الجمعة معسكر البركة أكبر معسكرات تنظيم الدولة في ناحية الفياردة جنوبي الموصل مما أسفر عن مقتل 20 من عناصر التنظيم وحرق وتدمير الأسلحة والعتدة وإن جثث القتلى وصلت إلى دائرة الطب العدلي في مستشفى الموصل».

مع أحد شيوخ الموصل الذين حضروا الاجتماع، قال الشيخ «أبو وعد» الذي رفض الكشف عن اسمه الصريح: حضرنا المؤتمر في مدينة الفياردة بعد تلقينا بطاقات من جماعة التنظيم تدعونا للحضور إلى المؤتمر، حيث كان والي الموصل أبو طالوت يترأس المؤتمر، كما حث أبو طالوت الشيوخ وأبناء العشائر على البيعة وساندة التنظيم، وقد بايع عدد من الشيوخ وأسائذة الجامعات التنظيم ورددوا القسم أثناء المؤتمر.

ويضيف في حديثه: «لقد دار في المؤتمر عدة نقاشات وإهمها إننا طالبنا جماعة التنظيم بخروج المعتقلين الذين في سجونهم، ووعودنا بخروج كافة المعتقلين باستثناء أعضاء المجالس البلدية، وأعضاء مجالس المحافظات، والعضاء البرلمان وقد رفض التنظيم العقو عنهم».

مقتل 20 من عناصر «الدولة» في قصف للتحالف الدولي جنوبي الموصل

اشتباكات بين «الدولة» الإسلامية ومقاتلين منافسين في مخيم اليرموك في دمشق

قوات النظام تقصف «الزبداني»... وفصائل المعارضة تخوض معركة للسيطرة على قاعدة عسكرية في ادلب



سيدة سورية تحمل طفلها في ادلب عقب سيطرة قوات المعارضة على المدينة

منظمة حقوقية: 136 قتيلا بالتعذيب في سوريا خلال الشهر الماضي

بالتقاط وتهريب الصور، وهو شخصية لم يكشف عنها الستار حتى الآن، فقد تم التقاط غالبية الصور في الفترة من 2011 إلى 2013، وهي توضح حالات تعذيب، وأساليب التعذيب التي ينتهجها أفراد النظام السوري في مستشفيات تم تحويلها إلى مراكز اعتقال لتجهيز السجناة للتعذيب. ومنذ 15 آذار/ مارس 2011 تطالب المعارضة السورية بإنبهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف ما يسميها بـ «الأزمة»، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وخلفت أكثر من 220 ألف قتيل و 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

وكانت شبكة سوريا مباشر، وهي تنسيقية معارضة، قد كشفت قبل أيام أن أم سورية «فجعت بمقتل أبنائها جميعا تحت التعذيب في سجون نظام بشار الأسد»، بعد أن كشفت الصور المبرسة جثثهم. ويذكر أن «قيصر» أو «سيزار» هو اسم حركي لأحد الجنود السوريين في جيش نظام بشار الأسد، هاله ما يتعرض له المدنيون من أبناء وطنه، فقام بالتقاط صور تعذيبهم في سجون وناززين النظام السوري، عقب ثورة آذار/ مارس 2011، ونجح في توثق/ يوليو من العام الماضي، في تهريب أكثر من 55 ألف صورة على جهاز ذاكرة هاتف محمول، وتقت ما لا يقل عن 11 ألف حالة وفاة خلال فترة الاعتقال.

وبحسب الجندي السوري الذي انشق عن نظام الأسد، وقام

من ناحية ثانية، لفتت الشبكة إلى أن «محافظة درعا سجلت فيها الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 35 شخصا، تلتها حماة بمقتل 25 شخصا، و23 في ريف دمشق، و15 في كل من حمص وادلب، فيما سجل مقتل 8 في دمشق، و5 في دير الزور، و4 في حلب، و3 في الحسكة، و2 في الرقة، وشخص واحد في اللاذقية». وأكدت الشبكة أن «سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهريا، وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنوا من الحصول على معلومات عنهم، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تنبع من رأس النظام الحاكم، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع، فهي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب».

إسطنبول – محمد شيخ يوسف – الأناضول:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 136 شخصا، بسبب التعذيب في آذار/ مارس الماضي، 134 منهم قتلوا في مراكز احتجاز قوات النظام. وفي تقرير للشبكة صدر أمس الجمعة، أفادت فيه أن «قوات النظام قتلت 134 شخصا في المعتقلات تحت التعذيب، في حين قتل كل من تنظيم داعش، وجبهة النصرة لمعتقل تحت التعذيب في الشهر نفسه». وأوضحت الشبكة أن «أبرز حالات الموت بسبب التعذيب سجلت لكل من طالبين جامعيين، وأستاذ، ومهندس، وممرضة، وإعلامي، وطفل، وسيدتين، و4 حالات لقتلى على صلة قرابة مع بعضهم البعض».

محمد.. شاب سوري أجبرته الحرب على ترك المدرسة ليقود «توك توك»



منزل عائلة محمد في تلة الكلاسة الواقعة على أطراف حلب القديمة

4 سنوات من الأزمة في عموم البلاد، من بينهم 18242 طفلا، و18457 سيدة، و11427 شخصا قتلوا بسبب التعذيب الذي مارسته القوى الأمنية التابعة للنظام، فيما قتل 27496 من المعارضة المسلحة». ومنذ 15 آذار/ مارس 2011 تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف ما يسميها بـ «الأزمة»، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وخلفت أكثر من 220 ألف قتيل و 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

(الأناضول)

محافظة ادلب السورية، وعقبها ستوزع قسم منها في المحافظة المذكورة، وجزء في منطقة «باير بوجاق» الترسكمانية في محافظة اللاذقية، وقسم في مناطق جنوب محافظة حلب، إضافة إلى توزيع جزء منها للسوريين في ولاية هطاي التركية.

صدرية، وألسة رياضية، و20 ألف بنطال، و204 معطف، أرسلت إلى ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر التركي.

وسترسل المساعدات عبر معبر «جيلوه غوزو» في ولاية هطاي الحدودي مع سوريا، إلى

تحول البناء كاملا إلى دمار وركام». ولفتت إلى أن «الله حماهم لأنهم لم يكونوا موجودين في المنزل، إلا أن كثيرا من جيرانهم قتلوا جراء القصف، مضيفة أن ما يزيد غربتها مع أو لاها، أن زوج ابنتها استشهد أيضا برصاصة قناص غادرة، ما زاد الحمل عليهم بأولادها الثلاثة البتامي». وتضيفت أم محمد «بصير الله سائلة أياها الفرج، مبيته أنه في الفترة الماضية ساعدهم أهل الخير بمنزل ياولهم، وسكنوا فيه رغم عدم توفر الكهرباء والماء فيه، ولا أي خدمات تذكر، فضلا عن إطلائته على قناص الإذاعة، وقناص القصر البلدي».

وتمثل هذه العائلة شريحة واسعة من سكان المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب، وخاصة

■ هطاي- الأناضول: أرسلت مؤسسة «الجوار الدولي الحسن» الكورية الجنوبية الخيرية، مساعدات إنسانية للسوريين بقيمة مليونين و218 ألف دولار.

المساعدات التي تضم 10 آلاف 670 بطانية، و81 ألفا و700 سترة بلا أكمام، وآلاف و400

حلب- من محمد شيخ يوسف:

أجبرت ظروف الحرب شابا سوريا في مدينة حلب، على استبدال مدرسته وتعليمه، بساعات عمل طويلة تصل لأكثر من 12 ساعة، لتأمين سيل المعيشة لوالديه وأخوته السبعة، حيث تعتبر العائلة نفسها نازحة في المدينة بعد تدمير منزلهم بالبراميل المتفجرة.

ومع غروب الشمس، يصل محمد سلطان البالغ 17 عاما، إلى بيته منها، بسبب العمل وطول الانتظار، وربما من المفترض أن يكون عائدا من مدرسته، إلا أن تدهور الأوضاع المعيشية في حلب، قادته لأن يكون معيلا لعائلته.

وخلال جولة على مكان سكن العائلة، رصدت عدسة الأناضول كيف يعيش محمد مع عائلته على تلة الكلاسة، الواقعة على أطراف حلب القديمة، وتعتبر منطقة شثرائية، وغير مخدمة بالكهرباء والماء، ويطل منزلهم على المناطق الخاضعة لقوات النظام، ما يجعله مواجها لقناصة النظام المنتشرة على المناطق المرتفعة في المدينة كالقصر البلدي، والإذاعة، وفندق أمير، وغيرها.

وقال محمد إنه «يخرج كل يوم صباحا عند الساعة السابعة باحفاً عن رزقه ليعين به أهله، ويعود مع حلول الليل، ويعمل يوما بما يقرب من 12 ساعة، في آلة نقل محلية الصنع (طريزينة/ توك توك) ينقل عبرها البضائع، أو ما يتيسر له من السوق القريب من المنطقة، وأحيانا يمر اليوم بلا عمل».

وأوضح أنه «عندما يعمل يحصل وسطييا على 400 ليرة سورية (أقل من دولارين) يذهب نصفها وقودا لأنه لا يبقى لشراء (بطلة) خبز، أو عليه دواء لأبيه، إلا أنه لا مقر، فهو الشاب الأكبر بين إخوته، وعليه أن يبذل جهدا قدر المستطاع». وتضيفت أم محمد «نفسها لاجئة أو معتبرة من ناحيتها، تعتبر محمد «نفسها لاجئة أو معتبرة في وطنه، مشددة على أن زوجها أصيب في يده منذ مدة، جراء قصف قوات النظام بالدفعية، فباتوا بلا ميل أو سند، فيما منزلهم الذي قضاوا عمرهم بجمعون ثمنه، استهدفه النظام بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى

كوريا الجنوبية: مؤسسة خيرية ترسل مساعدات للسوريين

غازي عنتاب- «القدس العربي»

من نور ملاح:

تحكم دائرة الأقدار حلقنا على حياة السوريين في داخل سوريا وخارجها، ففي تركيا وخلال دورات تعليم اللغة الإنكليزية للسوريين، تطرح العملة البريطانية، التي تطوعت لعمل دورات السوريين باللغة الإنكليزية، موضوع الاستقرار في تركيا للنقاش: هل هو استقرار دائم، أم مؤقت؟ وما هي المشاكل والعقبات التي تصاحب هذا الاستقرار؟

قرابة خمسة وعشرين رجلاً وامرأة من مختلف الفئات العمرية والتعليمية، اجتمعوا على أن الخروج من سوريا لم يكن خياراً؛ بل أمر أكرهوا عليه، بسبب قصف قوات الأسد لمناطقهم، أو ملاحقتهم أمنيا، لا أحد فكر بالاستقرار في تركيا بشكل دائم، ولكن تركيا كانت البلد الجار الذي رحب بالسوريين، وتعاطف مع قضيته، وحاول أن يقدم المساعدة قدر المستطاع

الرئيس الأمريكي يفكر في إيران أكثر من أي ملف في السياسة الخارجية باستثناء الإرهاب

تسويق الاتفاق النووي صعب... وأوباما يواجه الكونغرس والدول العربية وإسرائيل

تنقصه التفاصيل والمصافحة وتوقيعه لن يغير من عدوانية طهران في المنطقة

السابق جي أف كيندي الذي قال «علينا أن لا نفاوض مدفعين بالخوف ويجب علينا أن لا نخاف من التفاوض».

ويعتقد كاتب المقال بيتر بيكر أن أوباما سيجد صعوبة في تسويق الاتفاق للكونغرس حيث يرى الجمهوريون وعدد من الديمقراطيين أن أوباما أصبح مهووسا بتحقيق صفقة لدرجة أنه يريد التنازل عن المصالح الأمنية لأمريكا وإسرائيل. وسواجه أوباما مهمة صعبة لإقناع المشككين ومنهم أصدقاؤه بحوية الاتفاق.

واكد جون بوهنر رئيس الغالبية الجمهورية في الكونغرس على أهمية مراجعة أي اتفاق قبل تخفيف العقوبات. وجدد بوهنر الذي سيجزور إسرائيل تأكيده على الدور الشرير الذي تمارسه طهران في المنطقة.

إنجازرهن التوقيع

ويري بيكر أن اتفاقا مع إيران سيكون من أهم إنجازات أوباما منذ توليه الحكم قبل ستة أعوام، فبدلا من بناء شراكة مع روسيا يواجه معها حربا باردة.

وبدلا من إنهاء الحرب في العراق ما هو يرسل قوات أمريكية من جديد إليه. وبدلا من تحقيق سلام في الشرق الأوسط استسلم وقال إن هذا لا يمكن تحقيقه. ولا يزال أوباما وأغابا في ترجيح كفة السياسة الخارجية الأمريكية نحو آسيا خاصة دول المحيط الهادي.، وحاول دفع دول العالم خاصة الصين للقيام بحرك بشأن التغييرات المناخية.

ويريد كذلك استئثار عودة العلاقات مع كوبا بعد نصف قرن من العدااء. ولكن الكثيرين عبروا عن خيبة أملمهم من أوباما خاصة أن إيران تحولت إلى «الكأس المقدس» بالنسبة للسياسة الخارجية، والفتح الذي سيتمكن من خلاله أوباما إعادة تشكيل المنطقة.

ويقول سياسدون له إنه يقضي وقتا على إيران أكثر من أي موضوع آخر في السياسة الخارجية باستثناء موضوع الإرهاب.

ويرى الكاتب ان ما قامت به إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979 لن يغيره اتفاق نووي، أي دور طهران في دعم الإرهاب بالمنطقة وزعجة استقرا دول من العراق إلى سوريا واليمن. ولكن أوباما يعتقد أن الصفقة مع إيران قد تكون بداية لعهد جديد.

ويقول غاري سيجور أحد مستشاري التحكم بالسلحح النووي لأوباما «طاما اعتقد أوباما أن المشروع النووي الإيراني يعتبر تهديدا للأمن وقد يقود للحرب إن لم يتم التحكم فيه وانتشار السلاح النووي إن لم يتم منعه.

ويقول رويل مارك غريتشنت، المحلل السابق في أس بي آي واية والزميل الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات أن اتفاقا نوويا مع إيران هو كل ما كان يريده أوباما لإكمال الحصول. لكن الرئيس الأمريكي لم يفهم المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي ولا الرئيس حسن روحاني «فقراءة متأنية لما يقوله المرشد الأعلى أو حسن روحاني تظهر أن هناك فرصة أقل من صفر لتشير لتخليصهم عن عدايتهم النووي والديني للولايات المتحدة».

ويرى أنه في حالة فشل الاتفاق وانتشار سياق التسلح النووي والنزاع السني – الشيعي فسيتكون التاريخ قاسيا معه.



وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف وممثلة الاتحاد الأوروبي فيديركا موغريني يتوسطان وزراء خارجية 1+5 عقب انتهاء المفاوضات في مدينة لوزان في سويسرا

وتعتقد أن الاتفاق يركز على المشروع الإيراني ولا يعالج الدور التخريبي الذي تمارسه إيران في سوريا وغيرها.

والنهيائية يعتمد الأمر على قادة إيران وخياراتهم التقليل من عدوانيتهم ضد جيرانهم في المنطقة بمن فيهم إسرائيل على حد تعبير الصحيفة.

مقاربة

وفي تقرير آخر تقول الصحيفة إن الإمكانية قائمة من أجل التوصل إلى مصافحة في نهاية الطريق. وتقول بالنسبة للرئيس الذي كان حلمه إعادة تشكيل العالم وشعربا لإحباط بسبب 36 عاما من العدااء بين واشنطن وطهران يبدو أنه أصبح قريبا من تحقيق هدفه والجازة على ذلك نوبل للسلام التي اعتقد أنها منحت له بشكل ميك.

والمشكلة أن الاتفاق لم يتم توقيعه بعد، وهناك من يرى من النقاد أنه تنازل عن الكثير وهو يلاحق وهم تحقيق السلام».

ويقول كليف كويتشان، مسؤول السياسات في مجموعة يوريشيا، وهي شركة استشارات «حتى الآن لا يوجد له إرث في السياسة الخارجية».

وما لديه الآن هو قائمة من الفشل في السياسة الخارجية. ولكن صفقة مع إيران وما سينتج عنها من تحول في السياسات في الشرق الأسط ستؤدي إلى إرث تنسب في السياسة الخارجية لم يحققه أي رئيس سابق، وهذا كل ما يملكه أوباما فلا شيء لديه. فاما هذا أو لا شيء».

ولاحظت الصحيفة في خطاب أوباما حسا من التناؤل، فقد استشهد قبل أيام بكلام الرئيس

يونيو لكن أوباما مطالب بإقناع حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط أن نفوذ إيران لن يقوى في المنطقة بسبب الاتفاق.

اتفاق وأعد

وعلى خلاف «واشنطن بوست» ترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن الاتفاق وأعد ومهم ويؤكد أن إيران لن تصبح دولة نووية في يوم من الأيام.

وتعتقد أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع للشك في النيات الإيرانية مع أن طهران التزمت باتفاق المبادئ الذي وقع عام 2013.

وتعتقد الصحيفة أن فتح باب المفاوضات مع طهران جعل ملاحم العداوة بين البلدين بدأت تخف. وعلى المدى البعيد فسيجعل الاتفاق الشرق الأوسط مكانا أكثر أمنا ويعيد الطريق أمام إيران كي تنضم من جديد للمجتمع الدولي.

وفي حالة وقع العقد فسيتبئ صحة الطريق الذي اختاره الرئيس حسن روحاني والرئيس أوباما للتفاوض حول حل سلمي بعد عقود من العداوة.

وترى أن الطريق السذي اختاره أوباما لا يختلف عن الطريق الذي سارته رونالد ريغان مع الاتحاد السوفيتي وريتشارد نيكسون مع الصين وهي خيارات ضرورية.

واتهمت الصحيفة نقاد أوباما بمحاولة تعويق خطواته وتسميم المناخ السياسي، قائلة إن مساهمهم السياسي يتعارض مع مواقف الرأي العام الأمريكي الداعم في غالبيتهم لحل دبلوماسي مع إيران. وتشاور إلى الدول العربية المسلمة وإسرائيل المعارضة للاتفاق والتي ترى في إيران تهديدا لها.

فرضتها الولايات المتحدة على التفتيش والتأكد من التزام الإيرانيين بالاتفاق. فاشروع النووي الإيراني سيوضع ويشكل دائم تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيتم تفتيش كل عناصر البرنامج.

ويقول إغناطيوس إن الطريقة التي وصف فيها ظريف اتفاق الإطار تختلف عن وصف كيري، لكن هذا الأمر متوقع لأن وزير الخارجية الإيراني يخاطب الإيرانيين ويحاول تسويق ما تم التوصل إليه للمنشئدين الراضين للمحادثات من أصلا.

وتعتقد صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن الاتفاق لا يحقق التوقعات ولا أهداف أوباما، خاصة أنه لن يتم إغلاق أي من المفاعلات النووية الإيرانية. فقدرات إيران على تخصيب اليورانيوم ستخفف لكن لن يتم شحن ما انتج خارجها.

وترى أن الاتفاق يمنح طهران الفرصة للحفاظ على بنيتها النووية، مما يعني أنها ستكون قادرة بعد 10 أعوام على بناء قنبليها النووية.

وتنكر الصحيفة أن ما جرى التوافق عليه في لوزان لا يحقق ما تعهد به أوباما عام 2012 من أنه سيمنهي كل النشاطات النووية، فإيران ستواصل تخصيب اليورانيوم. وهي وإن وافقت على الخطاب القنع الذي اقشاه أوباما فدعا عن الاتفاق إلا أنها دعتنه ورفيقة لتقبل النقد وتقديم المعلومات لمن يعارض الاتفاق.

وتعتقد الصحيفة أن الاتفاق النهائي سيعطي إيران مساحة لازدهار الاقتصادي وسيضعيها القدرة على مواصلة حربها ضد جيرانها في المنطقة. وتقول إن هناك الكثير من العمل الوجب القيام به والتفاصيل الوجب تحديدها من الآن حتى حزيران/

الولايات المتحدة هي العقوبات التي أكدت واشنطن أنها ستظل في محلها حتى يؤكد فريق التفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التزام إيران بمطالب العقد.

ويعتقد أن أهم ملج إشكالي في الاتفاق يتعلق بالعقوبات ففي حال تم التكد من التزام إيران بالبنود فعندها سيتم رفع كل العقوبات الأمريكية وتلك التي فرضتها الأمم المتحدة وعوضا عن ذلك سيتم صياغة مشروع قرار في الأمم المتحدة ينص على تثبيت العقوبات من جديد إذا خرقت إيران بنود الاتفاق وهو ما سيكون بمثابة الكبوس للامم المتحدة.

ويرى أن الولايات المتحدة كانت تعمل على اتفاق يمنح إيران فرصة رفع تدريجي للعقوبات بناء على تصرفاتها، ولكن واشنطن خفت من موقعها على ما يبدو وهذا مثير للقلق.

تقدم

ولكن الكاتب يرى ان المفاوضات حققت تقدما غير متوقع خاصة فيما يتعلق بشروط تشغيل أجهزة الطرد المركزي 5.060 جهاز في السنوات العشر المقبلة، كما سيتم تخفيض النشاطات في موقع فدر لدة أطول مما كان متوقعا. ويمكن لاليرانيين تخصيب اليورانيوم في مفاعل تانتز- ولكن إلى مستوى معين لا يتجاوز 3.67٪.

وسيت تخفيض القدرة البحثية الإيرانية. وتدمير 1.000 جهاز طرد مركزي مقدم من مفاعل تانتز.

ولعل أهم ما يميز الاتفاق هو الشروط التي

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

كانت رسالة الرئيس الأمريكي بـإسراك أوباما واضحة يوم الخميس أن اتفاق الإطار بين الولايات المتحدة والدول الغربية من جهة وإيران من جهة أخرى والذي نتج عن مفاوضات لوزان السويسرية أفضل من أي خيار، أي عندما سيتم استكمال بنوده وتوقيعه في نهاية شهر حزيران/ يونيو.

فقد عدد أوباما الخيارات التي كانت مطروحة أمام إدارته للتعامل مع المشروع النووي الإيراني، دبلوماسية أو عسكرية، أو ترك إيران تثق تحت وطأة الحصار. وقال إن الخيار الدبلوماسي هو أفضل طريق لمنع إيران من اكتساب قنبلة نووية وإرجاع مشروعها للوراء بسنين.

واكد هو ووزير خارجيته جون كيري أن الضوابط التي تحكم الاتفاق ليست رهنا بمدى زمنية بل ستعمل من المشروع النووي الإيراني أكثر المشاريع مراقبة وتفتيشا في العالم.

وحاول الرئيس أوباما تسويق خطابه لامة الأمريكية ووصفه بالتاريخي ودعا الكونغرس أن لا يعطل الاتفاق وفي الوقت نفسه حاول تلمين إسرائيل ودول الخليج التي قال إنه وجه الدعوة للوكها للقدم إلى كالم ديفيد ليبحث في طرق التعامل مع الواقع الجديد.

طريق طويل

ورغم الثبرة المتفائلة التي برزت في كلمة أوباما التي القاها من البيت الأبيض بعد فترة قصيرة من التوصل لاتفاق إلا أن الرئيس أمامه من الآن حتى حزيران/ يونيو رحلة طويلة وصعبة لتسويق الاتفاق والتوافق مع الإيرانيين حول بنوده وتفصيله الدقيقة.

ومن هنا يرى الكثير من المعلقين الأمريكيين أن الاتفاق ليس كاملا ولا تاما ولا يعتبر كما يقول ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» حلا دائما للتهديد الذي تمثلته إيران على المنطقة خاصة إسرائيل وجيرانها الخليجيين.

ورغم ذلك يعتقد إغناطيوس أن اتفاق الإطار قدم أكثر مما توقع المشككين وتظل المشكلة في صياغة الاتفاق النهائي في الأشهر الثلاثة المقبلة.

وفي دفاعه عن خطوته الدبلوماسية ذكر أوباما نقاده باتفاقيات سابقة مثل اتفاق الولايات المتحدة حول الحد من التسلح مع الاتحاد السوفيتي السابق وقدم الاتفاق على أنه جعل العالم أكثر أمنا.

فيما قال جون كيري إن الاتفاق أفضل من استمرار الوضع القائم، وما يثير قلق إغناطيوس أن الاتفاق لم يتم بعد ولم تكن هناك مصالحة بين الجانبين.

وأعدت الولايات المتحدة وثيقة من أربع صفحات تتحدث فيها عن «العوامل المحددة» التي تثبت الاتفاق المشترك الشامل لكن الإيرانيين رفضوا توقيع الوثيقة واجلوا ذلك المرحلة النهائية.

ويعتقد الكاتب أن ما يشير إلى عدم اكتمال الاتفاق هو التباين بين الوثيقة الأمريكية الضخمة والبيان الذي لاقته مفوضة الشؤون الخارجية فيديركا موغريني مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وفيه تحدثا عن بداية العمل على نص الاتفاق وملحقاته وهو ما ينفي بأن الاتفاق لم يكتمل بعد.

ويرى أن أحد الميزات التي تلعب في صالح

الأردن مجددا في بؤرة تعقيدات المشهد السوري ونظام بشار الأسد يسعى لتصدير «أزمة» مخيم اليرموك وهواجس «التوطين» قفزت

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

في القراءة الأردنية الرسمية والفورية للإتهام السوري الجديد المتعلق بمخيم اليرموك لاجئين الفلسطينيين في العاصمة دمشق ثمة مغالطات مفضوحة مرتبطة بأجندة معادية جدا من قبل النظام السوري، وتستند إلى ربط أحداث الخيم الأخيرة بما جرى على معبر نصيب الحدودي الذي سيطر عليه المعارضة السورية المسلحة.

سوريا وجهت رسالتين للأمم المتحدة تحدثت فيها عن مسار الأحداث الأخيرة في مخيم اليرموك واعتمدت نظرية فاجأت السلطات الأردنية وهي تتحدث عن مساعدة «أردنية» لتقاهما المسلحون للسيطرة على مخيم اليرموك، خصوصا عندما تعلق الأمر بالتنسيق ما بين «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش».

بموجب الاتهام السوري الجديد عمان تتعاون حتى مع «داعش» في المسألة السورية وهو اتهام غريب وغامض حسب مسار الأحداث، لأن الأردن في حالة حرب علنية مع تنظيم «داعش» في سوريا حتى بعدما توقفت الطائرات الأردنية المقاتلة عن استهداف عملياتها في الأراضي السورية ضد قوات تنظيم الدولة الإسلامية.

قياسا لأحداث المتلاحقة والتسارعة على حدود الأردن مع سوريا يمكن القول فصلا بأن الأردن أصبح في عمق وبؤرة الأزمة وبصورة لا يمكن ترتيبها مسبقا وإن كانت في نطاق التوقعات والجاهزية الأمنية، خصوصا وأن مخيم اليرموك في صحن دمشق من جهة الطريق الدولي الواصل مع عمان.

معنى الكلام أن المسلحين سواء كانوا من «جبهة النصرة» أو من غيرها سيسيطرون الآن على الطريق الواصل بين أطراف دمشق وحتى معبر نصيب القريب في الحدود مع الأردن، حيث لا يتواجد النظام السوري ولا رموزه ولا مظاهره في وضع معقد جدا من المرجح أن عمان لا يمكنها المساهمة في إنجازه لأنها طلبت عدة مرات من النظام السوري العودة لاستلام واجباته على طول

النظام السوري بلا معابر حدودية عدا مع لبنان



■ دمشق- الأناضول: بـسيطرة قوات المعارضة السورية على معبر «نصيب» الحدودي مع الأردن، أمس الأول الأربعاء، لم يتبق بيد نظام بشار الأسد سوى المعابر البرية مع لبنان، كون باقي المعابر الحدودية البرية الرئيسية، التي تجمع سوريا مع كل من الحدود العراقية والأردن والجزء الذي تحتله إسرائيل من الجولان السوري، إما مغلقة أو تحت سيطرة قوات المعارضة أو تنظيم «داعش»، أو المقاتلين الأكراد.

وترصد وكالة الأناضول للمعابر البرية السورية مع إضاح الجهة المسيطرة على كل منها:

أولا: المعابر مع الأردن:

– نصيب جابر

سيطرت جماعة «جبهة النصرة» وفصائل معارضة، معظمها إسلامية، أمس الأول الأربعاء، على معبر نصيب في محافظة درعا جنوب سوريا (يقابله جابر على الجانب الأردني) بعد معارك مع قوات النظام السوري، التي كانت تسيطر على المعبر.

– الجمرع القديس الرمثا

سيطرت «جبهة النصرة» وفصائل معارضة، معظمها إسلامية، في أكتوبر/ تشرين الثاني 2013 على معبر الجمرع القديم (يقابله الرمثا على الجانب الأردني) بعد معارك مع قوات النظام السوري، التي كانت تسيطر على المعبر.

ثانيا: المعابر مع العراق:

– البوكمال القائم

سيطر الجيش الحر على معبر البوكمال السوري (شرق)، ويقابله القائم من الجانب العراقي (غرب)، وسيطرته على مدينة البوكمال في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، قبل أن يسيطر «داعش» على مدينة البوكمال ومعبرها الوحيد مع العراق في يوليو/ تموز 2014.

– البعريبة ربيعة

للمرة الأولى، سيطر الجيش الحر على معبر البعريبة بمحافظة الحسكة (شمال شرق) ومقابله ربيعة من الجانب العراقي (شمال غرب)، في يوليو/ تموز 2012، قبل استعادته سريعا من قبل قوات النظام السوري، ليتبادل

ثالثا: المعابر مع تركيا:

ينتشر على طول الحدود التركية السورية، البالغ طولها 900 كيلومتر، 13 معبرا بعضها مغلقة من الجانب التركي، مثل معبري كسب في محافظة اللاذقية (شمال غرب)، والقامشلي بمحافظة الحسكة، اللذين ما يزالان تحت سيطرة النظام السوري، بينما تدبر الجبهة الأكراد على الجانب السلامة التابع لمحافظة حلب (شمال) وباب الهوى التابع لمحافظة إدلب (شمال غرب).

فيما يتحكم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في معبري تل شعير في مدينة عين العرب (كوباني) التابعة لحلب، ورأس العين في الحسكة، وسيطر «داعش» على معبري تل أبيض في محافظة الرقة (شمال) وجرابلس في حلب، وهما مغلقتان رسميا منذ أشهر.

رابعا: المعابر مع الجولان المحتل لإسرائيل:

سيطرت «جبهة النصرة» وفصائل إسلامية معارضة، بالإضافة إلى كتائب من الجيش الحر في أغسطس/ آب 2014، على معبر القنيطرة الوحيد مع الجزء المحتل من الجولان، الذي تسيطر إسرائيل على نحو ثلثي مساحته منذ عام 1967.

خامسا: المعابر مع لبنان:

المعبران الرئيسيان، وهما العريضة وجديدة يابوس، لا يزالان تحت سيطرة قوات النظام السوري، وكذلك الأمر بالنسبة للمعابر الأصغر، وهي الدبوسية وجوسية والعبودية وجسر القمار، رغم سيطرة قوات المعارضة على بعضها لفترات متقطعة.

رغم تطمينات الرئيس الأمريكي له بإحتواء الخطر

نتنياهو: على إيران الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود في أي اتفاق نهائي



نتنياهو يخاطب الكنيست في شأن إيران

القدس – «القدس العربي» ووكالات:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إن أي اتفاق نهائي بين إيران والقوى العالمية «يجب أن يتضمن التزام إيران بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود».

وتحدث نتنياهو بعد اجتماع للحكومة الصغيرة المعنية بالشؤون الأمنية التي قال إنها «متحدة في معارضة الاتفاق المقترح» الذي أعلن أول أمس الخميس. وأخفقت كلمة لنتنياهو أمام الكونغرس الأمريكي الشهر الماضي في منع الولايات المتحدة والقوى الكبرى الخمس الأخرى من الموافقة على اتفاق الإطار مع طهران يوم الخميس.

وقال نتنياهو في بيانه: «تطالب إسرائيل بأن يتضمن أي اتفاق نهائي مع إيران التزاما بإيرانيا وأخضا لا ليس فيه بحق إسرائيل في الوجود». وأضاف: «لن تقبل إسرائيل اتفاقا يسمح لبلد تعهد بإبادتنا بتطوير سلاح نووي». وقال: «البديل هو الوقوف بحزم وزيادة الضغوط على إيران حتى يتم التوصل لاتفاق أفضل». واتصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي وصف اتفاق الخميس بأنه «تفاهم تاريخي» بنتنياهو بعد ساعات من انتهاء المحادثات قائلا إن الاتفاق «يشكل تقدما نحو حل دائم يقطع الطريق على إيران لتطوير سلاح نووي». لكن نتنياهو قال إن اتفاقا نهائيا يستند إلى ما اتفق عليه في لوزان بسويسرا «سيهدد بقاء إسرائيل ويمهد الطريق أمام طهران لصنع قنبلة نووية بدلا من أن يسهده».

وقال نتنياهو: «الاتفاق سيضعفي شرعية على برنامج إيران النووي ويعزز اقتصاد إيران ويزيد من عدوان إيران وإرهابها في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجة. سيزيد مخاطر الانتشار النووي في المنطقة ومخاطر اندلاع حرب مروعة».

ورغم أن أوباما ذكر عدة مرات خلال كلمته أن الولايات المتحدة تقف جنبا إلى جنب مع إسرائيل في قضايا الأمن ولن تسمح بأي خلاف في مواقف البلدين، إلا أن التطمينات لم ترض نتنياهو. وفي الماضي ذكرت إسرائيل- التي يعتقد أنها الدولة الوحيدة المسلحة بأسلحة نووية في الشرق الأوسط- أنها قد تشن ضربة عسكرية وقائية إذا لزم الأمر لمنع إيران من امتلاك مثل تلك الأسلحة.

ورغم أن هذه الالتهبة هدأت خلال العام المنصرم أو نحو ذلك، فقد قال الميجر جنرال نمرود شيفير رئيس هيئة التخطيط في الجيش الإسرائيلي إن الاجراءات الأحادية «لا تزال احتمالا قائما».

وقال شيفير لصحيفة «إسرائيل هابوم» أمس ان الخيار العسكري «كان دائما مطروحا على الطاولة كما قلنا دوما. إذا لم يكن يذكر كثيرا في وسائل الاعلام في الآونة الأخيرة فلا يعني هذا تغييرا في السياسة». ومن جهة كثر وزير الاستخبارات الإسرائيلية يوفال شتاينتزر الخميس تحذيرات سابقة، وقال «إذا لم يبق أمامنا أي خيار (...) فإن الخيار العسكري لا يزال على الطاولة».

وتبدو احتمالات إقدام إسرائيل على عمل عسكري منفرد ضد إيران ضئيلة لكن انتقاد الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون أيضا للاتفاق قد يشعر نتنياهو أن بمقدوره ممارسة الضغوط على الإدارة الأمريكية لاتخاذ موقف أشد صرامة.

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كما كان متوقعا هاجمت إسرائيل أمس الاتفاق الأمريكي مع إيران، واعتبرت انه منح مشروعا النووي شرعية دولية، لكنها توقفت قبيل حصد التلويح بخيار الهجوم العسكري. وقال الناطق بلسان رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو إنه شدد على خطورة الاتفاق في محادثة له مع الرئيس باراك أوباما، رافضا ما جاء على لسان الأخير وسط تسريبات قالت إن المحادثة كانت بينهما «ساخنة». وأشار غيلدمان إلى ان نتنياهو تحدث ليلة الخميس - الجمعة مع الرئيس الأمريكي وعبر في محادثتهما عن رفض إسرائيل الشديد لاتفاق الإطار مع إيران «الذي يشكل خطرا كبيرا على إسرائيل والمنطقة والعالم»، على حد قوله، وقال إن صفقة تعتمد على هذا الاتفاق «ستهدد وجود إسرائيل». وحاول التدليل على ذلك بالإشارة إلى أن إيران قالت أول أمس إن «تدمير إسرائيل غير قابل للتفاوض». وتابع قائلا: «في هذه الأيام المصرية تسرع إيران

وتيرة تزويد التنظيمات الإرهابية المالية لها بالسلحاح من أجل مهاجمة إسرائيل. هذه الصفقة ستمنح النووي الإيراني الشرعية وستعزز الاقتصاد الإيراني كما ستعزز العدوان والإرهاب اللذين تمارسهما في كل أنحاء المنطقة وخارجها». وحمل على ما اسمها «الصفقة»، وشدد على انها «لن توقف السعي الإيراني نحو امتلاك القنبلة النووية بل ستمهد الطريق له مما سيزيد من خطر انتشار الأسلحة النووية في المنطقة و من خطر اندلاع حرب مروعة». ووضح انه كان يتجاهل بذلك حيازة إسرائيل للسلاح النووي ورفضها استقبال مراقبي وكالة الطاقة الذرية لزيارة منشاتها في ديمونا. وخصص للقول ان البديل هو «الثبات والإصرار وزيادة الضغوط التي تمارس على إيران إلى ان يتم التوصل إلى صفقة أفضل». وصعدت إسرائيل لهجتها ضد الاتفاق من خلال مصادر سياسية عليا مجبوبة الهوية وصفت الاتفاق بـ«الصفقة السيئة والخطيرة والخطأ التاريخي الذي سيحول العالم إلى مكان أكثر خطورة لأن إيران هدفها واحد وهو حيازة قنبلة نووية». وتلخيص هذه الاتهامات أشارت هذه المصادر إلى ان

أراد أن يستدر عطف حبيبته بعدما هجرته

جندي يهودي «يختفي عمدا» في الضفة الغربية ويثير نغرا في إسرائيل وتندرا في فلسطين

رام الله – «القدس العربي»

من فادي ابو سعدى ووكالات:

خلال ساعات المساء الأولى من يوم أول أمس تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية خبر اختفاء جندي إسرائيلي ما بين منطقة بيت عيتون وكريات أربع في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية بحسب بلاغ تقدم به صديق له قال إنهما كانا معا لكنهما افرقا لتصلينت الخميس تحذيرات سابقة، وعندما عاد لم يجد صديقه. وحسبما قال المستوطن صاحب البلاغ فإن سيارتهما تعطلت وذهب هو لحضار قطع لها وترك

صديقه في السيارة. وعندما عاد لم يجده فقام بإبلاغ جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اختفائه. وعلى الفور شرع الجيش في عمليات لمنشيط للمنطقة بحثا عنه. وتنازع تفاعل وسائل الإعلام الإسرائيلية مع الخبر. فادعت صحيفة «هارتس» أن الجندي «تعرض للاختطاف». وهذا ورغم أن كل الفرضيات كانت متاحة في الساعات الأولى من تلقى البلاغ وتحرك الجيش

بكتافة إلى تلك المنطقة.

وكانت القوات الإسرائيلية من شرطة وجيش وجهاز أمن داخلي (شين بيت) نفذت طوال ساعات عديدة عملية تمشيط في عدد من القرى الفلسطينية القريبة من الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة بحثا عن الإسرائيلي الذي اشتبه باختفائه في المنطقة.

ورغم عدم تعاون المستوطنين مع جيش الاحتلال خلال عمليات التفتيش من منزل إلى آخر، فقد طوق الجيش منطقة الخليل وشرع بعمليات مداهمة وتفتيش للسيارات الفلسطينية والإسرائيلية وكذلك المنازل على حد سواء في محاولة للعثور عليه.

وبعد عدة ساعات أعلنت مصادر إسرائيلية فجر أمس الجمعة أن البلاغ عن عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي - الذي يدعى نيف اسراف وبلغ من العمر 22 عاما - في منطقة الخليل كان بلاغا كاذبا. وقالت إنه تم العثور عليه في محيط مستوطنة كريات أربع القائمة على أراضي الخليل وكان نائما في كيبس نوم وبحوزته مبيعات غذائية.

وقالت هذه المصادر إن الحديث يدور عن بلاغ

كاذب من صديق هذا الشخص.

وقد تولت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في القضية بعدما تبين ان القضية مفبركة وأن الأمر لا يتعدى تصرفا صهيونيا ومرتبطا بمحاولة لفت انتباه جبيبة الجندي الذي اختبأ بعدما قررت هجره. فخطط هو وصديقه هذا الأمر برمته.

ونشر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية أن المحكمة الإسرائيلية في القدس مددت فترة اعتقال الجندي الإسرائيلي الذي ادعى تعرضه للاختطاف، كما مددت اعتقال صديقه الذي أبلغ عن عملية الاختطاف.

وبحسب الموقع فإن الجندي منهم وصديقه يتلقف الأدلة وعرقلة سير القانون والإخلال بالسلم والأمن العام وإزعاج الشرطة والأمن وذلك بعد تقديم بلاغ كاذب من قبل صديقه تعرضه للاختطاف ما دفع الجيش والأمن الإسرائيلي لإعلان حالة الطوارئ في منطقة الخليل والبدة في حملة تفتيش واسعة ومكثفة. وفي جهته قال المتحدث باسم الجيش الليفтанنت كولوئيل بيتر ليبرنر في تغريدة على موقع تويتر: «استغرقني الأمر عشر ثوان لاتخاذ من حالة

الارتياح لتطور الأمور إلى حالة الغضب بعد مزحة الخطف هذ.

بعض الناس أغبياء إلى حد يصعب تصديقه». وتندر الفلسطينيين على وسائل التواصل الاجتماعي منذ فقدان الاتصال مع هذا الجندي وإعلان خبر اختفائه، وزادت حدة التوتر بعد الإعلان عن العثور عليه ومعرفة تفاصيل الخطة التي وضعتها للفت انتباه «حبيبته»...». وكان لدينة الخليل الكم الأكبر من حالات التندر.

وهذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن اختفاء مستوطنين او جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي في تلك المنطقة.

ففي حزيران/ يوليو الماضي ادى خطف وقتل ثلاثة فتيان إسرائيليين في منطقة الخليل إلى سلسلة من الأحداث التي قادت إلى شن حرب على قطاع غزة. وأعقب ذاك الحادث عملية تمشيط واسعة أعطل خلالها مئات الفلسطينيين وقتل خمسة آخرون على الأقل. وفي تموز/ يوليو الماضي اتهم يهود بخطف الفلسطيني محمد ابو خضر (16 عاما) من القدس الشرقية وأحرقه حتى الموت.

إتهام جندي إسرائيلي بالتجسس لسوريا

الناصرة – «القدس العربي»:

قضت محكمة إسرائيلية أمس برفع الأمر الخاص بمنع النشر بالكامل عن ملف تجسس ناشط سوري من الجولان المحتل لصالح سوريا. وكشف أن جنديا من جيش الاحتلال زُوده بمعلومات عن تحرك وحداته.

وكان قد سمح بالنشر مؤخرا عن اعتقال من تابع قائلا: «أراء العمى محرر بعد 27 عاما من السجن بعد اتهامه بجمع معلومات استخباراتية في الجولان لصالح المخابرات السورية.

ولاحقا تم اعتقال الجندي هلال حليبي من بلدة دالية الكرمل المتهم بتزويد المقت بمعطيات سرية ومساعدة العدو، كما يستدل من لائحة اتهام قدمت أمس لمحكمة عسكرية لوائية. ويتم حليبي بتحويل معطيات سرية للمقت من شأنها أن تسب بأمن إسرائيل وأبرزها معطيات حول تحركات جيشها في منطقة الجولان المحتل. وقدمت لائحة اتهام ضد المقت (47 عاما) المتهم بالخباير مع عدو في ظروف خطيرة قبل أيام في المحكمة المركزية في الناصرة.

وكان المقت قد اعتقل للمرة الأولى عام 1985 وحكم عليه بالسجن المؤبد بعد إدانته بالعمل المعادي وأُفرج عنه في صيف 2012. وتدعى أذرع الأمن الإسرائيلية أنه قدم للمخابرات السورية المعلومات بواسطة نشرها بالانترنت والتلفاز أو من خلال اتصال مباشر بالهاتف مع جهات في سوريا.

وعلى صحفته بالفيسبوك نشر أصدقاء المقت صورا له مع حافظ الأسد وصورا أخرى لحسن نصر الله. لكن تفاصيل لائحة الاتهام تظهر أن المقت اهتم أيضا برصد وتوثيق الجرحى السوريين الذين يتلقون علاجه في مستشفى «زيف» في سفد باعلى الجليل. ويقول أحد أصدقاء المقت إنه حذر مرارا منذ الإفراج عنه من مخاطر ملاحقته من قبل الاحتلال الصهيوني. ويتابع: «كان يرء علي دوما بأن الوطن يحتاج لتضحيات، وحريتي هي حرية سوريا. وأنا جندي يهود عن الاوطان وحياتي ليست أغلى من حياة من أولئك الذين يضحون بذواتهم من أجل وطني وتعبتي».

دولة قطر تدين اعتقال

إسرائيل للنائبة الفلسطينية خالدة جزار

■ الدوحة - أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدتين، لاعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي، خالدة جزار عضو المجلس المركزي الفلسطيني لنظمة التحرير والنائبة بالمجلس التشريعي، وعضو المكتب السياسي للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، من منزلها في رام الله.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها أن دولة قطر تستنكر الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني والاعتقالات القسرية ضد النواب الفلسطينيين.

شرطة الاحتلال تعتقل مستوطنين تسللوا إلى قبر يوسف

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال عدد من المستوطنين حاولوا التسلل خلسة إلى قبر يوسف في مدينة نابلس أداء صلوات تلمودية في عيد الفصح اليهودي ولكن بدون تنسيق مسبق مع الشرطة والجيش الإسرائيلي.

وتم إبعاد هؤلاء عن المنطقة وفقا لمختلف المصادر. ويقتحم المستوطنون اليهود عادة بالمئات قبر يوسف تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الفجر الأولى للصلاة وأداء طقوسهم الدينية. وغالبا ما تندلع مواجهات بين الفلسطينيين في مخيم بلاطة المحاذي للقبر وجيش الاحتلال الذي يتولى حراسة المستوطنين.



فلسطينيون يحملون الصليب على درب الآلام في مدينة القدس القديمة أمس لمناسبة عيد الفصح (أ ف ب)

يفتح ملف السلفية للنقاش العلني بعد سنوات من ربطه بـ «الجهادية»

وزير الأوقاف: المغاربة سلفيون كل على طريقته

الانتساب إلى السلفية مثملا لا يتفاضلون في الانتساب إلى جامعة أهل السنة والجماعة..»

وأضاف أن النموذج المغربي للسلفية هو «نموذج لم ينقطع منذ أن حسم المغرب الموقف مع كثير من المذاهب العقيدية التي أوجدت لها موطئ قدم في البلاد ومنها: مذهب الخوارج والشيعة والمعتزلة، حيث تم ذلك بعد جهد علمي قوي ليصبح مذهب المغاربة مذهبا سنيا أشعريا مالكيا، بعيدا عن الابتداع العقدي».

وأشار إلى أن السلفية أنبعثت في المغرب «قاصدة، إلى مواجهة كل مظاهر الابتداع والشذوذ وعاملة على رد المجتمع إلى الكتاب والسنة في نصابها وعاملة من جهة أخرى، على تحرير الإنسان والأرض من سلطة الاستعمار، فكانت سلفية المغرب سلفية علمية عملية تضاللية

الجماعة التي تعني الأغلبية» محذرا من تضيق تسمية السلفية، معللا تحذيره بكون استقراء منهج النبي محمد لا يترك مجالا لتضييق تسمية السلفية،» موضحا أن «ذلك يمكن أن يتسبب في عواقب غير محمودة».

وقال «تسمية السلفية إما أن تكون شاملة كما أراد لها الرسول، فلا يحتاج استعمالها لتبديد الناس، بناء على قضايا صلت موجودة في تاريخ المسلمين، وأحسنت الأمة إدارة الخلاف حولها، بعدما تبدي حاليا مقدار التشردم والتوزع الذي وقعت فيه الأمة».

وقال أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية إن مناقشة موضوع السلفية «لا يتعلق بتحرير فضاء محتل»، أكد المجلس العلمي الأعلى أن الندوة ليست موجة لفائدة جهة ضد أخرى.. وأكد أن «السلف عرفتهم الأمة على أنهم



محكمة مغربية تدين تسعة أشخاص بتهمة الإرهاب

وأصدرت المحكمة حكما يقضي بستين حبسا نافذا في حق متهم واحد وبستين حبسا في حدود سنة نافذة وموقوفة في الباقي، في حق متهمين اثنين بعد إدانتهم بـ«عدم التبليغ عن جريمة إرهابية»، وعقد اجتماعات بدون ترخيص»، وقررت إرجاء البت إلى غاية 9 و16 نيسان/ أبريل الجاري في أربعة ملفات يتابع فيها 15 متهما وذلك من أجل منح الدفاع مهلة لإعداد دفاعه، وأيضا لتعيين محام في إطار المساعدة القضائية لبعض المتهمين.

نافذا في حق تسعة متهمين توبعوا في ملفات متفرقة من أجل قضيات لها علاقة بالإرهاب. وضمت المحكمة بأربع سنوات حبسا نافذا في حق متهم واحد بعد إدانتته بتهمة تكوين عصابة لإعداد ارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع فردي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وتحريض الغير على ارتكاب أفعال إرهابية، وعقد اجتماعات بدون ترخيص» وقضت بثلاث سنوات حبسا نافذا في حق ثلاثة متهمين بعد مواذمتهم بالتهم.

الرباط – القدس العربي

أدانت محكمة مغربية من الدرجة الأولى متخصصة في ملفات الإرهاب أول أمس الخميس تسعة أشخاص وحكمت عليهم بالسجن النافذ تراوح مدته بين سنة وأربع سنوات، وقضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا بأحكام تراوح بين سنتين، في حدود سنة نافذة وموقوفة في الباقي، وأربع سنوات حبسا

تعهد بـ «تجفيف منابع الإرهاب» وأكد أن بلاده تمر بفترة عصبية الحبيب الصّيد: إنقاد تونس يحتاج لـ «هبة وطنية»



رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصّيد

الاقتصادي والمالية العمومية، واستعادة عافية وحياة مختلف القطاعات»^١ داعيا إلى إيقاف تدهور الأوضاع الاجتماعية، والتزيف الذي يهذد عددا من القطاعات والأنشطة.

وأضاف «وحتى تكون واضحين، فإننا لا نملك عصا سحرية لعلاج هذه الأوضاع المستعصية بين ليلة وضحاها، ونحن لا ندعي أننا سننفض كل الإشكاليات المطروحة بجزرة قلم»، واستدرك بقوله «لكن في المقابل يحدونا العزم والإصرار حتى نكون في مستوى الأمانة، وحتى نعيد للتونسيين والتونسنيات الأمل، والثقة في الحاضر والمستقبل، من هذا المنطلق اعتدنا منهجية تنقسم إلى إجراءات عاجلة وفورية، وإلى إعداد خطة مستقبلية، تركز على إصلاحات عميقة وهيكلية تندرج في إطار رؤية وأهداف واضحة».

من جانب آخر، دعا الصيد التونسيين إلى «هبة وطنية، تنطلق من وعي عميق بصعوبة المرحلة وتحدياتها ومتطلباتها، وتراعي المصلحة العليا للوطن، وتترك الخاطر المحذقة به، وتعيد الاعتبار لقيم العمل والكث، وتنبت النقاس والتهاون».

وأضاف «نحن حريصون على تهيئة الظروف الملائمة للتفرغ لهذه المهام الجسيمة، وذلك بالخصوص من خلال ترسيخ تقاليد الحوار والتشاور مع كافة الأطراف الوطنية، وتوفير الإطار التشريعي والترتيبي اللائق، وتعزيز مناخ الأمن والطمأنينة، وتكريس مبادئ دولة القانون، والحفاظ على الحريات العامة والفردية، وإعلاء قيم النزاهة والجدارة، ومقاومة المحسوبية والفساد، وتأمين مقومات

كما أكد، في السياق، أن البلاد تمر حاليا بـ«مرحلة إنقاذ (...) لا بدّ منها، للمرور إلى مرحلة انعاش الوضع

انتظار تسوية وضعياتها القانونية».

وأكد، في السياق، أن الهجوم الإرهابي الأخير على متحف باردو يستهدف الاقتصاد التونسي، ويؤكد أن الوضع الأمني في البلاد ما زال متردبا، مؤكدا أنه لن يؤثر على الجهود المتواصلة على صعيد مكافحة الإرهاب. وأضاف «كان ردنا على هذه الجريمة الإرهابية سريعا قاصما، من خلال العملية النوعية التي نفذتها وحدات الحرس الوطني بمنطقة سيدي عيش بولاية قفصة وأدت للقضاء على عدد من أخطر العناصر الإرهابية القيادية»، مشيرا إلى الجهود التي بذلتها الحكومة في تعزيز حماية المدن والمناطق السياحية، والإسراع في تطوير المنظومة القانونية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال. وكان هجوم باردو أسفر عن مقتل وجرح حوالي سبعين شخصا أغلبهم من السياح، وسقط تعاطف دولي كبير وتحذيرات من أثره السلبي على الموسم السياحي.

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

تعهد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد بـ «تجفيف منابع الإرهاب»، واسترجاع الجوامع التي ما زالت خارج سيطرة الدولة، كما دعا التونسيين إلى «هبة وطنية»، تراعي مصلحة البلاد والوضع الاقتصادي والأمني المتردي، مؤكدا أن البلاد تمر حاليا بـ «مرحلة إنقاذ». وأضاف الصيد في كلمة ألقاها الجمعة أمام البرلمان التونسي «سنواصل العمل على تجفيف منابع الإرهاب واسترجاع كافة الجوامع والمساجد التي بقيت خارج سيطرة الدولة، والتي يعتلي منابرها أناس يبتون خطايا تكفيريا يحرض على الكراهية والبغضاء، علاوة على غلق المساجد التي بُنيت بطريقة فوضوية ودون ترخيص، في

الأزمة اليمنية تفاجئ دبلوماسية أوروبا وتزيد من تشنتها بين المؤيد التدخل العسكري والمناادي بالحلول السلمية

نظام معمر القذافي قد أدى إلى الفوضى الحالية التي تهدد أمن أوروبا وخاصة الدول الجنوبية المتوسطية منها.

ولهذا تفضل الفوضية الأوروبية التزيت العسكري والرهان على الحل السياسي – الدبلوماسي في الأزمة اليمنية. وتذهب دول أوروبية بارزة في هذا الاتجاه مثل إسبانيا التي نددت بتصرفات الحوثيين ضد المؤسسات الشرعية للبلاد، ولكنها في الوقت نفسه لم تعلن تأييدها المباشر لعاصفة الحزم.

وبدورها ذهب إيطاليا في الموقف نفسه نسبيا علاوة على دول شمال أوروبا التي ترفض الحلول العسكرية وتعمل إلى السلم.

وهكذا، يتضافر الملف اليمني إلى الملفات التي أبان فيها الاتحاد الأوروبي عن عجزه في بلورة مواقف موحدة في سياسته الخارجية. في غضون ذلك، لم يتخذ الإعلام الأوروبي في مجمله مواقف لصالح هذا الطرف أو ذاك بل تذهب وسائل الإعلام مثل الباييس ولوموند وليبراسيون وندي شيبيل في تساؤلات حول مدى اتساع النزاع إلى نزاع إقليمي قد يجر العربية السعودية وإيران إلى مواجهة مفتوحة بحكم أنه لا يمكن، وفق المحللين، فصل هذا الملف اليمني عن الاستقطاب الإقليمي.

تأييد، وإن كان غير حماسي، من طرف دولتين اعتادتوا توجيه السياسة الخارجية الأوروبية وهما فرنسا وبريطانيا.

علاقة بالوقف الأخير، بادرت فرنسا وبريطانيا إلى تأييد عاصفة الحزم والإعلان عن تقديم دعم لوجيستي، وجاء الدعم من بوابة دعم ما يعتبر الرئيس عبد ربه هادي، كذلك وقف قوة الحوثيين التي لا تعبا بالعملية السياسية. ويرى المراقبون أن باريس ولندن لا يمكنهما اتخاذ موقف آخر لسببين، الأول وهو العلاقات المتينة التي تربطهما بالأنظمة الملكية الخليجية، والثاني الموقف من عاصفة الحزم وهو موقف ضد سياسة إيران في منطقة الشرق الأوسط. لكن باريس بدأت تطالب بحل سياسي سريع تزعاه العربية السعودية.

وعلاقة بالموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي الجغرافي وغياب انعكاسات أمنية مباشرة على أمن القارة المعجوز عكس الملف الليبي الذي يهدد شمال أفريقيا وهي المنطقة الحيوية لأوروبا وخاصة دولها المطلة على البحر المتوسط من إسبانيا حتى اليونان مروراً بإيطاليا وفرنسا ومالطا.

ويوجد موقفاً أوروبيان تجاه الأزمة اليمنية، الأول وهو نوع من التحفظ على مستوى الفوضية الأوروبية وبعض الدول، والثاني هو

مريد – القدس العربي

من حسين مجدوي:

تفاجأ الاتحاد الأوروبي بعاصفة الحزم التي يشنها عدد من الدول العربية بقيادة العربية السعودية ضد الحركة الحوثية وقوات الرئيس السابق عبدالله صالح في اليمن.

ويزيد هذا الملف، الذي بدا يتخذ موصفات حرب قد تطول، من متاعب دبلوماسية أوروبا التي تقف عاجزة عن بلورة مواقف واضحة لأسباب متعددة منها التخوف تداعيات التدخل العسكري في ليبيا وارتفاع قوة الأحزاب والمجموعات المناهضة للحرب في القارة العجوز. ولا يحضر الملف اليمني في الأجندة الدبلوماسية الأوروبية بكتابة بسبب البعد الجغرافي وغياب انعكاسات أمنية مباشرة على أمن القارة المعجوز عكس الملف الليبي الذي يهدد شمال أفريقيا وهي المنطقة الحيوية لأوروبا وخاصة دولها المطلة على البحر المتوسط من إسبانيا حتى اليونان مروراً بإيطاليا وفرنسا ومالطا.

ويوجد موقفاً أوروبيان تجاه الأزمة اليمنية، الأول وهو نوع من التحفظ على مستوى الفوضية الأوروبية وبعض الدول، والثاني هو



طفل يمني ينظر خلال نافذة منزله التي دمرها القصف بالقرب من مطار صنعاء (رويترز)

« فجر ليبيا » تنفي سيطرة قوات الزنتان على منطقة العريزية

خمســة قتلى في اشتباكات قرب العاصمة الليبية وقصف على مطار معيتيقة

مع قوات «فجر ليبيا». ونقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية للحكومة التي تدير العاصمة اليوم، عن المتحدث باسم «الكتيبة 166» المكلفة تأمين وحماية سرت، خالد أبو جازية قوله أن دورية تابعة للكتيبة «تعرضت لكمين نصبه عناصر ينسبون انفسهم لتنظيم الدولة»

الاسلامية جنوب سرت. وأضاف ان سيارتين تابعتين للكتيبة انفجرتا نتيجة تعرضهما «لألغام زرعها التنظيم» في المنطقة، ما أدى إلى إصابة اثنين من عناصر الكتيبة بجروح.

وأعلن أبو جازية عن مقتل ستة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات وقعت في مكان الكمين عقب انفجار الإلغام.

من جهته ذكر تنظيم الدولة الإسلامية بحسب ما أوردت إذاعة البيان المحدثة باسمه في تسجيل نشر على الإنترنت أن عناصره استهدفوا أمس البية لقوات «فجر ليبيا» في منطقة تقع جنوب شرقي سرت بغوة ناسفة. وأضاف التنظيم أن عناصره استهدفوا أيضا بقنابل الهاون تجمعات لقوات «فجر ليبيا» في المنطقة ذاتها.

الدخول إلى هذه المدينة الخاضعة لسيطرة «فجر ليبيا». وأعلنت الحكومة المعترف بها دوليا حينها ان المواجهات التي تخوضها المجموعة المسلحة الموالية لها في هذه المنطقة تأتي في إطار عملية واسعة تهدف إلى «تحرير مدينة طرابلس».

وتشهد ليبيا منذ أشهر صراعا على السلطة تسبب بزاع مسلح وياقتسام البلاد بين حكومتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ آب/ أغسطس بمساندة قوات «فجر ليبيا».

وتتبادل القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا وقوات «فجر ليبيا» التي تضم مجموعات إسلامية، الغارات على المناطق الموالية لكل من الحكومتين وتخوضان مواجهات في مناطق عدة.

وسمحت الفوضى الأمنية التي تعيشها ليبيا منذ سنوات بصعود جماعات متطرفة، بينها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الذي يسيطر على الجزء الأكبر من مدينة سرت (حوالي 450 كلم شرق طرابلس) ويخوض مواجهات عند أطرافها وفي محيطها



مقاتلون من الفصائل الليبية خلال اشتباكات في سرت

وكانت العريزية شهدت قبل أسبوعين اشتباكات بين قوات «فجر ليبيا» ومجموعة مسلحة موالية للحكومة المعترف بها دوليا حاولت

«الزنتان» على أي جزء من هذه منطقة العريزية. وأوضح أن قواته قصفت مواقع عسكرية لقوات «الزنتان» جنوب العريزية.

الميداني بقوات «فجر ليبيا»، إن اشتباكات مستمرة منذ مساء أمس خارج العريزية في مناطق تقع إلى الجنوب منها، نافيا سيطرة قوات

حكومة طرابلس مطارا بعدما تسبب النزاع المسلح بين طرفي الأزمة إلى إغلاق المطار الرئيسي للعاصمة، تعرض أكثر مرة للقصف، ما دفع بمعظم شركات الطيران الأجنبية إلى إلغاء رحلاتها إلى طرابلس.

وقال أحمد هدية المتحدث باسم «قوات درع ليبيا الوسطى»، وهي جزء من تحالف «فجر ليبيا» الذي يسيطر على العاصمة، لوكالة فرانس برس «تدور اشتباكات عند أطراف العريزية إثر هجوم شنته مجموعة مسلحة صباح اليوم».

وأضاف «هناك أربعة شهداء و11 جريحا». ونفى قيادي بقوات «فجر ليبيا»، الموالية لحكومة طرابلس، سيطرة قوات «الزنتان»، الموالية لحكومة طبرق، على منطقة العريزية، جنوب العاصمة طرابلس.

وفي وقت سابق من أمس أعلنت قوات الزنتان في بيان سيطرتها على كامل منطقة العريزية (45 كلم من وسط طرابلس)، داعية عناصرها إلى الاستعداد لـ «الالتحام بقوات الجيش الوطني» القادمة من خارج طرابلس. وفي تصريحات لوكالة الأناضول، قال العقيد مفتاح بوليفة، القائد

■ طرابلس – وكالات: قتل أربعة من عناصر قوات تحالف «فجر ليبيا» في اشتباكات اندلعت أمس الجمعة إثر هجوم لمجموعة موالية للحكومة المعترف بها دوليا عند أطراف مدينة العريزية على بعد حوالي 35 كلم جنوب طرابلس، وفقا لمحدث أمني، فيما نفى مصدر في قوات «فجر ليبيا» سيطرت قوات الزنتان الموالية لحكومة طبرق على منطقة العريزية جنوب العاصمة طرابلس.

في موازاة ذلك، قتل موظف في مطار قاعدة معيتيقة الجوية والذي تعتمد السلطات الحاكمة في طرابلس مطارا مدينا، إثر سقوط قذيفة مجهولة المصدر على حافلة للموظفين كانت متوقفة على مقربة من طائرة شحن. وأعلن مصدر مسؤول في مطار معيتيقة لفرانس برس ان «قذيفة مجهولة المصدر أطلقت على المطار أمس وأخطأت طائرة شحن كانت متوقفة في مدرج المطار تقل معدات خاصة بغسيل الكلى». وأضاف ان «القذيفة أصابت حافلة متوقفة تقل ثلاثة من موظفي المطار، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخر بجروح». وقاعدة معيتيقة التي تعتمدهما

هيئة موريتانية ترد على «فوكس نيوز» بشأن معسكرات تنظيم الدولة الإسلامية و «بوكو حرام»

■ نواكشوط – من سيدي ولد عبدالمالك:

اتهم المكتب الوطني للسياحة قنساء «فوكس نيوز» الأمريكية بنشر معلومات «مغلوبة ومجافية للحقيقة».

يأتي ذلك في إشارة إلى تقرير أعدته القناة قبل أيام، قالت فيه أن موريتانيا تحتضن معالق ومعسكرات تدريب لحركة «بوكو حرام» النيجيرية ولتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المكتب، وهو هيئة رسمية تتبع لوزارة التجارة والسياحة، في بيان أن هذا التقرير، الذي يفقد المهنية والدقة، يضر بالصالح الحيوي للبلاد بما فيها قطاع السياحة، حسب البيان.

واستغرب بيان المكتب اعتماد التقرير على تصريحات لحليلين أجاب: «لا يعرفون أي شيء عن الواقع العاش في موريتانيا»، معتبرة أن لجوء القناة في تقريرها إلى الاعتماد على بعض المصادر «مخفية الهوية»، يؤكد أن نية التحامل على موريتانيا في التقرير كانت «مبيتة»، حسب

البيان. وأضاف البيان أن اتهام القناة للمدارس القرآنية في موريتانيا بـ«تفذية» الإرهاب يتناقى مع حقيقة هذه المدارس، التي ما فتئت تجسد معاني السلم الأهلي و بث السكينة الروحية بعيدا عن الغلو والتطرف والإرهاب، وفق النص ذاته.

وارتكز تقرير القناة على تصريحات لخيرة تدعى فريان خان، قالت فيها إن الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد سيدي أحمد الطائع اعترف في تصريحات خاصة بـ«العلاقة الخفية» بين جماعة بوكو حرام وموريتانيا، وأن مقاتلي الحركة تدريبوا في موريتانيا وأن الأخيرة هي من صُدر بوكو حرام إلى نيجيريا، ناقلة المعلومات عن من وصفها بمصادر على الأرض في موريتانيا من دون أن تكشف عن طبيعتها.

وتقول خان في التحقيق الذي أثار استغراب عدد كبير من الموريتانيين إن «الوضع في

الجزائر «القدس العربي»:

مؤكدــة على أن هذه الجماعات طلبت مهلة، وأن عملية التوقيع ستتم في بامako في غضون أيام، ورغم مرور شهر على عملية التوقيع بالأحرف الأولى، إلا أن الاتفاق لم يتم التوقيع عليه من طرف الجماعات الراقضة أو المتحفظة، بل إن الحركة الوطنية من أجل تحرير أزواد أكدت صراحة على رفضها لهذا الاتفاق، مشددة على أنها لن تخضع لضغوط المجموعة الدولية التي تدفع نحو التوقيع على الاتفاق، لقلب صفحة الأزمة في مالي.

أما تنسيقية حركات الأزواد فاقترحت إدخال بعض التعديلات على الوثيقة، مؤكدة على أن تعديلاتها قليلة مقارنة مع تلك التي تقدمت بها الحكومة المركزية بباماكو.

وطأنت التنسيقية بأنها لا تنوى التراجع عن التزاماتها، ولا ترفض الاتفاق بشكل نهائي، لكنها ما زالت في حاجة إلى مزيد من الوقت من أجل التشاور والتفاهم والتفاوض أيضا حول التعديلات المقترحة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» إن الدبلوماسية الجزائرية تواصل جهودها من أجل إقناع الجماعات الأزوادية المتحفظة على اتفاق الجزائر بالتوقيع عليه، علما أن الاتفاق تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى في بداية آذار/ مارس الماضي. وأشارت إلى أن جهود الجزائر لم تتوقف منذ التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام والمصالحة لإقناع الجماعات الأزوادية التي رفضت أن توقع على الاتفاق، وتجهجت بأنه لا يمكنها التوقيع على الاتفاق قبل العودة إلى قاعدتها النضالية، وأن سكان شمال مالي المعينين بهذا الاتفاق يجب أن يطغوا على نقائصه.

وكانت الدبلوماسية الجزائرية قد رفضت اعتبار أن ثلاثة جماعات أزوادية منشوية تحت لواء تنسيقية جماعات الأزواد رفضا للاتفاق،

جدير بالذكر أن الجزائر ترعى الحوار بين أطراف النزاع في مالي منذ يونيو/ حزيران الماضي، وذلك على مدار خمس جولات، انتهت بالتوقيع على اتفاق لوقف العمليات العسكرية في مالي، ثم في وقت لاحق تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق سلام.

كما أن الجزائر التي ترعى الحوار بين الأحزاب السياسية في ليبيا تستعد أيضا لاستقبال أطراف النزاع في ليبيا في جولة ثانية، بعد الجولة الأولى التي تم عقدها قبل أيام، والتي تم الاتفاق خلالها على مواصلة الحوار باعتباره الحل الوحيد من أجل التوصل لاتفاق سلام، كما أن المشاؤون في الاجتماع لا تشكل العنف والإرهاب في ليبيا، والجزائر التي تستعد لاستقبال أطراف النزاع في ليبيا، تسعى للتخلص من ملف الأزمة في مالي، حتى يكون حافزا لإنجاح الحوار الليبي، بما يعطي الدبلوماسية الجزائرية مزيدا من الضافية، كما أن الانتهاء من ملف مالي، يمكنها من التركيز في الملف الليبي.

الحكومة تطبق خريطة طريقها حول الرق الصادرة في آذار 2014

موريتانيا: مراجعة شاملة لقانون تجريم الرق وصدور فتوى شرعية ببطالان ممارستها

وتثير قضية الرق منذ سنوات جدلا واسعاً في موريتانيا، فبينما تؤكد منظمات محاربة العبودية أن ممارسات الرق لا تزال قائمة في البلاد رغم حظر الرق بالقانون الصادر سنة 1981، تقول أوساط الحكومة ونشطاء منظمات حقوقية أخرى إن الرق لم يعد يمارس فعليا، وإنما توجد أثاره ومخلفاته كالفقر والأمية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي.

وأسست الحكومة الموريتانية العام الماضي وكالة التضامن الوطنية لمحاربة آثار الاسترقاق، كما استحدثت محكمة موجودة، فموريتانيا تحتل المرتبة الأولى على رأس 162 دولة في العالم تنتشر فيها العبودية، حسب ما جاء في تقرير عن «مؤشر العبودية العالمية» صدر عن منظمة «ووك فري» سنة 2013. وأوصى التقرير الحكومة الموريتانية بالقيام بدراسة مفصلة حول الرق وإقرار آلية لتسهيل وصول ضحايا الاسترقاق للعدالة عبر تمكين المنظمات غير الحكومية من مساعدة الضحايا ومؤازرتهم قانونيا.

أوصت الخريطة بمراجعة النصوص القانونية المتعلقة بتجريم الاستبعاد وتضمينها تغريم من ثبتت ممارسته للاستبعاد والزامه بالتعويض للضحية، فضلا عن تكوين القضاة في مجال التعاطي مع قضايا الرق، وتقديم المؤازرة القانونية للمستعبدين من خلال توكيل محامين للدفاع عنهم. وفي مجال التعليم والإماتية في المناطق التي يوجد بها الأرقاء السابقون والتي تعرف محليا باسم «أدوابه»، وتوفير الحضانات المدرسية فيها لتتولى إعاشة الأطفال وتحمل نفقات تعليمهم، إضافة إلى تقديم مساعدات مالية لآباء الأطفال مقابل السماح لابنائهم بالالتحاق بمقاعد الدراسة. وأضاف ولد القاسم أنه «حين يمتلك هؤلاء الإمكانات الاقتصادية والقدرات العرفية يكون بإمكانهم الاستفادة من الضمانات القانونية التي يوفرها التشريع لحمايتهم، ومن هنا كان حرص الخريطة على إعطاء الأولوية للبعدين الاقتصادي والتعليمي».

وانتقدت حركة «أورا» الناشطة في مجال مكافحة الاسترقاق هذه الخريطة واعتبرت أنها «تحتوي على العديد من نقاط الضعف التي تشكل في مدى جديتها وإمكانية قضائها على ظاهرة الاسترقاق ومخلفاتها».



تاريخيا بالاسترقاق، وذلك من خلال توفير البنى التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية في محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوق

والاجتماعية، والمقوقية، كما تشمل الجوانب التعليمية والعرفية. وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي أوصت الخريطة على تركيز الاستثمار في المناطق التي يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم

الماضي على خارطة طريق لمحاربة الاسترقاق والقضاء على مخلفاته في أقق عام 2016، وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة. واشتملت هذه الخريطة على 29 توصية تغطي الأبعاد الاقتصادية

الثاني بالرفع من مستوى العقوبة من جنح في غالبية المسائل التي نص عليها القانون السابق إلى جرائم يتم الحبس بسببها لفترات من 5 سنوات إلى 10 سنوات مع رفع الغرامة أيضا من 50 ألف إلى 5 ملايين أوقية، أما التعديل الثالث فيؤسس محاكم في عموم الولايات مخصصة في المحاكمات المتعلقة بجريمة الرق».

وقد أقرت الحكومة الموريتانية التعديلات الجديدة المتعلقة بقانون تجريم الرق بعد أن أصدرت رابطة علماء موريتانيا فتوى أكدت فيها أنه لا استرقاق شرعيا يجوز بعد الفتوى الصادرة عن العلماء سنة 1981م، وما ترتب عليها من قرار من طرف ولي الأمر بإلغاء الرق في موريتانيا».

وأكدت الرابطة «أن كافة الممارسات المحتملة بعد هذا التاريخ تعتبر باطلة شرعا، وعلى كل الجهات المعنية، العمل على إنهاء المخلفات الناجمة عن هذه الظاهرة عبر التاريخ».

وطالبت الرابطة الجميع «بالأخذ بمقتضيات هذا القرار، والعمل بكل الوسائل المتاحة على محو كل الآثار المترتبة على هذه الظاهرة، باعتبار ذلك خدمة شرعية يلزم الجميع القيام بها كل من موقعه وحسب جهده».

يعاد إلى الأذهان أن الحكومة الموريتانية صادقت في آذار/ مارس

قضايا الطريق السيار وسوناطراك وبنك خليفة المعروفة ب «فضيحة القرن»

القضاء الجزائري يفتح أكبر ثلاثة ملفات فساد في فترة حكم بوتفليقة

خلال في فترة حكم الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الذي وصل الرئاسة العام 1999. وذكر تقرير صادر عن المنظمة غير الحكومية «شفافية دولية» لعام 2014 أن الجزائر صنفت في المركز 105 في مؤشر الدول الأكثر فسادا في العالم وهي دولة تعتمد عائداتها من العملة الأجنبية بنسبة 97 بالمائة على صادرات النفط والغاز. وقالت المنظمة، في تقريرها إنه «وبالرغم من أن السلطات الجزائرية اعترفت على لسان الكثير من المسؤولين، وفي مقدمتهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، على أن الفساد تغفل داخل مؤسسات الدولة، إلا أن الإجراءات والقرارات المتخذة لم تغير في الوضع الشيء الكثير».

التهتم للغرض ذاته قبل أن يفر إلى بريطانيا عام 2003. وكانت محكمة جنابات البلدية، غرب العاصمة الجزائر، أصدرت حكما غيابيا بالمؤبد (25 عاما) في حق عبد المؤمن خليفة في كانون الثاني/ يناير 2007، وأحكاما بالسجن تتراوح بين سنتين و20 سنة في حق التهمين معه، بتهمة تبديد أموال ضخمة تجاوزت 3.2 مليار دولار. وخسائر مالية هائلة في خزينة الدولة الجزائرية تجاوزت 5 مليارات دولار.

وتسلمت الجزائر رجل الأعمال الفار من السلطات الدنيدنية نهاية العام 2013 وقررت إعادة محاكمته حضوريا. وتعد هذه القضايا الثلاث من أكبر قضايا الفساد التي شهدتها البلاد

كما نشرت وسائل إعلام محلية. من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن مصدر قضائي أن محكمة الجنابات بمدينة البليدة جنوب العاصمة برمجت قضية فساد ثالثة تسمى «فضيحة القرن» وتخص رجل أعمال أسس بنكا خاصا وقام بتهرب أموال ضخمة تعود لمؤسسات حكومية نحو الخارج، حيث سيتم نظر القضية في حزيران/ يونيو المقبل.

وتسمى قضية عبد المؤمن خليفة محليا بـ«فضيحة القرن»، بعد اكتشاف السلطات تأسيسه بنكا خاصا مطلع العقد الماضي أغرى من خلاله شركات عمومية ومواطنين بنسب فوائد كبيرة لإيداع أموالهم لديه قبل أن يتبين أنها عملية احتيال لتهريب الأموال نقدا نحو الخارج عبر شركة طيران أسسها

وحسب قرار الإحالة في القضية وجهت تهم «قيادة جمعية أشرار واستغلال النفوذ والرشوة وتبييض الأموال وتبديد أموال عمومية» للمتورطين في القضية.

أما قضية «سوناطراك» فيحاكم فيها 19 متما في قضية فساد هزت شركة النفط الحكومية الجزائرية العملاقة (سوناطراك) وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة السابق محمد مزبان واثنان من أبنائه و8 مدراء فروع سابقين بالشركة، إلى جانب ممثلين عن شركتين أجنبيتين هما «ساييبم» الإيطالية و «فونكوير» الألمانية بتهم تتوزع بين «تبييض الأموال» و «تبديد أموال عمومية» و «فساد في إطار إسناد الصفقات» لشركات أجنبية بملايين الدولارات

2006 مجمع «سييتيس» سي آر سي سي» (الصين) ومجمع «كوجال» (اليابان) بفترة إنجاز مقدرة بـ40 شهرا لكن المشروع شهد تأخرا في الإنجاز حيث ما زالت الأعمال مستمرة بمقاطع شرق البلاد. ويتابع في القضية 23 متتهما هم 16 شخصا (14 موقوفون واثنان في حالة فرار) أغلبهم مسؤولون في وزارة الأشغال العمومية التي أشرفت على المشروع و7 شركات أجنبية وهي مجمع «سييتيس» سي آر سي سي» (الصين) ومجمع «كوجال» (اليابان) و مجمع «سمينك» (كندا) ومجمع «إزولوكس كورسان» (إسبانيا) ومجمع «بيزاروتي» (إيطاليا) و «كرافنتا أس» (سويسرا) و «كوبا» (البرتغال).

يوم 19 نيسان/ أبريل. وكانت المحكمة ذاتها قد برمجت القضيتين خلال آذار/ مارس الحالي لكن غياب شهود ودفاع المتهمين دفع القضاة إلى تأجيل النظر فيهما. وظهرت قضية «الطريق السيار شرق – غرب» العام 2009 بعد تحقيقات أجرتها فرق أمنية من جهاز المخابرات متخصصة في الجرائم الاقتصادية كشفت عمليات مشبوهة في منح صفقات خاصة بالمشروع حسب وسائل الإعلام المحلية. ويوصف مشروع الطريق السيار الممتد من الحدود التونسية شرقا إلى الحدود المغربية غربا على مسافة أكثر من 1200 كلم، بأنه مشروع القرن في الجزائر. وفاز بالصفقة التي أعلنت العام

■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبدالله: حدد القضاء الجزائري، مواعيد النظر في أكبر ثلاثة قضايا فساد في فترة حكم الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، في بلد تصنف ضمن قائمة الدول التي تشهد انتشارا كبيرا للفساد في مختلف القطاعات من قبل منظمات غير حكومية دولية. وبرمجت محكمة الجنابات بالجزائر العاصمة النظر يوم 19 نيسان/ أبريل قضيتي فساد هزتا الرأي العام المحلي تسمى الأولى «الطريق السيار شرق – غرب»، والثانية تخص شركة النفط الحكومية «سوناطراك» وفق جدول نشرته الثلاثاء للقضايا المنظر بمالجنها من قبل المحكمة خلال الدورة الجنائية الأولى للعام 2015 والمنظر انطلاقها

صالح يصف عمليات «عاصفة الحزم» بالعدوان

روسيا تطلب تعديلات جوهرية على مشروع القرار في مجلس الأمن وسط تراجع الحوثيين

نيويورك – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام – عدن – وكالات:

انسحب المقاتلون الحوثيون من منطقة بوسط عدن أمس الجمعة في حين أسقط التحالف الذي تقوده السعودية أسلحة وإمدادات طبية للمقاتلين الذين يدافعون عن المدينة اليمنية الجنوبية. وقال سكان ومسؤولون محليون إن الحوثيين وحلفاءهم انسحبوا من منطقة كريتر ومن مقر للرئاسة في عدن كانوا قد سيطروا عليه الخميس. وجاء الانسحاب بعد ليلة شهدت اشتباكات وضربة جوية استهدفت قصر الرئاسة في منطقة المعاشيق المطة على كريتر. وقالوا إنه تم تدمير دبابة واحدة على الأقل للحوثيين بينما استولى موالون الرئيس عبد ربه منصور هادي على دبابة أخرى. وكان الحوثيون المحالون مع إيران والذين يقاثلون إلى جانب جنود موالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح قد ظهروا كقوى جبية في اليمن بعد أن سيطروا على العاصمة صنعاء في أيلول/سبتمبر الماضي.

وفي الشهر الماضي تقدموا صوب عدن التي اتخذها هادي مقرا بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء مما دفع السعودية للتدخل. ودمرت الضربات الجوية التي تقودها السعودية منذ تسعة أيام معظم عتاد الحوثيين وقضت على أي فرصة لحصولهم على دعم خارجي لكنها فشلت في إيقاف زحفهم على مدينة عدن.

وقال فصيل محلي إن رجاله قتلوا عشرة من الحوثيين خلال القتال الذي أخرج الحوثيين من كريتر. وأضافوا أن الحوثيين قتلوا اثنين من العاملين بالمجال الطبي واثنين من الرضى عندما قنحوا النار على سيارة إسعاف كانت تنقل مصابين من عدن.

وليس بالإمكان التحقق من النبا من مصدر مستقل.

من جانب آخر قال مقاتلون إن طائرات حربية تابعة للتحالف أسقطت في ساحة مبكرة أمس الجمعة أسلحة وإمدادات طبية بالمظلات على منطقة التواهي على مشارف عدن والتي لا يزال يسيطر عليها أنصار هادي.

وأضافوا أن الصناديق التي تم إسقاطها كانت تحتوي على أسلحة خفيفة ومعدات اتصال وقذائف صاروخية. ونشرت صحيفة عن الغل الموالية لهادي صورا لصندوق خشبي واحد على الأقل مثبت في مظلة قالت إنه تم إسقاطه في عدن. وشوهد رجال من المنطقة وهم يضعون الصناديق في شاحنات صغيرة.

وكان هسادي قد غادر عدن الأسبوع الماضي وهو يوجد حاليا بالسعودية مع نقص سلطته على الأرض أمام تقدم الحوثيين.

وكان التحالف الذي يحاول استعادة سلطة

هادي تمهيدا لبدء مفاوضات سياسية قد قال مرارا إن إرسال قوات برية لليمن يظل خيارا لكنه ليس تحركا تلقائيا.

وأمنت مسؤولون عن التصريح بما إذا كان قد تم نشر قوات خاصة بالفعل. وقال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير الخميس إن المملكة ليس لديها قوات «رسمية» على الأرض في عدن. وذكرت مصادر حكومية أمريكية الخميس أنه على الرغم من أن واشنطن تعتقد أن السعودية وحلفاءها نشروا على الحدود قوة عسكرية كبيرة بما يكفي لغزو شامل فإنه ليس هناك ما يشير إلى أن الرياض تعتزم اتخاذ تلك الخطوة قريبا.

التمرين العسكري السعودي - الباكستاني «الصمصام 5» يواصل فعالياته اليومية

الرئيس هادي للقضاء على الانقلاب الحوثى الذى سيطر على معظم مفاصل الدولة بالقوة المسلحة. وتشارك في العملية بقيادة السعودية دول خليجية هي الامارات والبحرين والكويت وقطر إضافة إلى السودان ومصر والاردن والمغرب. كان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد صرح عقب انشلاق عملية عاصفة الحزم في الساعات والعشرين من الشهر الماضي ان بلاده سوف ترد على اي تهديدات يتعرّض لها أمن المملكة العربية السعودية.

وأعلنت الحكومة الباكستانية عن عقد جلسة خاصة للبرلمان يوم الاثنين المقبل، لبحث الازمة في اليمن وبحث مطلب الحكومة السعودية بتوفير قوات للمشاركة في الهجمات التي تخوضها ضد المسلحين الحوثيين هناك.

على عملية تدريب المهارات ضباط وضباط صف من مركز الملك سلمان للحرب الجبلية.

وأوضحت إدارة التمرين أنه يغلب على نوعية التدريب تطبيق عمليات غير نظامية في بيئة جبلية، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة بالتمرين ستشهد عمليات الاقتحام الجوي وعمليات الإنزال بواسطة المروحيات والقيام بعمليات التدخل السريع واقتحام المباني وتطهيرها واستشراك بهذه العمليات طائرات الأباتشي وطائرات الصقر الأسود.

يذكر أن التمرين يأتي في إطار التعاون العسكري بين المملكة وباكستان.

يأتي ذلك بعد مرور تسعة ايام على اعلان السعودية عن انطلاق عملية عاصفة الحزم لواجهة مجموعات الحوثيين في اليمن ببناء على طلب

■ الرياض - د ب أ: قال إمام الحرم المكي الشيخ صالح آل طالب في خطبة الجمعة أمس الجمعة إن عاصفة الحزم التي تقودها المملكة السعودية هي تحذير لمد الصنفوي الداعم للحوثيين في اليمن، في إشارة إلى إيران. وحذر آل طالب من التمدد الصفوي (الشيوعي الإيراني) وطالب بضربه بقوة في كل مكان وقطع دابره ودعا امام الحرم المسلمين بالعودة لجنود التحالف بالنصر.

وأعرب الشيخ عن أمله «أن تكون (عاصفة الحزم) بداية لكسر صنم التمدد الخطير للعدو في الأمة.

وأوضح إمام الحرم المكي، «أن عاصفة الحزم قد ردت للأمة روحها وأملها وجمعت الكلمة ووحدت الصف وعرفت الأمة بعودها، مشيرا «أن التمدد

سلطنة عمان أكثر دول الخليج ترحيبا به

روحاني: إيران ستحترم الاتفاق النووي إذا احترمته القوى العالمية

إيران كانت مجدية. وقال أمس الجمعة في مدينة فروتسواف البولندية عقب اجتماع مع نظيره البولندي الفرنسي في إطار ما يعرف باسم «مثلث فايمار»، لقد أزلنا عدة عوائق كانت تقف دائما في طريق الوصول لتفاهم مع إيران خلال الأعوام العشرة الأخيرة».

وفي المقابل، حذر شانتينامير من المبالغة في التفاؤل، وقال: «من المبكر الانطلاق الآن. ما حققناه بالأساس ركيزة أساسية»، مضيفا أنه يتعين الاتفاق على شروط إبرام اتفاقية نهائية بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل.

وتذكر أن الحصل الذي تم التوصل إليه خلال

إنجازا للمجتمع الدولي وانتصارا للسلام ودبلوماسية «السلام». وكادت عمان وسيطا مهما عندما أطلقت طهران وواشنطن محادثات سرية بشأن اتفاق نووي محتمل في 2013.

وكان رد فعل العاهل السعودي الملك سلمان أكثر تحفظا إذ ذكرت وسائل إعلام سعودية أنه قال لشركائه الأمريكي باراك أوباما في اتصال هاتفي إنه يأمل في التوصل لاتفاق نهائي «يؤدي إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وتذكر وزير الخارجية الإيراني فرانسك-فالتر شانتينامير أن مساعي الوصول إلى اتفاق نووي مع

الطاغفي هو إمتداد لما فعله أصحاب الجرائم في العراق وفي سورية». وقال آل طالب «أن المد الصفوي الطائفي الذي انتشر في الأمة يعمد إلى العمل المسلح ونشر الفتوى والقتل، وكـم ذاق الناس على أختلاف مذاهبهم في العراق وسوريا ومن ولايات الحروب التي غزاها هؤلاء وأداروا رحاها تطحن المدنيين من الأطفال والشيوخ والرجال والنساء بلا رحمة ولا شفقة ولا حياء».

وشدد إمام الحرم المكي على «إن التصدي للمد الطائفي في اليمن واجب على القادرين فهو عدو للدين عدو لأهل بلده وشعبه، كما هو هم لجبرائه، كما أنه لا يمثل إلا نسبية ضئيلة منهم، ومع ذلك يحمل أهل اليمن كلهم على معتقداته وأفكاره آلهة في ذلك الحديد والنار والقتل

بولندا وفرنسا خطابا مشتركا للملعة العليا لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي بشأن السياسة الأمنية والخارجية لأوروبا. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عقب اجتماع مع نظيره الألماني في البولندي في إطار ما يسمى «مثلث فايمار». في مدينة فروتسواف البولندية إن الخطاب يندور حول الأولويات في مجال سياسة الدفاع للسنوات المقبلة.

وقال شانتينامير إنه تم تنسيق الخطاب مع وزراء دفاع الدول الثلاث.

ورفض الوزراء الإفصاح عن تفاصيل الخطاب لحين وصوله إلى المسؤولين الأتاليا وإطلاعا عليه. تجدر الإشارة إلى أن اجتماع «مثلث فايمار» دعا إليه وزراء خارجية بولندا وفرنسا وألمانيا عام 1991 خلال اجتماع مهم في مدينة فايمار التاريخية الألمانية كمنتدى حوارى واستشاري.

كشفت وسائل إعلام أمريكية أن المسؤولة عن الملف الإيراني في مجلس الأمن القومي الأمريكي «سحر نورووز زادة» الإيرانية الأصل، كانت تعمل في لوبي ينشط لصالح طهران في الولايات المتحدة الأمريكية.

كبير من الوقت المحفوظ في الاتفاق، بما يسمح بعودة العقوبات بشكل فوري في حال كان الأداء (الإيراني) غير مرض.

إن جميع قرارات مجلس الأمن حول الملف النووي الإيراني ستُرفع بشكل متزامن مع إتجام إيران الخطوات التي تضمن جميع المخاوف الرئيسية (التخصيب، فوردو، أراك، والشغافية، والأبعاد العسكرية المحتملة).

غير أن الأحكام الأساسية لقرارات مجلس الأمن، والتي تتعلق بنقل التكنولوجيا الحساسة، سيُعاد العمل بها بعد بقل قرار جديد لمجلس الأمن يشمل خطة العمل المشتركة الشاملة ويضخ على تطبيقها بشكل كامل. وسيُشترى القرار الجديد لمجلس الأمن قناة التزود بمستلزمات البرنامج النووي، المذكور أعلاه، والذي سيكون ركنا أساسيا للشغافية. سيُفرض القرار قيودا هامة على الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية، بالإضافة إلى أحكام تسمح بتفتيش البضائع وتجميد الأصول ذات الصلة.

سيتم تحديد آلية لحل النزاعات، تسمح لأي مشارك بخطة العمل المشتركة الشاملة بحل كل اختلاف وجهات النظر حول التزام إيران بتعهداتها ذات الصلة.

التحذرة السابقة: - يُبقى الاتفاق على العقوبات الأمريكية على إيران، والمربطة بالإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان والصرايح الباليستية.

مرحلة الاتفاق:

- لمدة عشر سنوات، تحدّ إيران من قدراتها على التخصيب وعمليات الأبحاث والتطوير. بشكل يضمن أن يكون الوقت اللازم لإنتاج سلاح نووي لا يقل عن ستة وأحدة. بعدها، تلتزم إيران بالخطة الطويلة الأمد للتخصيب والأبحاث ذات الصلة، والتي توصلت إليها مجموعة الـ 5 + 1.

- لمدة 15 سنة، ستحدّ إيران من المكونات الإضافية لبرنامجها النووي. على سبيل المثال، لن تبني إيران منشآت جديدة للتخصيب أو مفاعلات تعمل بالماء الثقيل، وستحدّ من مخزونها من اليورانيوم المخصب، وستقبل إجراءات شفافية معززة.

- ستستمر إجراءات التفتيش والشغافية لمدة 15 سنة. التزام إيران بالبروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التزام دائم، يشمل موجباتها المتعلقة بالشغافية. إن التفتيش الدقيق لنظرية التزود النووية ستدوم 25 عاما. - حتى بعد انقضاء فترة القيود الصارمة على البرنامج النووي الإيراني، ستبقى إيران عضوا في اتفاقية عدم الانتشار النووي، والتي تمنع تعمل في لوبي أو حيازتها أسلحة نووية. وتتطلب الحفاظ على إجراءات الأمان الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة النووية.

إعلاميون يفتخرون بالعمل لصالح المؤسسات الأمنية مخبرين يتلقون الأوامر منها

الصمت السعودي ضد إهانة الإعلام المصري للمملكة له آخر... والخاسر الأكبر الرئيس ومشروعه

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

كحب الفراشة للأضواء التي قد تدفعها للانتحار، يعشق الإعلام المصري فضائياته وصحفه الرئاسي، السياسي، وللحد الذي سيؤدي حتماً لإهدار نجوميته في غشون فترة وجيزة.. ومن يطالع على صفح مثل «الوطن» و«الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«اليوم السابع» وفضائيات، لا يحتاج لبرهان كي يدرك أن الخطر الأكبر الذي يهدد الرئيس ونظامه هو تلك الأذرع الإعلامية التي تهيل صكوكها عليه كل صباح، بمناسبة وبغير مناسبة، ولأن التاريخ أجهز من قبل على أسطورة عشرات الحكام بالطريقة نفسها، التي يُستدرج إليها السياسي في الوقت الراهن، فإن أشد ما يحتاجه الرجل، وهو يسعى لإثبات جدارته في بناء وطنه، إعلام لا يدهن له الهواء، ولا يحيل له الخرافات جنات، تكون عملته الوحيدة الصدق. غير أن الأوضاع على الأرض تشير إلى عكس ذلك، فقد بدأ إعلام مبارك السابق المشوار مع السيسي بنفسية أبولعة الشهير، فمن منا ينسحب أخباراً من عينة، أسر قائد الأسطول الأمريكي السادس... وهددنا أوباما إذا لم ينسحب الأسطول بعيداً عن مصر؟ ماذا عن فضائيات ظلت تروج لجهاز الكفّة الخرافي؟ وكيف ينهض السيسي وفي مقدمة صفوفه إعلاميون يفتخرون بالعمل لصالح المؤسسات الأمنية مخبرين يتلقون الأوامر، ويقومون بعمل فح للضيوف على الهواء مباشرة للقيض عليهم.. غير أن المسألة تبلغ ذروتها حينما نرى إعلاميين بغياء منقطع النظير يفسدون علاقة النظام بأهم داعم عربي، ويتمثل في المملكة العربية السعودية التي تعرضت على مدار الأيام الماضية لهجوم واسع من قبل بعض الأصوات، التي يمثل التهور عنصرهما مهماً بين مكوناتها، للحد الذي جعلها لا تفرق بين «العدو والحبيب»، بعكس جانباً من إعلام الضرب في الملبان والرصاص الحي والتحريض ضد شركاء في الوطن، وأشقاء في الإسلام والعروبة حولهم المحسوبون على النظام إلى أعداء، لا لشيء إلا من أجل شراء ود مؤسسة الحكم.

وفي صفح أمس الجمعة 3 أبريل/نيسان، استمرت النغمة التشاؤم نفسها في الهجوم على من دعموا مصر منذ رحيل الإخوان عن سدة الحكم، وبدأ جلياً أن أطراف داخل دوائر السلطة تبدو غير راضية عن ذلك الهجوم، الذي يمثل تهديداً للمساعدات الخليجية التي تتلقاها مصر، كما زادت وتيرة المعارك الصحافية وإلى التفاصيل:

بيد المصريين وحدهم تحديد مستقبل نظامهم

البداية مع مقتطفات نارية من حوار مع منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية وضو هيئة الدفاع عن الرئيس محمد مرسي، أكد خلاله أن «المصالحة مع النظام الحالي خيانة، بعد قتله الآلاف من أبناء الحركة الإسلامية، مشيراً إلى أن النظام يضغط على الإخوان منذ فترة لإجراء المصالحة، ولم ينجح في ذلك، وأن الملك سلمان عاهل السعودية والولايات المتحدة يطلبان من السيسي إتمام هذه المصالحة لإنهاء الوضع المناوئ في مصر». وأضاف الزيأت في حوار الذي أجرته معه صحيفة «المصريون»، أنه ليس لديه شك في عودة الإخوان ليمارسوا دورهم المجتمعي، ومؤثرين ومتأثرين، فهم رقم مهم في الحياة السياسية والاجتماعية، وقد رحلت جميع الأنظمة وبقيت الجماعة مستمرة منذ 86 عاماً، كما أوضح أن الوضع السياسي الحالي مرتبط وبشبهه الانقسام، وستبقى مصر معطلة نتيجة لذلك. والمصريون وحدهم يبيهم تحديد مستقبل هذا النظام، وأوضاع الزيأت أن الكثير من الشخصيات تصطاد في الماء العكر يارباهل كل من له رأي معارض، للجماعة الإسلامية قامت بمراجعات شجاعة، وانتهت إلى تحولات حاسمة في عدم اللجوء إلى السلاح والعنف لفرض آرائها، واندمج في المجتمع وعادت إلى سيرتها الأولى في الدعوة والنشاط المجتمعي، وعن الوضع السياسي الحالي قال منتصر، إنه شديد الانقباس ومعتقد جداً، فالأول مرة المصريين يتقسمون بهذه الطريقة التي غلبت عليها القويبا، وواجب على الإعلام في هذه المرحلة أن يدعم روح الحوار العام بين المصريين وتحجيف منابع الانقسام، وأتباع منهج هادئ ينص الاحتقان ويفتح مجالات الحوار الموضوعي البناء، وطالما بقي الانقسام ستبقى مصر معطلة مستنزفة قدره قادرة على الإفادة من طاقاتها وموارها الطبيعية، أو من الاستثمار، أو السياحة، والمصريون وحدهم من يحدد مستقبل النظام الذي يحكمهم، وعن توقعه لمستقبل الطريقة المسلمين؟ قال الزيأت جماعة الإخوان ضارية في جذر التربة المصرية بما يصعب اجتثاثها».

لهذه الأسباب علاقات مصر بالسعودية قد تنهار

يوم وراء الآخر يبدو أن المسافات تتباعد بين القاهرة والرياض، بحيث بدأ كثير من المعلقين يتحدثون عن مظاهر الجفوة بين العاصمتين، ويرى مسعد أبو فجر في مقال له في جريدة «التحرير» عدد يوم أمس الجمعة، أنه من الصعب أن يستمر العلاقات بين البلدين جيدة، لأن النظامين ذوا طبيعتين مختلفتين، نظام القاهرة أسسه الألباني محمد علي، بينما أسس نظام الرياض محمد بن سعود بالتحالف مع محمد بن عبد الوهاب، والأول خليط هوياتي، من الفروغونية وحتى الإسلامية، بينما الثاني وهابي صرف الهوية. تصادم النظامان من قبل، مما تسبب في تخريب الدعية (عاصمة الثاني) واستحلالها، واقتياد زعمائها إلى القاهرة، حيث أجبروا على سماع الموسيقى، التي يحرم مذهبهم الاستماع إليها، وحين طحوا أصابعهم في أذانهم، قام نظام القاهرة بخرق أذانهم، ثم سهرهم إلى الاستنابة، ليتم تخليقهم على أعوار الشائقي، ويتابع أبو فجر رصد لأسباب الخلاف: تجدد الصراع بين العاصمتين في ستينيات القرن الماضي، حين وقتت الرياض ضد مساندة مصر للثورة اليمنية، وهو ما تسبب في خروج مصر جريحة من اليمن، على الرغم من انتصار الثورة اليمنية، وتمكن البعثيون من تحرير عدن من الاحتلال الإنجليزي. لم يتوقف الصراع بين الدولتين عند هذا الحد، بل شاركت الرياض في حلف بغداد، الذي تطور في ما بعد ليصبح منظمة العالم الإسلامي، والهدف الرئيسي منه كان تطويق مصر، والوقوف في وجه طموحاتها القومية، ومن الأسباب التي يسوقها الكاتب عن صعوبة استمرار التقارب بين العاصمتين، أنهما بعقيدتين مختلفتين: أكاد أقول إنها لا يمكن أن يلتقي في طريق واحد، لكن مصر مضطرة إلى التقارب بإعلان رفضه الواقع الاقتصادي المتردي، والرياض تعي هذا تماماً. لهذا تبدو الرياض كمن يحط اقتصاد القاهرة تحت ضرسه، وهو ضغط على الكرامة المصرية بدرجة من العسير على المصريين احتمالها حتى النهاية.. الموت والأذلة».

الاتفاق النووي لا يلي كل المطالب الإيرانية

بعد مفاوضات مكثفة طويلة تم التوصل إلى اتفاق لأمريكا ومجموعة الدول الأوروبية والصين وروسيا مع إيران.. الاتفاق هو مجرد اتفاق مبادئ أو أسس، أما الاتفاق النهائي فإنما تنتظره مفاوضات جديدة وصعبة، حدد لها أن تنتهي في 30 يونيو/حزيران المقبل، أي بعد ثلاثة أشهر مقبلة، يرى عبد القادر شهاب في «فيتو»، أنه «رغم أن اتفاق المبادئ الإيراني ودول 5 + 1 لم يحل كاملاً، وأعلن عنه فقط بيان قرئ بالفرنسية والإنكليزية معاً، إلا أنه واجه اعتراضاً داخل وخارج أمريكا، بينما التزم الزعيم الإيراني المرشد خامنئي الصمت تجاهه حتى الآن. يضيف شهاب في داخل أمريكا، سارع رئيس مجلس النواب الجمهوري بإعلان رفضه هذا الاتفاق بقوة، وهذا موقف يتسق مع ما سبق أن اتخذته الجمهوريون من مواقف تجاه التوصل إلى اتفاق مع إيران حول مشروعه النووي.. بينما في خارج أمريكا فإن من يعينهم امر هذا الاتفاق، وهي الدول العربية بصفة عامة، والدول الخليجية بصفة خاصة، فإنها لم تؤيد هذا الاتفاق أو تعترض عليه، ربما لأن الاتفاق لم يعلن كاملاً، وربما أيضاً لأن أوباما سارع بدعوة قادة الدول الخليج لطمانتها.. وبالنسبة لإيران يشير الكاتب إلى أن سكوت خامنئي الذي كان يعرقل أي اتفاق إيراني مع أمريكا من قبل، لا معنى له سوى ليقول بهذا الاتفاق، ولكنه يقول لا يرقى إلى درجة التباهي به، لأنه لا يلي كل المطالب الإيرانية»..

لنكتاف مع الفلسطينيين في سعيهم لتقديم القتل إلى العدالة

أصبحت فلسطين رسمياً الدولة رقم 123 التي تنضم إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في هولندا.. مما يتيح للسلطة، وفق رأي فهمي غنية رئيس تحرير «الجمهورية» التقدم بدعوى قانونية للاحقة



كمنيا عن طريق مداخلة تلفزيونية لأحد الدعاة كي تقتنصه أجهزة القمع والد، ويلقي في قعر مظلمة لا تتوفر فيها أبسط حقوق الإنسان، فيعيش مريضاً، وتلحقه الإصابة بجملطة فيفقد النطق والحركة معاً. ثالث كما يقول الكاتب كان أبوه كاتباً معارضاً شجاعاً في عهد جلال هك، لا يجد حرجاً في الإعلان عن فخره بدعم عسكر قائد الانقلاب، وأنه «ببطلان، للانقلاب، ويضيف: «لو كان ده تحليل أبوه إبحا بنطخل، وإنت عليك من ده بايه، وإيه اللي مضايكهم، إيه اللي جايب ليكم هسهس في دماغكم محسوبين أننا عندنا قادة السويس الجديدة، ومحسوبين أننا هيكون عندنا عاصمة جديدة هو ده التحليل من وجهة نظركم، لو سحتم لوها شوية صدقوني نع تعد لكم مصداقية».

من أجل هذا تعارب مصر في اليمن

لماذا ذهبت مصر للحرب في اليمن سؤال يطلقه كتاب، بعضهم خواف من تكرار مأساة الحرب التي خاضتها مصر بقرار من جمال عبد الناصر هناك، والتي أسفرت عن مقتل العديد من جنودنا هناك، غير أن مسخر جعارة في «المصري اليوم»، لديها أسباب أخرى: «القضية ليست في تهديد قناة السويس» أو احتلال مضيق باب المندب الذي تحميه اتفاقيات دولية، والخليج، وفي مقدمته السعودية، يتم استنزافه لصالح شركات السلاح ليخضع بقوة الديون أو القواعد العسكرية الأمريكية «نظر نموذج».. ومصر في قلب المشهد تحاصرها «داعش»، و«حماس» و«الحوثيين»! وتؤكد الكاتبة أننا في قلب العاصفة أكثر منا في مركز القيادة، فالعمليات العسكرية تستهدف الضغط على الحوثيين ليقول الحل السلمي، وفي حال لم يتحقق الهدف يطول أمد الحرب، ويصبح التدخل البري محتملاً، وهنا تكمن الكارثة. وتضيف سحر كاشفة عن مخاوف الكثيرين من الأيام المقبلة: المصريون لديهم خوف هستيري وتاريخي من التوغل برياً في اليمن، ويقيبن أن «السيسي» لديه حسابات دقيقة وحساسة في تحريك القوات المسلحة، حيث كتب الرجل مכתاً عقب سفره إلى الموقف المصري، ترى الكاتبة أنه ليس بوسعنا أن نتخلى عن دورنا القليلي.. ليس ردا للجميل للدول التي ساندت ثورتنا فحسب، بل لأن مصر درع المنطقة بالفعل، والجيش المصري هو رقم واحد عربياً وإفريقيا. وتوجه سحر بسؤال للمعترضين على مشاركة مصر في «عاصفة الحزم»، هل تريدون أن تعارب مصر «الحوثيين» وحدها.. كما حدث مع «داعش».. أم أنكم ترفعون الراية البيضاء للإرهاب؟».

الإعلام المصري.. «الدبة التي قتلت صاحبها»

لم يكن رد فعل الكاتب السعودي جمال خاشقجي على أحد الإعلاميين المصريين أخيراً هو بداية الاستنابة السعودية والخليجي من أداء الإعلام المصري خلال الفترة الماضية، حيث كتب الرجل مכתاً عقب سفره سخرية وهجوم إعلامي المصري على السعودية تجاوزات الإعلام المصري على المملكة تستلزم تدخلاً، لو كان الإعلام هناك حراً لما قلت ذلك ولكنه على خلاف النظام، ويرى مصطفى النجار في «الشروق» أن «كلام خاشقجي القاسي هو امتداد لحالة غضب متزايد بين كثير من الأشقاء العرب بسبب ما يروونه في عدد من الوسائل الإعلامية المصرية من تجاوز وعدم مهنية وإساءة، وصفقة أحد الإعلاميين العرب بأنها عملية ابتزاز تتم عبر الهجوم والتقصي، الذي يلاق كل من لا يتبنى وجهة نظر السلطة في مصر، سواء كان مصرياً أو عربياً، يضيف الكاتب: إذا نظرتا مثل هذه التعليقات قد تاذنا الوطنية وقد نندمج في صلة هجوم ودفاع عن الإعلام المصري وقد نهى لانتقسانا خيالات من نوعه (محدث يقول على إعلانا كده) و(إعلانا يمثل الريادة في المنطقة العربية)، ولكن إذا كتبنا على أنفسنا هل سيصدفنا الآخرون؟ ساءني للغاية كاريكاتير تم تداوله بشكل مكثف على مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، أوباما لا تتركز أمريكا مثل هذه الأفعال والمواقف تجاه مصر مرة أخرى، ولعلقت له إن الشعب المصري لا ينسى من يقف معه ويدعمه، كما لا ينسى أيضاً من يقف ضده أو يتخلى عنه وقت الشدة».

أوباما رفع الحظر

أم استدرك الرئيس لكنتية أبريل

أوباما اتخذ قراراً برفع قرار تجريد الأسلحة لمصر، ما يعني أن مصر ستتسلم الأسلحة والمعدات التي كانت قد تعاقبت عليها قبل قرار التجديد، والتي تضم اثنتي عشرة طائرة إف 16 وصواريخ من طراز «هاربون» بالإضافة إلى قطع غيار للدبابات، وفي التوقيت ذاته أعلن البيت الأبيض الخبر نفسه، وذكر في بيان له، أن الرئيس أوباما أبلغ الرئيس السيسي في اتصال هاتفي، رفع التجديد الذي كان مفروضاً على المساعدات العسكرية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2013.. وأن هذا القرار جاء استجابة للمصالح المشتركة، وفي إطار الشراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين. وبدوره يرى محمد بركات في «الأخبار»: «أن القرار الأمريكي سيقلق قبولا، بل وترجيحاً من الرئيس السيسي، بما هو معروف عنه من أدب جم وحكمة في التعامل مع البشر وردود الأفعال تجاههم... ويتوقع الكاتب أن يكون قد شكر أوباما على ما فعله، ويتابع بركات تقريره للرئيس الأمريكي، أحمد الله أنني لم أكن مكان الرئيس السيسي في لحظة تلقي هذا الخبر، لأنني لو كنت مكانه لقلت للرئيس أوباما «سبق وسعمتنا مثل هذا الكلام من قبل عدة مرات، ولم يحدث، ونرجو أن يكون ما تقولـه صادقة هذه المرة»، وربما تأخذني المحاسنة كي أقول له أيضاً «أرجو ألا يكون ما تقولـه الآن هو بداية مكررة للأخبار التي تقال عادة مع بداية الشهر الحالي «كذبة أبريل»، كنت سأقدم النصح للرئيس أوباما ألا تكرر أمريكا مثل هذه الأفعال والمواقف تجاه مصر مرة أخرى، ولقلت له إن الشعب المصري لا ينسى من يقف معه ويدعمه، كما لا ينسى أيضاً من يقف ضده أو يتخلى عنه وقت الشدة».

كلية العلوم بمصر شعبياً وقضية، وهم يسمعون حقداً غير مبرر من رموز إعلامية شهيرة.. بدءاً من عادل حمودة وصولاً ليويسف الحسيني مروراً بإبراهيم عيسى ومحمود سعد وخالد صلاح، مع حفظ الألقاب للجميع، بالله عليك عندما يتم شتم رمز بلدي بأقذع شتمية بآلم وعلى الهواء مع انقسام عريضة للمذيع رئيس التحرير، ماذا سيكون موقفي على الأقل بنفسية، أنا لا أخشى قطعة دبلوماسية أو حكومية، وقد يكون هذا خياركم، ولكن ما أخشاه هو القطعية النفسية مع هذا الشعب والبلد، يا عزيزي، كنا ننزور مصر أكثر من مرة في العام، وكان العلم الباكستاني يرفرف فوق السفرة السعودية في القاهرة، من دون أن نشعر بغضاضة، كنا نعتقد أننا نحب هذا البلد وأهله، وهم يبادلونا هذا الحب، ولكن يبدو أن خلف الأمور أموراً، ويشير محمود بن محمد إلى بعض مظاهر التآليب على السعودية بشكل مستمر، ومن ذلك اتهامها بأنها تدافع عن مبارك، ونشر أكاذيب في هذا الشأن منها، أن مبارك تم تهريبه إلى المستشفى العسكري في تبوك، وأموال الخلوغ في السعودية، وكذلك من الأكاذيب التي نشرت أن السعودية عرضت مليارات مقابل عدم محاكمة مبارك».

إسلام البحيري يشعل

والأزهر يغلي والإعلام يحرق

هؤلاء الثلاثة «البحيري والأزهر والإعلام»، باتوا أدوات معركة لا منصرف فيها، حتى الآن، لتترك محمد الدسوقي رشدي في «اليوم السابع» يخرج ما في جعبته: «إسلام كممثل لنوع يحمل لقب «تنويري» مهمته تقليب الأرض وتنقيح وتحقيق القادر من الكتب المهمة، ولكن نتخله استنارته ويقلعه هوأ، فلا يجيد اختيار الطرق الأمثل لخوض معركته، فحرقه الغرض الكامن في نفسه اختيار السيسى من الألفاظ، وزيادة جرعة الخسرية وإهانة كل قديم من فقهاء وعلماء وأئمة، بعضهم بذل زمنه ما في وسعه، للجمع والتجديد، فلا يصح أن تأتبه طعنة السب والمسيحية من باحث يدعو الناس لإعادة النظر إلى التراث، أو الخطاب الديني وفق تطورات العصر الحالي، ولا يصح أن يكون عموده الأساسي في الحرب على بعض الفقهاء المتطرفين، أو المدلسين، كما يقول هو، التشكيك القائم على الخسرية والاستنارة، لا العلم ورد الحجة بالبحجة، الأزهر كطرف ثان، يشارك في جريمة وأد معركة تجديد الخطاب الديني، لأن المطلوب من المؤسسة الدينية الأزهرية أن تكون نبراساً للمواجهات الفكرية، لا مكتب شكاري وأتاهام بالطرף والتكفير، المطلوب منها أن تخوض معاركها كعالم العلماء والفكرين، لا كأمانة الشرطة والمخبرين، والإعلام كطرف ثالث، مطلوب منه أن يكون طاوله لاستضافة الحوار وتحديد مبريره، لا أن يكون «بوتاجازاً» يعلى من نار شعلته لتسكين الأوجاع والحصول على «شئ»، يجلب عداً بين المشاهدين، يضيف الكاتب: المخصون إن أرادوا تجديد الخطاب الديني وإنقاذ السعة هذا الدين، فستجهمهم طاوله واحدة، ستطغو الابتسامات وعلامات الإهراق من شدة الجدل والنقاش والتفكير والبحث على ملامح وجوههم، بدلا من كل العروق النائرة والوجه المتعرقة والخدوش المتفرقة، التي لا يصنعها سوى «خناقات» الحوار».

الإرهابيون يلفظون أنفاسهم

أم يجمعون صفوفهم؟

العمليات الإرهابية التي تمت أمس الأول ضد أكنة الأمن في سيناء، هي أعمال كانت متوقعة منذ فترة، وهي كما يرى عماد الدين أديب في «الوطن» تعبير عن يأس قوى الإرهاب وشعورها بالإحباط الشديد نتيجة النجاحات الاقتصادية والسياسية والأمنية في الشهرين الماضيين.. يضيف الكاتب: «قوى الإرهاب في مصر بوجه عام وفي سيناء بشكل خاص، تعاني من أزمة إحراج ناتج قتل وعنف وتخريب في الآونة الأخيرة.. يريدون من خلال هذه العمليات أن يزعجوا – مرة أخرى – في نفوس المصريين حالة من الإحباط وعدم الاستقرار، ويريدون أن يبعثوا برسالة إلى المستثمرين الراغبين في تنمية مصر، وأن يرسخوا مفهوم أن هذا البلد ليس آمناً للعمل والحياة والاستثمار. يتابع أديب عن الإرهابيين: يريدون أن يرسلوا الراي العام المصري رسالة خبيثة مفادها، أنه إذا كانت أجهزة الأمن والجيش غير قادرة على تأمين أكنة في سيناء، فكيف يمكن لها أن تسافر لليمن وتخوض حرباً على الحوثيين وأنصرهم في طهران؟ ورغم بشاعة ما يحدث إلا أن الكاتب يرى أنه فيلم إرهابي هابط، شاهدناه عدة مرات قبل ذلك يبدأ بمحاولة ترويع الأمنين، وينتهي دائماً بهزيمة الجرمين القتل: المتابع لللف الإرهاب وأساليب تلك العصابات يمكن أن يكون مستغرباً لسبب تأخرهم في محاولة تعكير صفو الحالة الأمنية وتكدير مشاعر الراي العام، الذي يعيش منذ فترة حالة فخر وسعادة بالضربة الجوية ضد الإرهابيين في ليبيا، والنجاح الباهر للمؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ، وانتهاه القفة العربية في شرم الشيخ بحالة من المصالحة والوفاق والاتفاق على مواجهة إيران في اليمن».

عندما يتباهى الإعلامي بأنه مخبر

في العصر الحديث كان الجهاد ضد المستعمرين وأنابهم يمثل شرف الوطنية والانتماء إلى الوطن، وكان من يوالي المستعمرين والطغاة يوصم بالخيانة وعدم الوطنية، ومن يقدم إليهم معلومات عن الأحرار والمجاهدين يسومونه مخبراً وبصاصا يستحق الإزدراء والاحتقار، أما اليوم، فعلى رأي حملي قانود في «الشعب»: «نشاهد ونسمع هؤلاء الأغواد يتفاخرون بقرعهم من الحكام الطغاليين، يجهودهم في الإيقاع بالأحرار والشرقاء عن طريق التماسية أو الإيصال، أو تدبير الكائنات للإيقاع بهم وتقديمهم إلى طاوونة الظلم المهلكة التي يديرها الطغاة، ويستشهد الكاتب بأحد المذيعين «تامر أمين» في فريق «الطليل خاتة» يفاخر أنه قد قتل ثلاثة من ضيوفه كانوا يتحدثون في برنامجة إلى جهات الأمن الفاشية بعد انتهاء البرنامج، ولا يخجل أو يرى غشاضة في ذلك، بل بعدد يا للمفارقة وطنية وعلا جديراً بالتناء: من قبله بر رفيق له

يرى الشعر طريقة عيش ومعرفة ولحظة فكر انقشعت وأضاءت

عبد الوازن: الإيمان فعل حرية وعلاقة حرة بين الإنسان والله

الأخرين في تجارب مماثلة؟ كم سهلت لهم التصالح مع لحظة اختراق افئذيتهم؟

□ ربما لم أفكر بالأخرين عندما كتبت كتاب «قلب مفتوح»، لم أفكر حتى بالقارئ، بدأ الكتاب معني في لحظة وجدانية خاصة جدا، كتبت الفصل الأول كنص سردي ولم يكن ليخطر لي أنني قد أوصل الكتابة فيصيح النص رواية وقد أثرت أن اسميها «رواية - سيرة ذاتية»، لأنها تجمع بين هذين النوعين في تلاحم شديد، كانت تجربة قاسية جدا أن يواجه المرء الصوت بعينين مفتوحتين، ثم هناك العلاقة بالجسد الجروح أو الجسد العاري.

■ ماذا بشأن «حديقة الحواس» لماذا هو غير متوافر في المكتبات؟ هل أعدته مكتاب؟

□ قررت أن أنسى هذا الكتاب مرحليا، يعرض علي بعض الناشرين أن يعيدوا نشره وأرفض، هذا نص غريب أنا نفسي استغرب كيف تكتبته، نص عفيف وشفاف في عتفه، وقد صغته باعتناء شديد، وصناعة شبيهة بلاغية، وكان قصدي استعادة الجسد العربي المقنوع من خلال اللغة، لكنه كان كتابا عن الموت أكثر مما كان كتابا عن الجنس، أو كتابا يورثو غرافيا كما حكمت عليه الرقابة اللبنانية ومنعته وصارت نسخته من المكتبات، هذه تجربة غريبة عشتها وكتبتها.

■ منذ سنة 1993 حين منغ الكتاب وحتى الآن ألم يصيح صدر الرقابة أرحب؟

□ الرقابة في لبنان مزاجية جدا، ليس لديها مقاييس أو معايير، ثم لا علاقة لها بالأدب والفن، إنها رقابة وجدت لتخدم السلطة السياسية والسلطة الدينية، يطلب أحد المراجع الرقابة أن تمنع كتابا أو فيلما أو مسرحية، فيمنعها مسאיيرة لهذه المراجع التي تملك سلفطها، وكذلك في شأن الكتب السياسية التي يتم منعها، وبات الرقيب اللبناني يملك حساسية ضد الأعمال الفنية التي تثير حفيظته في السينما والمسرح فيمنع من دون أن يعي ماذا يفعل.

■ في عصر دراماتيكي نعيشه على مستويات عامة لا تحصى لم تحاذر التعبير أم تسمي الأشياء بمسمياتها؟ □ في الصحافة لا يمكنني إلا احترام الخطوط الحمر، إنني أعمل في مؤسسة ويجب احترام شروط الوظيفة الإعلامية، ثم أنني لم اتوخ يوما أن أكون بطلا، في الإعلام الثقافي إنني أعمل بجدية وزاهة، أما في إبداعي الشخصي الشعري والأدبي فلا أفكر بأي رقابة أو رقيب، إنني أكتب بحرية تامة خارج الخطوط كلها.

■ ماذا ترى في الحالة الثقافية اللبنانية؟ وكم هي متأثرة بما يحيط بنا؟

□ باختصار شديد أقول إن الثقافة هي الخط الأخير للحفاظ على لبنان بعد سقوطه سياسيا واقتصاديا، نتيجة الفساد الشرس، ونتيجة الطائفية والمذهبية وهما بمثابة المرض العضال الذي يفكك بلبنان، الثقافة الحقيقية، المثقفون الحقيقيون غير الطائفيين والمذهبيين هم الخط الأخير للدفاع عن لبنان الذي يبدو أن فكرته كوطن تعددي وفيسفاسي لم تنجح بل فشلت فشلا ذريعا.



الكتابة، ولكن عليه ألا يجعل القارئ يشم رائحة العرق الذي سقط منه وهو يعمل على شحوره، حتى القصائد التي تأتي بغفوة وبسساطة أعيد العمل عليها محافظا على طاقاتها وانتفاها العفوي، أما السلاسة في الشعر فهي تنجم عن الإحساس المرفق باللفة والسبك، الغوي والجمالي.

■ نصك يشبه شخصيتك في الهدوء والتبصر، ماذا تقول في هذا؟

□ لو تعلمين أي هدوء أعيش، إنه هدوء ما بعد العاصفة أو ما قبلها، أو لعلة الهدوء الذي يخفي العاصفة في قلبه، أما التبصر لذي فهو غالبا مرقق بالحامسة والقلق.

■ ما هو موقفك من البهجة الشعرية وحيك الكلمات؟ كيف تتعاطى معها ككاتب ناقد؟

□ لأ أحب البهجة في الشعر ولا الزخرفة ولا التصنع، حتى البهجة أو الفصاحة يجب إعادة النظر فيها، يجب إعادة إنتاج أو «توير» البلاغة والفصاحة وكل الحساسات التي تسبق عادة النص ولحظة إبداعه، الكتابة اللبيلة والفصية سهلة جدا، يكفي أن تأتي بكتاب تعالي «فقه اللغة» أو كتاب «تهديب الألفاظ» لابن السكيت أو «كتاب المترادفات والتواردات» لإبراهيم الجازي حتى تتعلمي من لغة شديدة الفصاحة والبلاغة، وقد اشتغلت على هذه اللغة فترة ولا أعود إليها اليوم إلا كقارئ معجب بها، قوة البهجة في إخفاها، وجعلها بلاغة داخلية صامتة كاملة في صميم النص أو القصيدة والإ وقع الكاتب أو الشاعر في النص والتكلف.

■ بعد رواية «غرفة أبي» هل طلع عليك الرواية من جديد؟

□ أجل وكثيرا، واعتقد أنني سأكتب رواية جديدة ما أن أنقضي من الكتاب الذي يدي بي وهو نوع من الكتابة المشدرة، أو القائمة على إيقاع المقاطع وتجمع بين السرد والشعر، وأمل أن أنجح في هذه التجربة الغريبة.

■ تلك الرواية عبق بمساحات القلق لفقدان ميكو لأب، هل تضال القلق لديك على مختلف مستوياته بعد بوح؟

□ لم يخلق في غياب الميكو لأب حالا من الحزن، الحزن أعقق لدي من هذا الفقدان، وربما لأنني لم أكتشف علاقتي بسألب إلا لاحقا، ومن خلال الكتب أو علاقات أصدقائي بأنهم، لكن غياب الأب ترك لدي شعورا بالقلق وعدم الطمانينة لم يغازلني حتى اليوم لأنه تسرع في وجداني والوعي، ولم أكتشف الأبوة إلا بعدما أصبحت ابا لابنتي، الأبوة أمر عظيم لا يمكن وصفه، والمفارقة أنني عندما كتبت كتابي هذا كنت قد أصبحت أكبر من والدي، خاطبته وكأنه أصغر مني، ولعل من الأثر الذي يتركه غياب الأب، هو أن الإنسان الذي هو أنا هنا، لم يتمكن من الإيجاد هوية له، إنني حتى الآن بلا هوية، حاولت أن أدخل الأحراب وأماشي التيارات والمواجه بحثا عن هوية أصل أستع، ففقدان الأب كان بالنسبة لي فقدان هويتي الشخصية، حتى لبنانيتي لم تعن لي شيئا ولا مارونيتي التي تدمرت عليها باكرا، لم تعن لي شيئا بمقدار ما عني لي المسيح مثلا لأنه رمز المقتلعتين والغرباء الذين لا مكان لهم ليسندوا رأسهم.

■ التجربة الشخصية في «قلب مفتوح» كم لها أن تؤنس

بعيدا عن الحياة.

■ في «أيام» أنت لا تلحن مرور الزمن ولا تحثني بحضوره.

■ هل الزمن لثيم براك؟

□ عنوان كتابي «الأيام ليست لنودعها»، وفي القصيدة التي تحمل هذا العنوان أكتب عن الزمن كما أعيشه، كما أحسه، فلسفيا ووجوديا وروحيا. لا نحتاج إلى أن نودع الأيام فهي ترحل وتعود، إنها وقع الزمن الأبدي الجارف كل شيء، الحياة والموت معا، الزمن أشبه بالزهر الذي تحدث عنه الفيلسوف الإغريقي هيراقليطس، هو في حال من السيلان الدائم والتغير الدائم، لكنني من ناحية أخرى أؤمن بما يسميه الفيلسوف الألماني نيتشه «العود الأزل»، هذه فكرة رائعة ولو أخذتها في عكس وجهه نيتشه، لأنني إنسان يؤمن بالقوة العظيمة التي هي وراء هذا الكون، إن الله، واعتقد أن روح الإنسان هي الأساس وهي تظل موجودة في الكون، لكنني لا أأخذ بالآديان والطوائف.

■ المهـم بنظري هو الإيمان، والإيمان فعل حرية وعلاقة حرة بين الإنسان والله، الإيمان أهم من الدين، الآديان تفرق البشر وتضع الحروب وقد أراقت من الدماء ما لم يستطع الله نفسه أن يحمله، حتى الإلحاد هو موقف مهم، واعتقد أن الله بعيد جدا عن كل ما افترض البشر من قوانين وأخلاق، وإن كنت أحب المسيح فأنا أحبه كإنسان، كمتصوف وبني ومصلي وفيلسوف وشاعر، هل الزمن لثيم تساليني؟ ليس لثيما، لأن الزمن رهيب، مطحنة تطحن بلا رحمة ولا تتوقف، الزمن لا ينظر إلى الوراء.

■ «سهر» لماذا؟ دفن الحب في الحنايا ليس فعل تعذيب

■ ذاتي؟

■ يملك الإنسان حبا يعيش في أعماق حناياه، حب لا يمكنه أن ينسأه لأنه يتوق إليه دوما، وإن نسياه فهو لا يستطيع أن ينسى الأثر الذي تركه فيه، الحب يأتي ويذهب، وأعتقد أن عليه أن يذهب ليلقي، الحب لا يمكن أن يطول، إنه كالبرق، يسقط ويحرق ويذلاشي، إنه حال من البرق ولذلك لا يدوم، لكن نكساره أو لأقل جرحه يديمنا، لكن الحب قد يتحول إلى أمر آخر، لاسيما إذا تزوج المرء من امرأة يهيبها، يصبح صداقة عقيمة، يصبح حالا من الأبوّة أو الأمومة، وهاتان الحالتان رهيبتان.

■ هل للمرأة المبادرة في الحب؟

□ لا يهم، قد يبادر الرجل وقد تبادر المرأة، المهم أن نظل في حال من الحب ولو كان وهما أو خيالا، لا يمكنني أن أعيش لحظة من دون حضور المرأة، أنا كان هذا الحضور، إنها الحياة ونعيمها.

■ في شعرك خواطر وفلسفة، هل للشعر أن يحض على موقف وسؤال أم له وظيفة البهجة كما الأغنية؟

■ في نظري أن على الشعر أن يجمع بين هذين الاتجاهين، عليه أن يخترن في صميمه الكثير من المتعة الفنية، من الرغبة واللذة لأنه أولا وأخرا صنيع جمالي، الجمال لا يقوم من دون الإبهار، لكن الشعر لا يمكنه أن يبقى محصورا بهذا الجانب الشعوي والجمالي، إنه أيضا لحظة تأمل وإغراق في معنى الوجود والحياة والموت والزمن، الشعر في نظري هو طريقة عيش ومعرفة، معرفة بالحدس والغريزة الداخلية والخيال والحلم، للحظة الشعرية هي لحظة فكرية وقد انقشعت وأضاءت، للحظة التي تجمع بين الفكر والحدس والإحساس العميق.

■ هل للشعر مضاهة أم هو سلس الحضور كما نقرأه في نصك؟

□ ليس من السهل أن يكتب المرء شعرا، ليس من السهل أن يكون المرء شاعرا، حتى القصائد البسيطة أو التي نطقها بسيطة تمر في مخاض الولادة، الشعر خلق جمالي ووجودي في آن، وهذا لعلنا الشعراء منذ عصر الإغريق حتى الثورة السورية، على الشاعر أن يتعب ويهيد في



عبد الوازن

العبور إلى الشعر والكيونة الممكنة في «فتحها عليك» لوداد بنموسى

محمد الديهاجي *

الهاء؟ ولن يوجه الخطاب؟ ولماذا لم يشكل الكاف دون الحروف الأخرى؟

إن الصورة المؤطرة لجملة «فتحها لك»، وقد وضعت مباشرة تحت العنوان، لا تقول كل شيء، «نافذة محاطة بظلام داخلي كثيف، وشبه مفتوحة على ضياء براني، لها من جانوسية مكرة، نافذة مواربة، أو أن شئت البقة، فتحها صغيرة، حابسة، بذلة، الذات الخفية في أذن هذا الظلام، إذ لا ولن تتحرر منه إلا بانفتاحها على الضوء الخارجي، حيث الحياة فسجية جدا، ما أجعلنا من حياة، وبناء على هذا الموناج الفني للغلاف، يمكن القول إن «الهاء» ليست سوى النافذة أو الحياة الفسجية، كلاهما يلج في الآخر، وأما السكاف، فهو المصنوع بالخطاب، منصوبا ومجروا، وهو القادر وحده، بإرادته واختياره، على إعادة تسمية الذات من جديد، ووضعها في إقامة ساذجة

بالاحتمالات. في النوافذ، إذن، فتحت اللغة على مسمياتها، بالقرى الذي تفتح الذات على غريبتها، ليس الآخر هو الجيمع في هذه الكيونة الممكنة، لأنه لا قد يصيح ذلك عندما لا يفتح نافذته على الآخر، فالخير بالنسبة لدولوز، ليس أنا آخر أي مغاير لأنني، وإنما هو كيونة ممكنة مطروحة أمامي، وما هي إلا أن اكتشفه، إن الخير «هو، قبل كل شيء، هذا الوجود لعالم ممكن (.....) إذ يكفي أن يتكلم الشخص ويقول: أنا خائف، لكي يفتح للعالم تحفة الممكن من بعدهم على المعرفة، من كلامه كذا» (جيل دولوز وفليكس غاتاري - ما الفلسفة - دار النشر ميونخ 22-23). ولعل النافذة، بالنسبة لوداد بنموسى مثما كان الأمر عند ميلان كونديرا، هي الكوة التي نطل منها على غيرا، إذ كيف أتعرف على نفسي من خلال الآخر والنوافذ موصدة، ما لها من قسوة؛

■ أتصور أن الشعر، هو إقامة إنسانية في الكلمة المسجورة بالإقاعات، القادر وحدها على منحا قق الإقامة الفعلية، فوق هذه الأرض، بغض النظر عن الحدود الوهمية، تلك التي لا تعفش سوى في عقول الداعشين، تخبئة متفقة كانت، أم طيبة سياسية، أم فقهاء دين، أم شعراء حتى، لأنهم جميعا، في هذه الحالة، يتحولون إلى مجرد عسس للإقصاء والعنف والتطرف، بكل مظهراته المادية والرمزية.

حتى، في الشعر، قد «تداعش» يتحول إلى ميتافيزيقا أو دوغما، تقضي على طموحا كبشر، في أن نقيم في إنسانيتنا، أي في أن نكون كونيين، والحق أن الكونية هي قدرنا، هي قدر الشعر الأصلي على الأصح، ففي كلمة عمية قد للشاعر الفرنسي إيف بونفوا، كتبها يطلب من بيت الشعر في الغرب، بانضاليس اليوم اعاني للشعر، مارس/ آذار 2015، يقد عند ستر الشعر الحقيقي متلاما، فيقول: «الحساسية الشعرية هي الحدس بين السلطة، بهذه الحياة داخل الكلمات العالية في لغاتنا، الشعر هو العمل الذي به نخلص، عبر الإقاعات والأصوات، الكلمات الأساسية من عب المفهوم؛ نهيبا القدرة على التعرف، من بين الكلمات التي تناولها، على تلك القريبة منها، وتبعا لذلك على أصدقائها، الذين معهم سوف نتمكن من أن نهب هذا المكان معنسى وغني أكبر، الشعر لا يقول، إنه يجمع ويؤسس، يستقبل في وطن العبق، هذا ما يمكن أن يكون تدريجيا إقامة إنسانية تجمعنا أخيرا» (الفتح 2015 - مارس 2015، ترجمة منير سحراني).

في الشعر العربي الراشن، قليلة هي الأسماء التي استطاعت أن تحدث جرحا غائرا في القصيدة، بوعي متشاكس، كان تتفتح، بكثير وازع، على أراضي النثر الخفيفة، أو أن تجعل من التشكيل مرآة بلورية في مواجهة اللغة، أو أن تضع في مهب نار البياض مثل فراشة منذرة للهب، ومن بين هذه الفراشات الهميفة، تلقى الشاعرة البهية وداد بنموسى التي اختارت، بوعي جمالي مغاير، الارتاء في لهب تجربة شعرية محتملة وغير وشكية، خصوصا في منجزها الشعري قيد الدراسة والخاشفة «فتحها عليك»، وهي بالناسية إضامة بأنخة، صدرت من دار النشر مرس، وتجمع بين الويض وصور فوتوغرافية نوافذ مغربية قديمة، بالأسود والأبيض من تصوير الشاعرة نفسها، مع ترجمة شاعرية إلى الفرنسية بشكل مواز لكل قصيدة، من طرف الماكر (بالعنى الأدبي الرافي) عبد الرحمن طنطول صاحب مقدمة الديوان.

والحق أن الشاعرة وداد بنموسى، من خلال هذه النوافذ، فتحت أفقا جديدا للكتابة الشعرية في براري التخوم والضاسق، واللغة في هذا الأقل لا تسمى، أو بالأحرى هي في حاجة ماسة إلى ما يسمي معها الأشياء، الصورة الفوتوغرافية مثلا، أو اللغة الأخرى (النسبية ما هنا)، كجسر للعبور إلى تخوم الهوية المشتركة، أقصد كونيتها، ولكن فاتحة عبورها إلى فضاءات هذا العمل (وأن أفضل عبارة «العمل» ما هنا على الديوان وإن كنت سأستطر للتفوه بالتوصيف الأخير لاعتبارات لغوية)، قلت فلتكن الفاتحة ما نيس به العنوان.

«فتحها عليك»، جملة فعلية تنطبن شيطنة جانوسية (نسبية إلى جانوس إله الأبواب في الأسطورة) يصعب استنطاقها، ومع ذلك ستباعتها بهذه الأسلة، من تكون



خيرى منصور *

جدلية المنفى والملكوت

■ مثلما تعدد المنفى ولم يعد ذا دلالة مكانية فقط فإن الملكوت أيضا تعدد، وهذه الثنائية من أكثر الثنائيات تعقيدا وإثارة للسجال، رغم أن اختزالها إلى البعد المكاني - الجغرافي فقط أغفل التاريخ والزمان وكذلك المنفى اليتافيزيقي الذي يجعل من الإقامة على هذه الأرض منفى لمن يحمل بالأبدية، وما كتب عن المنفى راوح بين تجارب ذاتية وأخرى متخيلة، لكن التحليل لا ينقطع عن الواقع الذي يشكك جدره، فالخيال هو في نهاية المطاف ذاكرة يُعاد إنتاجها، لكن بتصعيد وإضافة، لهذا قال ستيفن سندر إن الكتابة عن القلب المتجمد ممكنة لمن لم يذهب إليه ويكابد ما كابد طائر البطريق شرط أن يكون جرب الصقيع والجوع والوحشة ولو لليلة واحدة، وحسن كتب البير كامو مجموعة من القصص بعنوان «المنفى والملكوت»، فقد عبّر عن ثلاثة منافي بمقاربات مختلفة، قصة «الغان يعمل» المشحونة بجنين إلى العزلة تقدم فنانا يضطر إلى الإقامة في قفص معلق على شجرة كي ينعم بوقتة وحريته، ورغم أنها قصة متخيلة إلا أن هناك شاعرا أقام بالفعل في قفص معلق على شجرة هو كمنكز.

والمنفى الثاني زماني لأن كامو بنزعه الهيلينية المتوسطة شحوق بالزمن الإغريقي الذي استلهم من أساطيره، أمه كتبه ومنها «أسطورة سيريز»، والمنفى الثالث ميتافيزيقي لأنه يعبر عن شوق مكبوت لاعتناق من نطاق الحياة بمعناها العضوي والتوحد مع الأبدية، وهو بذلك متأثر بنيتشه الذي طالما أشار إليه، واتخذ بحسبته وهو صاحب المقولة الشهيرة عما سعاد العود الأبدى، لكن نادرا ما نجد أي إحياء له كامو بالحنين إلى وطن جغرافي وهو الفرنسي الذي ولد وعاش ودفن في الجزائر.

وقد يكون المنفى محدا بملكوت ميتولوجي، كما هي الدياسبورا بالنسبة لليهود، حيث لا تكون أرض العيساء هي أرض الميلاء، وهناك أيضا المنفى باعتباره العزلة المشهورة عن الحماء والعالية كما هي بالنسبة لبرديانيف الذي عبّر عن رؤاه في هذه المسألة في كتابه «العزلة والجمع»، ودفع ثمن موقفه في نظام شمولي أساء فهمه كما أساء فهم آخرين أعيد إليهم الاعتبار مثل سولنجستين.

والمنافي منها ما هو طوعي وما هو قسري، فالملعون من جذورهم بالقوة مفاهيم واضح ومحدد، لأن ملكوتهم هو الوطن الذي ولدوا فيه وتم تهجيرهم منه، أما المنفى الطوعي فهو ما يمارسه الإنسان بمحض إرادته من خيار النفي والهجرة، إما بدافع المغامرة أو البحث عن الجديد واللامألوف أو بهدف تعميق التجربة وتنوع مصادرها، وما يقدمه حليم بركات في كتابه «غربة الكاتب العربي»، عن الهجرة الطوعية يستحق الرجوع إليه، فهو يذكر نماذج عربية وأخرى من الغرب، منها الطبيب صالح وروايته الشهيرة «موسم الهجرة إلى الشمال» التي عبرت عن شهوة الانتقال والنار من الغرب الكولونيالي، من خلال استعراض فحولة شرقية، وقد بحث جورج طرابيشي هذه المسألة بالتفصيل حين أضاف إلى الطبيب صالح كلا من توفيق الحكيم وسبيل إدريس في روايتيهما «عصفور من الشرق» و«الحي اللاتيني»، وانتهى طرابيشي إلى توصيف هذه الظاهرة بأنها أطروحة جنسوية تذخر الشرق وتؤثت الغرب.

يذكر حليم بركات العديد من أسماء الروائيين والمبدعين الغربيين الذي كان دافعهم للنفي طوعا، بدءا من جوزيف كونراد وروايته «قلب الظلام» بعد رحلة نفي إلى أفريقيا، وكذلك جيمس جويس الذي ابتعد عن أيرلندا وبالطبع عن مدينة دبلن كي يراها، كما يتبعده الفنان عن اللوحة فتلك مسافة ضرورية للإحاطة بالمشهد، ومنم اختاروا النفي الطوعي هنري جيمس وهنري ميلر ومهنغواي والدوس هكسلي ودوس باسوس وآخرون، وما كان لحليم بركات أن يستشعر النفي لولا مكابذته، وتعبيره عنه في عدة روايات أبرزها «طائر الحوم».

وحيث بحث إدوارد سعيد عن النفي جدد أو في فهمه الخاص لمصطلح النفي، ومنفاه تبعها ليعمل الجديد عن وطن يحبه وعن لغة لم يعبر بها عن ذاته والمنفى بالنسبة إليه مقلع من جذوره وترتبه ووطنه، والمفارقة قدر تعليقا بسعيد أن الرجل ذا الولد القدسي، الذي توفرت له منذ صباه فرصة الاندماج في الغرب وأصبح أكاديميا مرموقا يشتر إلى بالبنان في أرقى جامعاته استشعر النفي في العقم من الزمن والوجدان معا، فهو على سبيل المثال بعد صدور كتابه «الاستشراق» تعرض لحملة تغذية نوبة استعصار صده، قادها برنارد لويس الذي يمثل قلول الاستشراق الكولونيالي، ويخيب عن جاك بيرك الذي قال قبل عقود إن الاستشراق التقليدي قد أدخل المكان لدراسات إنسانية وحضارية، أنكر إدوارد سعيد النفي مبكرا فهو يروي أنه في صباه كان في القاهرة والدة عضو في أحد النوادي التي كانت تصنف بأنها أرسقراطية، وذات يوم منعه جدي برطاني من عب الدخول إلى النادي، رغم أنه نفي إنكليزية واسمه إدوارد، ودياته مسجية، وقد تكون هذه الحادثة جذرا نفسيا بني عليه إدوارد ما بعد أهم أطروحاته، سواء أن تعلق بالاستشراق أو ما سعاد لخطية الإسلام في كتاب آخر! لهذا أوصى إدوارد بأن ينثر رماذ جسده في سماء لبنان أو على مقربة من بوابة فاطمة التي انقلعت له صورة فيها وهو يرمي حجرا على الاحتلال.

إن جدلية المنفى والملكوت لها تجليات غير قابلة للحصر، لأن الملكوت هو ما يحدد المنفى ودلالاته، فقد يكون وطننا بالعنى التقليدي البسيط الذي عبّر عنه محمود درويش حين قال: لنصا بالوطن البسيط وباحتمال الياسمين، وقد تكون فكرة تغذية الميتولوجيا، كما هو الحال بالنسبة لليهود، وقد يكون المنفى زمانيا وتاريخيا، بحيث يشعر المنفى بأنه يعيش في زمن غير الزمن الذي يشهده ومكان غير المكان الذي يحلم به.

وأحيانا يكون المنفى غامضا ومجرد نداهة لها خفيف قادم من الجهول، كذلك البلد البعيد الذي كانت تحلم ببلوغه بطله جيته، وتبكي حنينا إليه، وهي لا تستطيع تحديده أو تحديد الجبهة التي توصلها إليه، وهو ذاته ذلك الحنين الفيزوري الغاض الذي عبّر عنه الرحابنة في أغنية شهيرة هي: أنا عندي حنين ما بأعرف أين!

أو يقولوني هنا التذكير بمنفى آخر ملكوته اللغة، يحيا بعاني المبدع بالتحديد من ازدواجية القلب واللسان، وهذا ما عبّر عنه كتاب عرب بالفرنسية منهم مثل حداد وأسياس جبار وآخرون، ولعل عبارة مالك حداد الشهيرة اللغة الفرنسية منافي تختصر كل ما يمكن قوله عن هذا المنفى!

* كاتب أردني

المغرب يفقد واحداً من أعظم مُفكرّيه في القرن العشرين عبد الهادي التازي نذر حياته للبحث الذي يصل الأجيال بتاريخها الحضاري



ولباقة الدبلوماسي ومهارة الكاتب... أي وباختصار هامة علامة وفقيه».

ولئن صحت مقولة الكاتب المالي أمانو أمباتي با (1991/1901) «في أفريقيا كلما مات عجوز احترقت مكتبة غير مكتشفة»، فإنها تنطبق، بالفعل، على عبد الهادي التازي؛ لكن العزاء في أن المكتبة لم تحترق، وحوّلها حواريون مخلصون بوسعهم أن يستلموها قيم الفقيه وتطلعاته العظيمة والمجنحة.

الإشعاع الخفي من عينين تتقدان على الدوام من فرط السذكاء، لكن المؤكد أن قلة منهم قد بنسبون هامة رجل ظلت تشع بتواضع الكبار، من دون أن تنفصل عن بساطة محيا طفل يود أن لا يكبر أبداً.

ولا أغرو، فمن خلف هذه النظرات العميقة والسحيقة التي تقارب السذاجة في بساطتها، يخترق عطش الباحث وفصول الصحافي ودقة المؤرخ وصرامة الحقوقي

لهذا، دعا للتحرك لحماية اللغة العربية بطرق منطقية ومدروسة حتى تعيش جنباً إلى جنب مع اللغات الحية الأخرى مواكبة للمسجدات».

وأما الإعلامي حسن ميموني، فقد قال في الراحل: «قد يذكر جميع من عرفوه أو عاشروه عن قرب صورة رجل متوسط القامة لا يبارح سترته الأنيقة الموصولة دوماً بربطة عنق لا تقل رشاقة، قد يتذكر بعضهم ذلك

«تاريخ المن بالإمامة» لابن صاحب الصلاة، ومن أهم ما اقترن به اسم عبد الهادي التازي تحقيقه رحلة «حفّة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» لابن بطوطة، الذي عاش على خطاه متنقلاً بين مكتبات العالم وجامعاته باحثاً ومحاضراً، حتى قيل بأنه قطع أزيد من 1280 تذكرة للرحلات الجوية عبر العالم، وتعريفه بجامعة القرويين، ثمّ بحوثه في التاريخ الثقافي والدبلوماسي.

شهادات:

وفي شهادته قال الباحث والروائي عبد الإله بن عرفة: «بقي شامخاً بما خلفه للأجيال من أعمال.

ويبقى تحقيقه لرحلة ابن بطوطة واهتمامه المتواصل بهذا الكتاب مؤشراً إلى أن الرجل كان فيه بعض ما في ابن بطوطة من ولع بالسفر والاطلاع.

وأنكر أنني اجتمعت به في مناسبات عدة، ومن بيننا ندوة «خزّانة جامع القرويين: التاريخ والواقع والأفاق» بمناسبة الاحتفال بمدينة فاس عاصمة للثقافة الإسلامية 2007. وقد أعلن رحمة الله عليه، في ختام الندوة تحسيس خزّانته العامرة لفائدة خزّانة جامع القرويين، وكانت تضم آنذاك أزيد من 7000 عنوان، وبعض تلك العناوين فيها عشرات الكتب.

ولا غرو في هذا الكرم من أمثاله، فيعد أن طوف في البلاد شرقاً وغرباً، مثل ابن بطوطة اختصاراً أن يودع حشاشته روحه وأسفاره وذكرياته في خزّانة جامعة القرويين، أقدم جامعة في العالم».

وكتبت الناقدة والروائية زهور كرام: «ما كان يشدني إلى هذا الفكر، هو عشقه المستمر للمعرفة، والبحث العلمي التاريخي، وحضوره المستمر للمؤتمرات واللقاءات الثقافية، وحرصه على الدفاع عن مواقفه، مثل، دفاعه عن اللغة العربية، وهو مقتنع بأن اللغة العربية لن تموت، لأن لها هيكلًا ومقومات تضمن لها البقاء، وكلما تعمقنا فيها وجدناها غنية وجديدة بالبقاء، لكنها تحتاج إلى قواميس حية متحركة متجددة.

بأن اللغة العربية حيّة لا تموت.

مسار حافل:

علاوة على عمله دبلوماسياً وسفيراً من طراز نادر لحضارة بلده، اشتغل عبد الهادي التازي مديراً للمعهد الجامعي للبحث العلمي في الرباط، وساهم في تأسيس اتحاد كتاب المغرب وأكاديمية المملكة المغربية، والتام في مجموعة من الهيئات الثقافية: كالجمع العلمي في العراق (1966)، مجمع اللغة العربية في القاهرة (1976)، المعهد العربي الأرحنتيني (1978)، مجمع اللغة العربية الأرحنتيني (1980) ومجمع اللغة العربية في دمشق (1986)، والأكاديمية الهاشمية في الأردن. كما شغل منصب الرئيس المؤسس لنسنادي الدبلوماسيين المغاربة (1990)، ورئيس المؤتمر العالمي السادس للأسماء الجغرافية في نيويورك، ومن أعماله: «آداب لامية العرب، أعراس فاس، جولة في تاريخ المغرب الدبلوماسي، تاريخ العلاقات المغربية الأمريكية، قصر البديع في مراكش من عجائب الدنيا، في ظلال العقيدة، التعليم في الدول العربية، العلاقات المغربية الإيرانية، أوقاف المغاربة في القدس، دفاعاً عن الوحدة الترابية، الرموز السريّة في المراسلات المغربية عبر التاريخ، التاريخ الدبلوماسي للمغرب، المرأة في تاريخ الغرب الإسلامي».

كما ألف الفقيه أعمالاً في مجال التحقيق منها،

عبد اللطيف الوري

■ في سنّ الرابعة والتسعين، وبعد مسار حافل بالعطاء المنتج الذي لا يكل، ترجل عن دنيانا المؤرخ والباحث المغربي المرموق عبد الهادي التّازي. وبرحيله يكون المغرب قد فقد واحداً من أعظم مُفكرّيه في القرن العشرين، بحيث طبع بإسهاماته الغزيرة، خلال العقود السبعة الأخيرة وجه الحياة الثقافية لبلده، ودافع عن حضوره العربي الإسلامي ورسالته الحضارية في ربوع أفريقيا وأوروبا وآسيا، وألهم بخصاله التي جمعت التواضع إلى حضور البديهة وبراعة السرد وتوقّد الذاكرة، جيهوراً من طلبته ودارسي فكره التاريخي والثقافي.

ولد عبد الهادي التازي في 15 يونيو/حزيران 1921 في فاس من أسرة محافظة، وفي جامعة القرويين تلقى العلوم الأصلية والشرعية، وزاد عليها دراسة علوم العصر ومعارفه واللغات العصرية الحديثة. وناضل ضد الاستعمار وسجن عام 1936 وهو ابن 14 سنة مع بعض أقرانه، كالشاعر إدريس الجاي والمؤرخ عبد اللطيف بنمنصور، بعد مظاهرة احتجاج في شوارع فاس.

واعقل للمرة الثانية عام 1938 بتهمة حيازة كتاب الأمير شكيب أرسلان «ماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم»، وكتاب «حاضر العالم الإسلامي»، بينما اعتقل للمرة الثالثة عام 1944 عند تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، حيث تعرض للضرب وسجن لمدة عامين، لكنه بعد ذلك ابتعد عن العمل السياسي ونذر حياته للعلم والعرفه.

وقد دافع في كتبه التي تُعدّ بالعشرات عن القيم والهوية العربية والإسلامية، واشتغل في مجمع اللغة العربية زهاء ربع قرن، مقتنعا

الفيلم الفرنسي «ثلاثتنا فلنمضِ» لـ جيروم بونيل مقاربة حديثة للعلاقة العاطفية الثلاثية

سباق لا يخلو من مفارقات كوميدية خفيفة، تجد ميلودي نفسها عالقّة بين الاثنين، في علاقة منفصلة مع كل منهما، وإن كان واضحاً ميلها للعلاقة المثلية مع شارلوت، لكنها هنا ستخون كلا منهما مع الآخر.

لن يشك أحد بشيء، وميشا وحبيبته الأولى شارلوت يملأن حديثهما ببعضهما بالكذب ليحصل كل منهما على فرصة لقاء شارلوت، وشارلوت بدورها تحب الاثنين وتختار بما تفعل ومع من تضي الوقت. الحل الذي اقترحه المخرج هنا، وقد شارك في كتابة السيناريو، يتمثل في علاقة ثلاثية بينهم، وفي لحظة يصل فيها الفيلم إلى حل عقده، تُقبل ميلودي شارلوت أمام ميشا، فلا يجد أمامه غير مشاركتها، هنا تحديداً تنفرد العلاقة بين ميشا وحبيبته الأولى شارلوت.

الفيلم لا يقدّم محاكمات، كما لا يقدّم تبريراً للكذب أو الخيانة بين طرفي علاقة حب، إنما يحكي عن الحب كقيمة مطلقة يمكن أن تتخلل ثلاثة أطراف ولا تنحصر بطرفين، هذا تحديداً غريب عن المجتمع الفرنسي كما نرى، إنما الهوية المثلية لكل من الفئاتين هي الطرح الذي كثر مؤخراً في السينما الفرنسية، كما أشرت سابقاً.

ليس «ثلاثتنا، فلنمضِ» فيلم جواش، وليس فيلماً تجريبياً يتوسّل موضوعاً صار صرعة فرنسية لينال ربحاً مقبولاً لغير شبّاك الذاكر. الفيلم من تلك الأفلام الخفيفة التي تختلط فيها الدراما بالكوميديا والتي تطرح بأسلوب أقرب للثقافة ومن دون أدعاء مقارنة لحلول ما، لمسائل أكثر تعقيداً واشتباكاً.

كونها أشد من ميول كل منهما لبشا.

الطرح الحديث هذا ليس جديداً على السينما الفرنسية من ناحية العلاقة المتعددة، الجديد هو إدخال «الثلية» إليها. ويعيدنا الفيلم إلى أفلام سابقة شكّلت علامات في السينما الفرنسية كـ «المراة هي امرأة» (1961) لجان لوك غودار ويحكي فيه عن علاقة امرأة بزوجها من جهة ويصدق من جهة ثانية، بشكل تظهر فيه العلاقات كعلاقة واحدة ثلاثية. أكثر مما تبدو كخيانة زوجية. في فيلم آخر هو «جول وجيم» (1962) لفرانسوا تروفو ظهرت العلاقة الواحدة ثلاثية الأطراف بشكل أكثر وضوحاً، كونها أساس ما يريد الفيلم طرحه، إنما في الحالتين لسنا أمام علاقة مثلية بين اثنتين من الأطراف الثلاثة، ففي فيلم تروفو نحن كذلك أمام علاقة امرأة واحدة بكل من جيم وجول.

ففي «ثلاثتنا، فلنمضِ» لكل من الفئاتين علاقة مع الأخرى ومع ميشا. فيبدأ الفيلم بوصول ميلودي إلى بيت شارلوت وميشا، وهما على علاقة، وقد اشتريا حديثاً البيت قرب مدينة ليل الفرنسية ليؤسسا فيه حياة مشتركة ومستقرة، لكن شارلوت كانت قد بدأت قبل أشهر علاقة مثلية مع الزائرة ميلودي، حبيبة الشاب تحوته مع صديقها، وليست كما نراها في معظم وقت الفيلم، على توافق تام مع ميشا ولا تبدو متحمسة للاستمرار معه، لطغيان مشاعرها المثلية تجاه ميلودي. الشاب ميشا بدوره سيُجذب بميلودي وسيقوم علاقة معها، سيخون هو كذلك حبيبته شارلوت مع صديقها/حبيبته. في الوسط وضمن

الجنسية، في انعكاس متوقّع لواحد من هموم المجتمع الفرنسي في السنوات الأخيرة، معكوساً، كما هو في صلات السينما، على صفحات الجرائد والمجلات وفي قاعات الحاكم كما في الساحات العامة، الطرح الأخير هنا كان في فيلم «ثلاثتنا فلنمضِ» للمخرج الفرنسي جيروم بونيل المعني من خلال أفلام سابقة له بالعلاقات بين الجنسين عبر مقاربات مختلفة، أخرها كان قبل عامين في فيلم «من العلاقات» الذي طرح فيه فكرة العلاقة السريعة الطارئة بين رجل وامرأة كهاتين، علاقة تأتي مجانبية لعلاقة كل منهما بشريك حياة غائب تماماً عن الفيلم.

هنا، في «ثلاثتنا فلنمضِ»، نقف أمام علاقة متعددة، علاقة واحدة بثلاثة أطراف، وبالجمع بين الدراما والكوميديا يطرح الفيلم مسألة الهوية الجنسية، من دون أن يعطي المسألة الجنسية مكانة أساسية ضمن العلاقة الثلاثية، نحن هنا أساساً أمام علاقة عاطفية بين فئاتين، ميلودي وشارلوت، وشاب هو ميشا، في العشرينيات من أعمارهم، وهذا طرح حديث ليس غريباً عن المجتمع الفرنسي في 2015، مقدماً العلاقة الثلاثية ضمن سياقات الأومو/الإيتيرو، لتكون العلاقة المثلية بين الفئاتين حاضرة في الفيلم، بل هي أساسه

باريس – «القدس العربي»

من سليم البيك:

مالت السينما الفرنسية في عدّة أفلام مؤخراً إلى طرح مسألة الهوية



«رجال في الشمس»... مسرحية فلسطينية جديدة تقدم بلغة البانتوميم

ظل الظروف السياسية الراهنة داخل خزان واحد، حرارته تفوق حرارة خزان غسان كنفاني والاحتراق من لبّيب هذا الخزان مقلب إذا ما قرعنا جدرانها الآن... وتابع «شكراً لغسان كنفاني الذي أثار مشاعرنا لحدود إخراج الحركة إلى النور».

سلامة الذي يمثل بصمت مستخدماً لغة الجسد والإيماء يوضح أنه أشرف على تدريب زملائه كي تكون العلاقة مثلية بين الحركة والإحساس الداخلي، لافتاً إلى أنه اختار شركاءه في المسرحية بعناية من بين مجموعة كبيرة من الفنانين، حيث شارك في العمل معهم وقام بتوجيههم أثناء التدريبات وتعليمهم تقنية الجسد في عالم الإيماء أو المسرح الصامت. وأضاف سلامة «قدمت عشرات الأعمال الفنية في البلاد واعتز بها جميعاً، لكن «رجال في الشمس»، هي فترة فنية ليست على المستوى الشخصي إنما أيضاً على المستوى المسرحي في العالم العربي، لأنني أعرف حق المعرفة أن هذا العمل لم يبن مثيل له بصيغته وشكله الفني ولو مرة عندنا، ونعزّز أننا وضعنا اللبنة الأساسية والأولى منذ عشرين عاماً لهذا النوع من المسرح».

في مكتب التهريب، البصرة قبل أن يقضوا من دون التمكن من قرع جدران الخزان.

وفي المسرحية المعروضة بمعظم أجزائها بلغة الإيماء يعتمد الفنان سعيد سلامة قدراته الخاصة في فن التمثيل الصامت (البانتوميم) وفن الرقص العبري، وهو بالمناسبة أعد المسرحية وأخرجها وشارك في التمثيل، وقام بضبط الحركة على خشبة المسرح بإسكال كوبا، من فرنسا، موسيقى أكرم حداد، صممة عدة مخرج إلهام عراف، تصميم إضاءة نعمة زتون تمثيل: حسن طه، رشا جهشان، فداء زيدان، نعمة خازم، نضال حاج.

وجدان المشاهد

وقال الفنان سلامة لـ «القدس العربي» عن قراره بتحويل «رجال في الشمس» إلى عمل مسرحي إن كل فرد منا مرتبط بالأعمال الأدبية التي ضربت جذورا في أعماقه ومن خلالها صاغ أيضا هويته.

معتبراً أن «رجال في الشمس» عمل خاص وخالد في وجدان العرب الذين أصبحوا يرايه جميعاً في

الناصرة – «القدس العربي»:

«رجال في الشمس» رواية رائعة تساهم في تخليد مؤلفها الراحل الروائي والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، ضحية اغتيال إسرائيلي وهو في السادسة والثلاثين من عمره، بهدف إسكات قلم رسم أمل ونضال الشعب الفلسطيني على طريق التحرر والعودة.

عشرية يوم الأرض تم تحويل الرواية لنص مسرحي يعرض بصمت اليوم داخل أراضي 48 وسط إقبال واسع. الرواية الفلسطينية التي تتحدث عن قصة لاجئين فلسطينيين يسمعون وراء لكمة العيش في الكويت، بلاد النفط والثروات، كل منهم يترك وراءه امرأة وحلماً ومعاناة. أبو قيس الرجل المتقدم في السن الذي ترك أولاده وزوجته باحثاً عن رزقه، أسعد في مستقبل العمر يضطر للسفر رزوخاً عند طلب عمه الذي يريد تزويجه لابنته، أما مروان، الفتى الذي يترك أمه وأخوته وحبيبته ليلى لينضم لأخيه في الكويت حتى يساهم في إعالة العائلة بعد أن هجرهم الأب، يلتقي الثلاثة وتلتقي مصائرهم

«مقاش» سهام أبو عواد...

سيراوية الذاكرة الفلسطينية وشاعرية الألم

محمد خضير*

■ تحوّلت جهة البوصلة الأدبية من الإشارة إلى شكل الألم الذي يحظى به الأسير الفلسطيني لدى جيش الاحتلال الصهيوني، نحو من يقضون الوقت انتظاراً وألماً خارج قضبان الأسر؛ حين تناولت الأدبية الفلسطينية سهام أبو عواد سيرتها الذاتية، وهي ابنة أربعة عشر عاماً، عندما اعتقلت والدتها وتحولت طفولتها إلى أومة مبكرة، رسمت حكايتها داخل سيرتها الروائية «مقاش» التي صدرت عن دار دلجة في العاصمة الأردنية عمّان مطلع عام 2015.

تقول الكاتبة أبو عواد، إن الحكاية لم تولد اليوم؛ بل هي مخاض عمر طويل عاصر طفولتها التي انقلبت على براءتها حين نادت بها أختها الصغيرة «مها» بكلمة ماما. لكن الصدمة التي أتت بها من عاصمة الضباب إلى عمّان جعلتها تلتقي بعدد من الكتاب والأدباء الأردنيين، وصادف أن التقيتها واستمعت منها إلى جملة «كنا نثبّ معا لتتسلق شيايبك البيوت، لبسنا فقط لأننا جاعتان؛ بل لهما في استئسار ذاك الدفء المبلل من خلف الجدران، فراحة الطعام تعني أن هناك أمّاً داخل البيت».

فاخذت بيدها نحو توثيق الحكاية، فكان أن كشفت سهام عن وجهها الأدبي لتطال علينا كاتبة على قدر اللغة والشاعرية والأدب، وكان أن قدم لها الشاعر الأردني ماجد المجالي بقوله: «ألمح هنا وأصرّ عليه؛ هو تمام شروط الرواية المبدعة، وحضور الشاعرية التي ترسم تلك الصور المليئة بأدق أدوات رسم اللوحة، من خلال الكلمات المنبثقة من وجع الروح المتوردة على الجسد المذبذب».

وحول عنوان السيرة الروائية «مقاش» تقول أبو عواد إن لسجون الاحتلال لغة خاصة بطلانها المعتقلون هناك، فكلمة «مقاش» هي مفردة يطلقونها على الطبق الذي يقدم عليه الطعام، وقد يكون أصل هذه الكلمة عربياً، بحيث ينسحب على ما صنع من القش، و«مقاش» كانت اختياراً موفقاً من أجل اختصار حكاية السجن ووضعها على طبق من ورق حتى يتناولوه القراء. ورغم أنها التجربة الأولى للكاتبة سهام أبو عواد؛ إلا أنها بدت ناضجة تماماً، وأحيل ذلك إلى كونها قصة واقعية، كتبها أبو عواد بحرفية وشاعرية، وقد حظيت الرواية بحظ توقيع ضخم نخبة من الأدباء والنقاد، كما رعاها وزير الثقافة الأردني الأسبق صلاح جرار، ضمن حضور ضخم احتضنه مسرح عمون للثقافة والفنون، كما أن الرواية تبنيتها شركة إنتاج متخصصة من أجل تحويلها إلى فيلم سينمائي، وستترجم الرواية إلى العربية والإنكليزية من أجل أن تصل الرسالة التي أرادتها الكاتبة.



* شاعر فلسطيني



مشاهد من العمل



حسن يوسف: طلبت من طلعت زكريا عدم الإشارة إلى رئيس بعينه في فيلم «حارس الرئيس»



القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف

يصور حاليا الفنان حسن يوسف بطولة مسلسل «دنيا جديدة» تأليف مصطفى إبراهيم وإخراج عصام شعبان ويشاركه البطولة أحمد بدير ومحمد ناجاتي ونورهان وسامي مغاوري وروجينا ونيرمين ماهر وكريم كوجاك. حول توقف مسلسل «اضطراب عاطفي» و«حتى تثبت ادانته» قال حسن يوسف: السبب المنتج وتسويق الأعمال والتمويل والحطات التلفزيونية وحتى الآن لا أعلم شيئا عن المسلسل منذ العام الماضي.

ويقول النجم: أبحث عن الدور المميز وفي المسلسلين أعجبتني ما رشحت له فقي «اضطراب عاطفي» يمثل دور والد الإلهام شاهين، «وبيننا غدة معينة ومهارة في التمثيل».

عن العمل الثاني أمام حسين فهمي والمخرجة رباب حسين يقول: «النص أعجبتني وانتظر الإعلان عنه». أشار يوسف إلى أن النجم الشاب الآن يجب الدور الكبير ليظهر خلاف جيله الذي يبحث عن الدور المليء بالتمثيل بالكيف وليس بالكم وهذا فارق بين الجيلين.

يحرص حسن يوسف على صدارة أسمه التترام لما لديه من تاريخ طويل لا يصح أن يسبقه أحد وحدث ذلك مع

النجمة غادة عبد الرزاق في «زهرة وأزواجها الخمسة» التي أبدت رغبتها في تصدر أسمه فهو الأكثر خبرة والأكثر عمرا ومهارة في العمل الفني. حول توقف تصوير مسلسل «جرح عمري» أمام النجمة سهير رمزي قال حسن يوسف: صورنا 11 يوما ثم أوقف

المنتج التعديلات ولم تقبض أي دعوات سوى شكايات وجدناها بلا أرصدة ولا يوجد حساب للمنتج في بنك القاهرة وقالي مدير البنك أن المنتج أغلق حسابه قبل عام من التصوير. أضاف: مر عام وأقمنا قضية وحصلت سهير رمزي على حكم بخمس سنوات

ساندرين ناما... «فنانة» تهز عالم الأعمال في بوركينافاسو

■ واغادوغو (بوركينافاسو) - لوغري ديتالبا/ الأناضول: مفتونة بالجمال والتجميل منذ نعومة أظفارها، ومليئة بحبوية أفلتها لإقحام عالم ذكري بامتياز. إنها ساندرين ناما، شخصية تختزل عالم الأعمال النسائي في بوركينافاسو، وامرأة صنعت لنفسها مسيرة مهنية حافلة، منحتها تأشيرة التحليل عالية في مجالها. حصلت ساندرين، وهي في سن الـ 23، على شهادة الماجستير في إدارة المشاريع، غير أنها سرعاً ما أدركت أن التحصيل الأكاديمي إن لم يستثمر في مجال عملي ناجع وقريب من ذات صاحبها، فلن يعود بالنفع عليه. كان عليها إذن البحث عن عمل، فتقدمت حاملة شهادتها إلى العديد من المؤسسات البوركينية عارضة مكافآها وحيويتها وتوقها. غير أن جميع محاولاتها باءت بالفشل.

ساندرين المنحدرة من عائلة بوركينية متوسطة تتكون من 3 أطفال، فشلت في الحصول على عمل، والسبب، كما تقول في حديث لووكالة الأناضول، كان صغر سنها، فأصابها المؤسسات التي قصدتها، انقفاً على إجابة واحدة: «أنت صغيرة جداً لتتأني هذه الشهادات، لا يمكننا توظيفك وأنت في هذه السن، أنت لم تجازي مرحلة الطفولة بعد». ردود الأفعال تلك خلقت لديها استياء بالغا، ومع ذلك لم تفقد الثقة في قدراتها وفي كفاءتها. لتجد نفسها مجبرة على الإبحار بمفردها.

بدأت بتقديم خدمات صغيرة في مجال ديكور الصالونات، وتنظيم بعض التظاهرات الصغيرة، وعلاوة على ذلك، تمكنت من الحصول على موافقة عدد من وكالات الاتصال في البلاد، كما تقول للأناضول. موهبة أقررت بحراً من النادر أن تتوفر في فتاة بعمرها، اختارت أن تجازف حتى أنها كانت تذهب للاقاء الزبائن وتقرح عليهم جملة الخدمات التي يمكنها أن تقدمها لهم. قبل أن تستدرك «لكني لا أملك المال الكافي لتوفير التمويل»، بما يعني: «أريد أن تعطوني تسبحة» (عربون أو جزء من مبيعات) من السعر الإجمالي، وسترون النتيجة».

ابتسامة خافتة ارتسمت على طرف شفها وهي تستعيد ذكرياتها.. «أحدهم قبل منحي الجدل، وحين تمكنت من استيفاء تعدياتي، أصبح لحياتي مذاق مختلف». اليوم، تبلغ من العمر 28 عاماً، وإلى جانب تألقها في مجال الأعمال، فازت ساندرين خلال مشاركتها في إحدى برامج تلفزيون الواقع المتخصصة في الموسيقى، فنانة بكل المقاييس، هكذا تقول نظراتها



لقطات من الجزء الثاني من «سرايا عابدين»



ابنها الأمير فؤاد، و«الأميرة جشم» التي تأجل الحكم بإعدامها بينما تضع طفلها. أما «شمس قادين» التي أرسلتها الوالدة باشا كهديا إلى بلاط السلطنة العثمانية في نهاية الجزء الأول فستكون بالمرصاد في الحلقات الجديدة، لكن من يتحداها.

أبواب المؤامرات والصراعات تفتح على مصراعها مجدداً في الجزء الثاني من «سرايا عابدين»

■ دبي - «القدس العربي» - من حمد جمال الجابدة: مؤامرات ومخططات في الحرمك، تشق طريقها إلى الشاشة مجدداً في الجزء الثاني من الدراما التاريخية الأضخم «سرايا عابدين» على MBC1 و«MBC مصر»، للكاتبة هبه مشاري حمادة، وإنتاج شركة «O3 للإنتاج والتوزيع الدرامي والسينمائي»، وإخراج شادي أبو

العيون السود. يعد الإقبال الواسع على متابعة الجزء الأول، ينطلق عرض حلقات الجزء الثاني في سهرة الجمعة من كل أسبوع، يجمع العمل نخبة من نجوم الدراما العربية منهم يسرا في دور «الملكة خوشيار» والدة «الخدوي اسماعيل» (قصي خولي)، ومعه زوجته «صافيناز» (نيللي كريم)، «جشم» (سوسن أرشيد)، «فريال» (نور)، وطبعاً «الجارية شمس» (تودي دورها في الحلقات الجديدة ريم مصطفى)، وهي التي سرفت قلب الخديوي منذ اللحظة التي أراها فيها، ويضم العمل كذلك حاشية القصر والجواري وأنساء الخديوي ومنهم «العمة نازلي» (كارمن ليس)، الطيب (صلاح عبد الله)، إنجي المقدم، نوشكا صفا الطوشي، مجدي بدر، ميسار الغيطي، مئة عرفة، محمود البزواوي، والتجمين اللبنانيين يورغو شلهوب وبير سمعان.

تعرض النجمة يسرا عن رضاها عن التعاون مع المخرج شادي أبو العيون السود في الجزء الثاني من «سرايا عابدين»، مثنية على الجدية التي يأخذ بها المخرج آراء العاملين في المسلسل، وتشدد على أن «تكنيك المخرج مختلف تماماً عن الذي اعتمدت عبره عرفة في الجزء الأول». وترى يسرا أن «أداء شخصية خوشيار الملكة الأم، صاحبة الأسلوب الكوميدي حيناً والشرير في التعبير عن الاستقطابية والشخصية القوية، مسألة مغرية لكل ممثل وتعتبرها «مغامرة نجحت فيها بشكل فائق توقعاتي»، كما تعد بفجأتا كثيرة في الجزء

الثاني، ستقبل كل المعايير والموازين. وتنتي على تمثيل فريق الممثلين المشاركين في العمل مشيرة إلى أن «قصي خولي إنسان وفنان متميز، وهو آسر بأدبه وأخلاقه وبرفته وأخلاقه، وهو فنان بكل معنى الكلمة»، وتصف ريم مصطفى في أداها لشخصية «شمس قادين» بالسكوتيس جدا»

وفاة عميد السينما البرتغالية

مانويل دي أوليفيرا عن عمر ناهز 106 أعوام

■ الربيع أدوم - الأناضول: توفي، الخميس، المخرج وعميد السينما البرتغالية، مانويل دي أوليفيرا، عن عمر ناهز 106 أعوام، حسب ما أعلنته شركة الإنتاج التي تعاون معها دي أوليفيرا لإخراج آخر أعماله. وقال الرئيس البرتغالي أنيبال كافاكو سيلبا إن أوليفيرا «أحد الأسماء الأكثر أهمية في تاريخ الفن السابع». وأضاف خلال كلمة مقبضة ألقاها من قصر بيلين الرئاسي في لشبونة لتأبين المخرج البرتغالي، وبث التلفزيون الرسمي مقتطفات منها، أن أعمال أوليفيرا «ستظل شاهدة على الثقافة البرتغالية التي عرف كيف ينقلها نكراً من أي أحد آخر».

وعانى المخرج البرتغالي من مشاكل صحية في جهازه التنفسي أدخل بسببها المستشفى قبل نحو أسبوع. ويعتبر دي أوليفيرا المخرج الأكبر عمراً في العالم، وأخرج طول مسيرته الفنية 60 فيلماً آخرها «عجوز بيلين» الذي تم عرضه العام الماضي.



مغني الراب «فانيليا آيس» توصل لاتفاق قانوني بشأن اتهامه بالسرقة

■ اورلاندو (فلوريدا) ، رويترز: قال محامي مغني الراب فانيليا آيس إن موكله تجنب إجراءات محاكمته في فلوريدا أمس الخميس بعد أن توصل لاتفاق قانوني بشأن اتهام بالسرقة. وقال محامي الدفاع برادفورد كوهين من فورت لاودردال «هو سعيد للغاية، لم يقع من قبل في مشكلة مثل هذه لذلك كان يبدو عليه التوتر».

وجاء في مذكرة اتفاق سابقة للمحاكمة إن مغني الراب -واسمه الحقيقي روبرت فان وينكل - مثل أمام محكمة مقاطعة بالم بيتش أمس الخميس حيث أُلقيَ عليه 100 ساعة في خدمة المجتمع ودفع 1333 دولاراً لصالح أحد جيرانه في لانتانا عن ادعاءات بسرقة أثاث ومعدات حوض سباحة. وقال كوهين إنه سيعين أيضاً على فان وينكل الأقرار بارتكاب الجريمة لكن التهمة ستسقط ولن تدون في سجله الجنائي عند التزامه بشروط الاتفاق.



شبكة دي.أي.واي التلفزيونية باسم «دا فانيليا آيس بروجكت».

وقال كوهين إن فان وينكل سعيد لحل هذا القضية قبل انطلاق الموسم الخامس لمسلسله حلقاته التلفزيونية.

وأصر فان وينكل طوال الوقت على أن الواقعة محل القضية أسبى فهمها. وقال كوهين إن معظم الأشياء التي اتهم موكله بسرقتها كانت متروكة خارج المنزل.

أغنيات عربية بأسلوب الكورال في الأردن

■ عمان - رويترز: قدمت فرقة «دوران وأوتار» الأربعا الماضي عرضاً مسرحياً موسيقياً في عمان يجمع بين الأغنيات العربية التراثية والأداء الصوتي الجماعي (الكورال).

تأسست الفرقة في عام 2002 وتضم 16 فناناً وفنانة من جيل الشباب يقول ندى المني مدير الفرقة إن الغناء الجماعي للأغنيات العربية لم يعد شائعاً وتراجع أمام الغناء الفردي الذي لعت فيه أسماء عربية كبيرة. وقال «بالنسبة للجمهور كان صعباً الوصول إلى الجمهور أو إقحامه إن هذا نوعاً من الفن، ما هو، أخذنا خمس سنين من أول ما بدأت فرقة «دوران وأوتار» ونحن نحاول أن نجعل الناس يهون هذا النوع الموسيقي الذي يتكون من أربع أصوات. الهدف كان أن نوصل للموسيقى العربية بطريقة كورالية عندما نعمل أربع أصوات. المجموعة الصغيرة كان تركيزها أكثر إن تحيي هذه الموسيقى العربية».

كان عرض الأربعة جزءاً من جولة أوسع نطاقاً

حل العدد السابق									
2	6	5	1	3	9	7	4	8	
4	3	1	5	8	7	6	2	9	
9	8	7	6	4	2	3	1	5	
8	5	6	2	7	3	4	9	1	
3	1	9	8	5	4	2	6	7	
7	2	4	9	1	6	8	5	3	
1	4	8	3	6	5	9	7	2	
6	9	3	7	2	1	5	8	4	
5	7	2	4	9	8	1	3	6	

الإحتجاج ، فلا تسمح للمشاعر السلبية بالتأثير في إستقرار الوضع المهني									
الجدلي:									
لا تغامر في عملك ، تقدم بحكمة و عن سابق تحضير و دراسة ، على الرغم من بعض القلق و الإضطراب سيكون يوماً مهماً جداً									
الدلو:									
تحسّن الأمور مع الزملاء و المحيط من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة بعض الموضوعات الحساسة و الجريئة									
الحوت :									
تكون المعنويات مرتفعة جداً هذا اليوم ، حيث إنك تشعر بالإرتياح و الثقة بالنفس مناسبة لإعادة النظر في بعض الخيارات .									
الميزان :									
قد تختلط عليك الأمور فتفقد قدرتك على التركيز لتتركب خطأ واضحاً يجرّ عليك سلسلة من المواقف المربكة									
العقرب :									
يوم مناسب لمناقشة أمور مالية و إستثمارية و للسفر إذا أردت ذلك ، لا تخش الأخطار بعيداً و قد تحب الإطلاع إلى بعض المناطق الجديدة									
القوس:									
تحرك حماسي على الرغم من الضغوط بسبب الرغبة الكبيرة لإقحام الجديد و الجهول									

تلوح في الأفق									
السرطان:									
تتاح لك الفرصة للإهتمام بالوضع المهني كما يجب ، وقد تنشذ الأمان و الإستقرار بالقرب من الذين تحبهم بعيداً من المغامرات و الإجتماعيات .									
الأسد :									
يوم من راحة البال يسود على صعيد العمل ، لكن هناك بعض المطبات غير المؤثرة و هي لن تعوق تقدمك									
العذراء:									
عليك التخلص من المشاعر السلبية و التي تنتقل بين الشعور بالوحدة و الشعور بالشفقة أو الشعور بالإمتعاض و الرغبة في الإبتعاد أو برفض الأمر الواقع و									
الثور:									
يلاحقك الحظ السيئ منذ مدة ، و العيون الحاسدة شاخصة عليك ، لا تكن متسرعاً في الحكم الآخرين من النظرة الأولى ، تروّ قليلاً و أقم حساباً لخط الرجعة									
الجوزاء:									
تكون الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت السعيدة ، و لا سيّما أن هناك بدلات كثيرة									

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.									
		3		9				4	
	6	5	3						7
			6	2			1		
	9							7	
6		4				2			1
3								4	
			9		5	2			
	5				9	4	1		
1				7					

فيلم «عصافير النيل» مسّه بعمق لأنه يقول إن المصري يستطيع منح السعادة رغم ألمه فتحي عبد الوهاب: السلطات لم تعد قادرة على ممارسة التضييل

تطوان - «القدس العربي»

فاطمة بوغبور:

زار الفنان المصري فتحي عبد الوهاب المغرب بصفته عضوا في لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل ضمن فعاليات مهرجان تطوان لسينما البحر الابيض المتوسط إلى جانب المثلة السينمائية الإسبانية فيرجينيا دي مورانا والناقد السينمائي الإيطالي جيونا نازارو والمخرج المغربي أحمد بولان والمخرج المغربي الفرنسي الذي يرأس اللجنة على السكاسكي، فتحي عبد الوهاب الذي حضر المهرجان من خلال أفلام له شاركت في مسابقات دورات سابقة لقي ترحابا كبيرا من جمهور تطوان الذي حاصره في أبواب سينما أفنديا لالتقاط الصور معه، على شامش فعاليات المهرجان كانت معه هذه الدردشة حول السينما المتوسطية والغربية والمصرية وأمور أخرى:

■ ماذا تعني كل عضوية لجنة تحكيم مهرجان تطوان؟

□ هذه أول مرة أحضر كعضو لجنة تحكيم في المغرب، وهي تجربة مهمة خصوصا وأنا في مهرجان لطالما قدم منافسات قوية، قد لا يكون المهرجان الأكثر شهرة أو الأكثر بريق وبروباغندا لكنه قوي باختياره أفلام جيدة ومهمة ومنافسة فنية حقيقية.

■ هل هناك سينما متوسطية مكملة الأركان والملاح؟

□ بكل تأكيد يمكننا أن نتحدث عن وجود سينما متوسطية بمقومات مشتركة، بالأساس مثلا شاهدت فيلما إسبانياً وهو خارج المسابقة شعرت وأنا أشاهد تعابير الوجه بانحذاب لأجده في الأفلام الإنجليزية أو الأمريكية، وهنا لا أتحدث عن التمثيل أو العملية الفنية ولكن شيء له علاقة بالروح لن تحسه إلا إذا كنت تقسم أنت والآخر المنطقة ذاتها والهواء نفسه.

■ كيف تجد السينما المغربية؟

□ اطلعت على تجارب قليلة فقط وهذا تقصير مني أعترف، لكني أجدها سينما وأعدة جدا، خصوصا من الكلام الذي سمعته من فاعلين ومهتمين بالسينما، سمعت أفكار ومشاريع لو تحققتم فعلا لسينما مغربية ستكون أكيد في وضع مختلف، رأيت أيضا افتتاح دور عرض وهو أمر مشجع فنيا.

■ عدم وصول الدراما والسينما المغربية للجمهور المصري يفسره البعض بانغلاق المصري عن رؤية إنتاجات الآخرين؟

□ قد تكون مسالة الانغلاق صحيحة لكن ماذا عن السلسلات التركية التي تدبلج باللغة

السورية ولها مشاهدة كبيرة وكانت هناك تجارب كثيرة لسلسلات مكسيكية ويابانية وكورية مدبلجة بلهجات غير مصرية، لهذا أقول إن الامر ليس انغلاقا.

قد يكون المشكل في اللهجة اتذكر عند مجيئي أول مرة للمغرب وجدت مشكلا كبيرا في اللهجة قبل أن يتحسن الوضع في مرات مقبلة، ووصول الدراما المصرية للجميع سببه بسيط جدا أن السينما المصرية لها من العمر 100 سنة زمن كان كافيا

للتغلغل في كل الوطن العربي.

■ إلى أي حد انعكست التغيرات السياسية في مصر والمنطقة العربية على مخيال المخرج والاتجاهات الفنية في مصر؟

□ في رأيي أن أي انعكاس آتني ولحظي في هذه الفترة هو انعكاس سطحي، لأن التجربة لم تكتمل بعد ولم نهضم بعد في عقل ووجدان ولواعي الفنان المصري حتى يستطيع التعبير عنها بشكل حيادي وواقعي هذا قد يتحقق بعد حوالي 10 سنين، هناك أسور لم نفهمها بعد، لكن التجربة الفنية لما بعد حركة الضباط الأحرار في 1952 يصعب تكرارها بعد ما حصل في 2011، لأن العالم أضى أكثر انفتاحا وحرية في التعبير.

يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي إنتهاء التصوير في الموسم الأول لبرنامج «كليب سوداني»

الخرطوم - «القدس العربي»

صلاح الدين مصطفى

لم تعد القنوات الإعلامية المعروفة سقفا لطوح الشباب المبدع، فقد تعددت الطرق لوصول العمل الإبداعي للجمهور وفي هذا الإطار، أنهى فريق برنامج «كليب سوداني» آخر يوم تصوير في الموسم الأول.

والببرنامج يعني بالإنتاج الشبابي في إطار مفهوم الكليب سواء كان إعلان غير ربحي فيلم أو قصير بمختلف أنواعه وكذلك الأغنية الصورة والتلويح الاجتماعي وكافة ضروب الإنتاج التلفزيوني التي تنطبق عليها الشروط الفنية ويهتم البرنامج بالوالب الشبابية تشجيعا ودعم.

وتقول معدة البرنامج هاجر الهادي إن البرنامج يوفر مساحة للتنافس الحر في تلك المجالات ويعتمد في المقام الأول على الأفكار الخاصة والجديدة ويتكون البرنامج من فقرات أساسية تقوم على التنافس بعرض مشروعين لفريقي عمل مختلفين.

وتضيف أن البرنامج يعتمد على التفاعل



■ التاريخ يصنعه المنتصرون. فهل السينما أيضا قد يواجهها المنتصرون؟

□ لا، ولهذا لن يتكرر ما حصل في مصر بعد 1952، أصبحنا قرية صغيرة ولا أحد يستطيع أن يمنع أو يحتكر المعلومة في زمن الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي» لا أحد يستطيع ممارسة التضييل الفني والإعلامي، ثم هناك شيء مطمئن لم يعد هناك احتكار بالمعنى «السلطوي» للكلمة للإنتاج أو العرض أو لقنوات العرض، فالويتوب مثلا هو ملك للجميع بإمكان أي كان أي يمتلك قناة الآن على الشبكة العنكبوتية.

■ ما هو الفيلم الذي لأمس أعرق ما فيك؟

□ فيلم «عصافير النيل» لأنه يناقش فترة تنطبق على كل المجتمعات العربية لكنه يمس جدا المصريين، فالمصري في عز ألمه وجهه الإنساني يستطيع منح الفرح والسعادة مهما كانت مشاكلك، فاضحة قدر إليي للمواطن المصري.

■ ما هي تحضيراتك لرمضان؟

□ لدي مسلسل «الأستاذ بلبل وحرمة» ساستكمل تصويره بعد المهرجان، وأحضر لفيلم سيحمل اسم «حدود الفأولة» لا تزال ترشيحات الأسماء جارية لأجله، وقد نبتدي فيه رسميا بعد رمضان.



البرنامج في «فيسبوك» وعلى «يوتيوب» تحت عنوان «كليب سوداني».

وتحظى هذه الفكرة بدعم كبير من الشباب السودانيين وذلك من خلال التعليقات والمشاركة على صفحة البرنامج بالفيس بوك ومواقع التواصل الأخرى.

التلفزيون القومي «تلفزيون السودان».

وتقول هاجر الهادي: «الآن انتهى الموسم الأول وتم عرض الأعمال الحائزة على أكبر نسبة تصويت في انتظار الدعم لقيام الاحتفال الرسمي لتكريم الأعمال الفائزة البرنامج في التلفزيون

وتنتشر كل التفاصيل والكواليس على صفحة

إيطاليا ضيف شرف الملتقى الدولي الثاني للكاركاتير في القاهرة

■ القاهرة - رويترز: يبدأ الملتقى الدولي الثاني للكاركاتير يوم الأحد المقبل في قصر الفنون في دار الأوبرا المصرية بعرض أكثر من 850 عملا فنيا

لنحو 285 فنانا من 60 دولة.

وتحل إيطاليا ضيف شرف الملتقى هذا العام

ويشارك منها أربعة فنانين بالحضور وتقديم ورش تثقيفية لحبي الكاريكاتير.

وذكرت اللجنة المنظمة للملتقى - في بيان تلقت

رويترز نسخة منه - إن موضوع الملتقى هذا العام هو الصحة.

ويستمر الملتقى - الذي تنظمه الجمعية المصرية

للكاريكاتير واتحاد منظمات الكاريكاتير (فيكو)

بالإضافة إلى جهات حكومية مصرية- حتى

العاشر من ابريل/ نيسان.

يرأس الملتقى رسام الكاريكاتير المصري جمعة

فرحات. وتشكلت لجنة اختيار الأعمال المشاركة

من نبيل صادق وإبراهيم حنيطر وعمرو سليم

وتامر يوسف.

ومن بين الدول المشاركة في الملتقى أوكرانيا

وروسيا وكوبا والبرازيل ورومانيا والهند وإيران

واليابان والصين والكويت والسعودية والبحرين

والإمارات.

وأهدى المنظمون الملتقى الدولي الثاني إلى روح

الفنانين الراحلين مصطفى حسين وأحمد طوغان.

كما يكرم الملتقى الفنان جورج بهجوري.



فضائيات

وأرضيات

عندما هتف الحوثيون: «هي حصلت»!؟

سليم عزوز *

كنت أعتقد، أن «حصلت» في العنوان، تحتاج إلى توضيح، فأكتر ما يلقطني أن القراء من غير المصريين، لا يفهمون بعض المفردات، التي جيلنا على استخدامها في مصر، لولا أنني عثرت على أغنية لطرب مغفور، اسمه عادل الخضري، عنوانها: «هي حصلت» يقول فيها: تعدي عليّ وعينك في عنيا، وتعمل مش شايفيني، وما تسلمش عليّ... هي حصلت؟

الطرب المذكور، غنى أغنيته مع عزف موسيقي حزين، ونحن شعب له مع

ويتفاعل معها جمهوره تكدي بالفرجة!

لا بأس، فمن الواضح أن الحوثيين عندما علموا أن مذيع قناة «الجزيرة»

عثمان أي فرح، قد وصل إلى عدن هتفوا: «هي حصلت»!... وعثمان قدم

عدداً من النوافذ في نشرات الأخبار لم أشاهدها، ومن الواضح أن الحوثيين،

لم يشاهدوها أيضاً، لكنهم شاهدوا «عثمان» في الحلقة اليتيمة من «ما وراء

بالقول: «هي حصلت»!، وتلقى على إثر هذا التهاني على صفحته على

«فيسبوك»، لنجاته من يد الحوثي الكبير، والذين يناصبون «الجزيرة»

العداء على نحو كاشف بأنهم يمثلون الثورة المضادة، فكل الثورات المضادة،

تتخذ من «الجزيرة» عدواً!

كان «عثمان» قد نشر صورة له في مطار جدة، ويحيط به عدد من ضباط

الأمن، وبدا لي أنه رئيس أفريقي، يستعرض حرس الشرف، لولا أنه راعني

أنه يحمل حقائبه بنفسه، ولا يوجد رئيس دولة يحمل حقائبه، لكن صاحبنا

كان قد فر من القوات الحوثية، التي هتفت بمجرد أن شاهده على الشاشة

بالقول: «هي حصلت»!، وتلقى على إثر هذا التهاني على صفحته على

«فيسبوك»، لنجاته من يد الحوثي الكبير، والذين يناصبون «الجزيرة»

العداء على نحو كاشف بأنهم يمثلون الثورة المضادة، فكل الثورات المضادة،

تتخذ من «الجزيرة» عدواً!

في صنعاء، اقترح الحوثيون مكتب «الجزيرة»، وعيوا في محتوياته،

وربما ظنوا ما اعتقدته القوة الداهمة لمكتب القناة في القاهرة، عشية الانقلاب

العسكري، أنه بمجرد إغلاق المكتب، وقطع الأسلاك، سيتم تسويد الشاشة،

وقد فعل الضابط الكبير ذلك في مصر، ثم صرخ متسائلاً: ما هذا!... لأنه بعد

أن فعل فعلته وجد «الجزيرة» لا تزال تعمل، وعيلاً حاولوا إقناعه أن هناك

استوديو آخر في الدوحة، وعندها شعر الضابط المخضرم أنهم يتلاعبون به،

فهو داخل المكتب الذي يقع في بداية تحمل اسم «دوحة ماسبيرو»، إذن نحن

في «الدوحة» وقد أوقفنا العمل في الاستوديو فكيف تعملون!

براءة مقتدى الصدر

من الواضح أن قائد القوات الداهمة لمكتب القاهرة، لم ينقل خبرته للحوثيين في اليمن، لأنه عندما فعل ما فعل، قطع قطع البث الذي كانت تنقله «الجزيرة» من ميدان التحرير حيث الاحتفال بقرار الانقلاب، وأوقف حديث اثنين في استوديو القاهرة، كانا يدافعان عن الانقلاب وصاحبه، ويقدمونه للناس على أنه ثورة شعب، وهما حسن تافعة، وعبد الخالق فاروق، ولم يكن هناك وجود للرأي الآخر، الذي يقول أن السيسي ليس أكثر من قائد جيش متمرد، ينبغي أن يقدم للمحاكمة العسكرية، على جريمته، وأن ما جرى ليس ثورة وإنما ثورة مضادة تصدرت أحزاب الأقلية المنشد فيها، وهي التي هزمت جماهيرياً في خمس استحقاقات انتخابية.

«الجزيرة»، كانت حريصة على أن تقدم رأي الحوثيين في كل برامجها التي تناقش المقتد اليمني، بل أنها كانت تقطع إرسالها وتنقل خطاب الزعيم الحوثي المقتد للكاريزما والهيبة، فليس له حضور حسن نصر الله، أو هيبته، فهو فيه من طفولة إبرة «مقتدى الصدر»!

ومن الواضح أن الضابط المصري لم يهتم بنقل خبرته، للوفد الحوثي الذي زار القاهرة على الربح والسعة، فكان التقليد الحوثي هو فقط فيما هو معلن من مدهات مكتب الجزيرة عشية الانقلاب، وكدالة رمزية لوقوعه، وفي اليمن بعد اقتحام مكتب صنعاء، شد الحوثيون الرحال إلى عدن، للقبض على الرئيس «عبد ربه منصور... هادي»، الأخ غير الشقيق للمؤقت المصري «عدلي منصور...»، «هادي أيضاً، ولا أعرف المعنى الفني من أن المذيعين في سائر القنوات ينطقون اسمه على ففرتين. يقول المذيع: «عبد ربه منصور»، ثم يصمت برهة ويبلغ ريقه، قبل أن يقول «هادي»، فلا تعرف ما إذا كنت أمام اسم، أم أنام جملة فعلية وفعل مؤخر هو... هادي»!

وهو أمر من وجهة نظري لا يستحق كل هذه المعاناة في نطقه، أو في فهمه، فأنا أيضاً لا أعرف مدلول كلمة «آي»، التي تفصل «عثمان» عن «فرح»، وقد حاولت كثيراً فهم لماذا في تونس مثلاً يوجد من يحملون «بين» في أسمائهم، ومن لا يحملونها فتجد «كمال بن يونس»، وآخر يحمل اسم «كمال يونس» بدون فواصل. سألت زميل تونسي عن سبب ذلك؟ فلف ودار ولم يقل شيئاً، وسألت آخر لا يحمل «بين»، فتحدث داخل فمه بهيمات، مثل «أني الشاذلي» وذلك قبل أن أقف على فاصل آخر هو «الحاج» في اسم المذيع التونسية «صابرين الحاج فرح»، صاحبة الصوت المتفرد، الذي تمكن قوته في ضعفه، وتميزه له لحنه، قيلات هن مذيعات الجيل الجديد اللاتي تستطيعن أن تتعرف عليهن بالصوت فقط.

المدفعية الثقيلة

ما علينا، فيظهر «عثمان أي فرح»، كان واضحاً أن «الجزيرة» قد دخلت مجال التغطية الموسعة بإرسال أحد الذين يمثلون مدفعتها الثقيلة إلى اليمن، ومعلوم أن «جمال ريان» هو صاروخ... أفد 16، ومؤكد أن هذا الصاروخ قد جرت عليه تحسينات، فمطلوبات العسكرية في «ر» قد قديمة، قدم الحرب العراقية - الإيرانية، وكانت نشرات الأخبار تدع بوبيا عدد الصواريخ التي أطلقتها بغداد من هذا النوع، ربما وصل الآن إلى «أف» متقدمة، رحم الله صدام حسين «حامي البوابة الشرقية»، الذي مات وترك لنا في مصر إقامته، فهروا لولا لسفارة أعدائه، على قاعدة: «من يتزوج أمك قل له يا عمي»!

كان طبيعياً، و«عثمان» قد وصل للأراضي اليمنية، أن يهتف الحوثيون: «هي حصلت»؟! وللمعلومات العامة، فقد كان الذين من قبلك لا يتعاملون مع «الكواكولا» عند ظهورها إلا من هو على سرير المرض، وعندما توشك أن تبلغ التراقي، وقد ورد في الأثر أن مسافراً أرسلوا له أن والده مريض، فعاد إلى بلده سريعاً وفي طريقة لنزله مع شقيقه يحملها... «إنها الكواكولا»، فهتف: «هي حصلت»؟! إذ اعتقد أن أبيه في لحظة الغرغرة.

لقد غادر «عثمان أي فرح»... وعبد ربه منصور... هادي، عدن، مع الزحف الحوثي إليها، الذي كان سبباً في عملية «عاصفة الحزم»، التي لم يستشر فيها السيسى وعوم معاملة أحد القادة العرب عندما ضل بموعد زحف صحيح عن حرب أكتوبر سنة 1973، لأنه على علاقة بإسرايل وخافوا خيانتها، وهذه المياغة كانت سبباً في تضارب الموقف الرسمي لقادة الانقلاب، مما دفع بعض مقدمي برامج «التوك شو»، ممن يمثلون أذرعاً إعلامية للسيسى للهجوم على السعودية، التي كانت قبل ذلك لوقوها مع الثورة المضادة ضد إرادة الشعب المصري هي الشقيقة الكبرى!

وبدا واضحاً أنها محاولات ابتزاز، إذ تظن سلطة الانقلاب أنها يمكن أن

تخضع للملكة بالقول، فيعود تصدير «الرز» من جديد، لكن لأن العين لا تلعو

على الحاجب، والآن المال الذي ينفق منه أيضاً على هذه الفضائيات هو «رز»

خليجي أيضاً وليس «كسبة»، فيمجرد العلم أن السعودية غاضبة، تم تقديم

الاعتذار السريع، دك ما تردد عن أنه تم إيقاف هذا المذيع أو ذاك، فمالك

لترسالة الاعتذار، عندما يجد أزمة في الأفق ينهار من أول لحظة

ويعلن الاستغناء عن خدمات المفاعل، مع أنه ليس أكثر من أداة، والاستغناء

عن خدماته ليس دقيقاً، وفي حكم الإخوان أذاع أنه باع قناته التلفزيونية،

وتبين أن هذا ليس صحيحاً.

لقد أفلت «عثمان أي فرح» في هذه المرة من الأخ «الحوثي» بأعجوبة،

وليس في كل مرة تسلم الجرّة، فإذا لم يأخذ حذره فقد يقع في المرة القادمة

في قبضة أبو بكر البغدادي.

بالمناسبة، ما هو اسم «الأخ الحوثي»، الذي رغم ظهور المتكرر تلفزيونياً

«بالشال الكشمير»، إلا أنني نسيت اسمه... في الحقيقة أنا لا أتذكر لكى

اتساده. ومعلوم أن أمان عرفاً منه بالضرورة، الأولى «البشال»، والثانية

لافة خلفه تحمل عبارة «الثورة مستمرة»، مع أنه ليس من الثورية أن يطارد

الصافيين ويعتقلهم، تماماً كما ليس من الرجولة أن يعقل النساء، ووقاته

تقل!

لكن لا بأس، إنها الثورة المضادة ولا يوجد ما يمنع أن تكون مستمرة!

* صحافي من مصر

الاتفاق النووي قد يعني تدفق المزيد من النفط الإيراني... ولكن ليس قبل نهاية العام

آخرين قد يزيدون أيضا وارداتهم. ولكن بخلاف ذلك لن يكون أثر أي اتفاق مع إيران حتى إذا تم التوصل إليه في أواخر يونيو/حزيران ملموسا في عام 2015 على الإطلاق.

*إليزابيث روزنبرغ، المستشارة السابقة في وزارة الخزانة الأمريكية، والمديرة الحالية لبرنامج أمن واقتصادات الطاقة في مركز الأمن الأمريكي الجديد، ترى أن نجاح المفاوضات في الوصول إلى هذا المستوى المهم يعد دالة قوية على أن كميات إضافية من النفط الإيراني ستتدفق إلى السوق..ليس على الفور ولكن حتى يتوصل الخبراء الفنيون لاتفاق بشأن آلية رفع العقوبات عن تجارة الطاقة وشنح الطاقة ومسائل التأمين وإعادة التأمين والتعاملات المالية. ولا ينبغي أن يتوقع التجار تدفقات فورية من النفط الإيراني إلى السوق.

* يقول إدوارد شو، خبير الطاقة لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، انه إذا مضت المحادثات قدما مع إيران فمن المرجح أن نرى بعض التخفيف في العقوبات، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة الإمدادات في السوق بنحو نصف مليون إلى مليون برميل في وقت لاحق هذا العام.

وبرايه فانه لا يوجد ما يدفع أسعار النفط للصعود إذا استمرت المحادثات، وربما يكون هناك سبب لإطالة أمد الهبوط الحالي في مستويات الأسعار إذا بدأت إيران ضخ مزيد من النفط في السوق وبصفة خاصة في النصف الثاني من العام.

الخام من إيران. ولكن فيما بعد هذا العام فإن الانغراجة قد تغير دور طهران جذريا في سوق النفط العالمية. فعلى مدى معظم السنوات الثلاث الأخيرة كانت العقوبات الصارمة عاملا داعما لتحليق أسعار النفط قرب 100 دولار للبرميل.

وقال تريغور هاوزر، الشريك لدى «روديوم جروب» الاستشارية «في حين سيسغرق تعافي صادرات الخام الإيرانية بعض الوقت – حتى وإن التزمو (الإيرانيون) التزاما كاملا بشروط الاتفاق – فإن الإعلان الجديد يحد بشكل أكبر من فرص ارتفاع الأسعار في سوق النفط العالمية التي تشهد حاليا وفرة في المعروض».

وفيما يلي المزيد من ردود الأفعال على الاتفاق: *تيم بورسما القائم بأعمال مدير أمن الطاقة والمناخ في مؤسسة «بروكتنغز» للأبحاث قال أنه يوجد بعض التوافق في الرأي على أن إيران يمكنها خلال 90 يوما بعد تخفيف العقوبات ضخ كميات كبيرة من النفط الخام في السوق وأن التقديرات تبلغ نحو 500 ألف برميل يوميا.

وإضافة إلى ذلك ترددت تقارير عن نحو 30 مليون برميل من الخام يجري تخزينها في إيران ويمكن إطلاقها في السوق.

*أمريتا سين، كبيرة محللي النفط في مؤسسة «إنرجي أسبكتس»، ترى

أن صادرات إيران قد ترتفع من 1.1 مليون برميل يوميا إلى 1.4 مليون في الربع الثاني من عام 2015 مع استئناف الهند عمليات الشراء، وأن مشترين

سريان العقوبات من جديد.» كان معظم خبراء السوق قالوا إنهم يراهنون على زيادة الصادرات الإيرانية بما يتراوح بين 200 ألف و600 ألف برميل يوميا في غضون ستة أشهر من تخفيف العقوبات. وقال تيم بورسما القائم، بأعمال مدير مبادرة أمن الطاقة والمناخ في مؤسسة «بروكتنغز»، أن إيران يمكنها ضخ 500 ألف برميل يوميا في غضون 90 يوما.

لكن التعافي التام للإنتاج يعتبر مستبعدا قبل النصف الثاني من 2016، نظرا لأن الحاجة تدعو لضخ استثمار جديد من أجل تحديث الحقول. وحتى ذلك قد ينطوي على قدر من التغاؤل.

وقال محللون لدى «إنرجي أسبكتس» في مذكرة أمس الأول «من المستبعد أن يبدأ تخفيف العقوبات قبل ما يتراوح بين ستة أشهر إلى عام على الأقل حتى بعد توقيع اتفاق في يونيو».

ولم يصحح ما إن كان المشترون المحتملون قد يبدأون مبكرا في زيادة مشترياتهم رهانا منهم على استبعاد عقابية واشنطن والقوى الأوروبية لهم بسبب انتهاك عقوبات أو شك إلغاؤها.

ويقول مايكل كوهين، رئيس أبحاث السلع الأولية في قطاع الطاقة لدى «باركليرز»، انه حتى قبل الاتفاق كانت إيران تتجه لتصدير 300 ألف برميل إضافي يوميا في الأشهر المقبلة معظمها إلى الهند.

غير أن التخوف من رد فعل واشنطن ومن القيود الأوروبية الصارمة التي يحد من إمكانية التأمين على الناقلات سيحول على الأرجح، دون التحرك المبكر من شركات تكرير مثل «بتروشائنا» و«هندوستان بتروليوم» اللتين قالتا إنهما تتطلعان لشراء المزيد من

المرجح ألا يعود قبل 2016 على أقرب تقدير.» وقد يكون تأخر تأثير الاتفاق نيا سارا للسعودية والعراق وغيرهما من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الذين كانوا يخشون تعافي الإنتاج الإيراني سريعا بما قد يزيد من الضغط على أسعار النفط التي هبطت إلى النصف منذ الصيف الماضي بسبب تخمة المعروض.

غير أن ذلك قد يتمخض عن صيف صعب. ذلك أن «أوبك» ستعقد اجتماعها في الخامس من يونيو/حزيران وهو أول اجتماع لها منذ الاتفاق المبدئي لا يتيح فرصة تذكر لأي زيادة كبيرة في الصادرات حتى 2016.

وهبط سعر مزيج برنت الخام خمسة في المئة أمس الأول إلى 54 دولارا للبرميل، تحسبا للتوصل إلى اتفاق قد يسمح لإيران بالبدء في بيع المزيد من الخام في غضون أشهر. لكن ما أن بدأ المتعاملون بمعنوى التفكير في توقيت دخول المزيد من النفط الإيراني للسوق حتى تجاوز برنت 55 دولارا للبرميل في نهاية المعاملات.

وقال بوب مكنالي، رئيس مجموعة «رايباند غروب» لأبحاث الطاقة والمستشار السابق للرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش أن التحقق من التزام إيران، التي كانت ذات يوم خامس أكبر منتج للنفط في العالم، سوف «يسغرق شهورا على الأرجح بعد التنفيذ الذي قد يتم بدوره بعد الموعد المستهدف في 30 يونيو».

واتفق معه في الرأي جيسون بوردوف، المدير المؤسس لمركز سياسة الطاقة العالية في جامعة كولومبيا والمستشار السابق للرئيس الأمريكي باريك أوباما. وقال بوردوف «سيسغرق الأمر بعض الوقت لعودة النفط الإيراني إلى السوق العالمية ومن

*العقوبات قد تعود من جديد

قال بيان يحدد ملامح خطة العمل التي أصدرتها إيران والقوى العالمية في سويسرا ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والإنحاد الأوروبي التي عرقلت تصدير نحو 1.5 مليون برميل يوميا من النفط الإيراني منذ أوائل 2012 لن يتم تجميدها، إلا بعد تحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن إيران «أخذت جميع خطواتها الرئيسية المتعلقة باللف النووي».

وأضاف البيان «إذا تقاعست إيران عن الوفاء بالتزاماتها في أي وقت سيعود

■ واشنطن/نيويورك – رويترز: توصلت إيران والقوى العالمية الست أمس الأول إلى اتفاق إطاري للحد من برنامج طهران النووي قد يسمح للجمهورية الإسلامية في النهاية إلى استعادة قوتها في سوق النفط العالمية.. لكن الاتفاق يعني ضمنيا أن ذلك لن يحدث قبل العام المقبل.

فمع الإبقاء على العقوبات دون تغيير، إلى أن تطمئن القوى الغربية بالتزام طهران بشروط الاتفاق، وإمهال المفاوضات حتى 30 يونيو/حزيران لإبرام اتفاق شامل، فإن الاتفاق المبدئي لا يتيح فرصة تذكر لأي زيادة كبيرة في الصادرات حتى 2016.

وهبط سعر مزيج برنت الخام خمسة في المئة أمس الأول إلى 54 دولارا للبرميل، تحسبا للتوصل إلى اتفاق قد يسمح لإيران بالبدء في بيع المزيد من الخام في غضون أشهر. لكن ما أن بدأ المتعاملون بمعنوى التفكير في توقيت دخول المزيد من النفط الإيراني للسوق حتى تجاوز برنت 55 دولارا للبرميل في نهاية المعاملات.

وقال بوب مكنالي، رئيس مجموعة «رايباند غروب» لأبحاث الطاقة والمستشار السابق للرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش أن التحقق من التزام إيران، التي كانت ذات يوم خامس أكبر منتج للنفط في العالم، سوف «يسغرق شهورا على الأرجح بعد التنفيذ الذي قد يتم بدوره بعد الموعد المستهدف في 30 يونيو».

واتفق معه في الرأي جيسون بوردوف، المدير المؤسس لمركز سياسة الطاقة العالية في جامعة كولومبيا والمستشار السابق للرئيس الأمريكي باريك أوباما. وقال بوردوف «سيسغرق الأمر بعض الوقت لعودة النفط الإيراني إلى السوق العالمية ومن

■ باريس – أ ف ب: يوفر الاتفاق حول الملف النووي الإيراني الذي يشمل رفعاً للعقوبات المفروضة على البلد، فرصة لشركات النفط الأجنبية، لن تتاح قبل أشهر، بل سنوات، وقطع يشترط أن تكون شروط العقود المطروحة مثيرة للاهتمام.

وأشار محلل في هذا القطاع أن الاتفاق الإطار المبرم أمس الأول «قد يشكل مرحلة أولى نحو عودة الشركات الغربية، إلى إيران. وادت العقوبات الدولية المفروضة على إيران من طرف الولايات المتحدة منذ 1979 ثم الامم المتحدة والإتحاد الأوروبي منذ 2006 إلى مغادرة تدريجية للشركات النفطية الكبرى للبلاد، أخرها الفرنسية «توتال» في 2008. ولكن لا تزال شركات صينية وهندية تعمل فيها.

ويطرح رفع هذه العقوبات فرصا نادرة،

■ سان فرانسيسكو – رويترز: قال مسؤولون في ولاية كاليفورنيا أمس الأول أن منتجي النفط في الولاية استخدموا نحو 70 مليون جالون من الماء في تقنية التكسير الهيدروليكي لاستخراج النفط والغاز الصخريين في الولاية العام الماضي، وهي كمية تقل عما كان مقررا في السابق.

وتتضمن عملية التكسير الهيدروليكي ضخ كميات هائلة من السوائل والمواد الكيميائية في التكوينات الصخرية العميقة تحت ضغط عال لإحداث شقوق بها لتسهيل عمليات التنقيب عن النفط والغاز. وقوبلت هذه التقنية بانتقادات في الولاية التي تعاني من موجات جفاف شديدة

اضطرت جيري براون حاكم الولاية يوم الأربعاء الماضي إلى إعلان إجراءات إجبارية لأول مرة من نوعها بخفض استهلاك المياه بنسبة 25 في المئة على مستوى الولاية. وقال ستيفن بولن، المشرف على إنتاج النفط والغاز في الولاية «يستخدم التكسير الهيدروليكي كمية صغيرة نسبيا من المياه تعادل 14 مرة من الاستهلاك المنزلي سنويا».

وأضاف أن نحو 100 ألف غالون من الماء في المتوسط تستخدم في البئر الواحدة. وأشارت تقديرات سابقة في صناعة النفط والغاز إلى أن التكسير الهيدروليكي يستخدم نحو 100 مليون غالون من المياه في كاليفورنيا في العام.

وقال بولن إن ليس كل الماء المستخدم في التكسير الهيدروليكي غديا، وأن بعضا منه

■ روما – الأناضول: قدرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أن طاعون الأغنام يتسبب بخسائر تتجاوز 2 مليار دولار سنويا، مما يلحق أضرارا بالأسر الضعيفة اقتصاديا في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط.

وقالت «فاو» في بيان أمس الأول أن الحكومات والهيئات الإقليمية والمنظمات الدولية تعهدت على العمل معا للقضاء نهائيا على مرض «طاعون المجترات الصغيرة»

تراجع الروبل الروسي

■ موسكو – رويترز: تراجع الروبل الروسي أمس الجمعة بعد الهبوط الحاد لأسعار النفط جراء الاتفاق المبدئي الذي جرى التوصل إليه بخصوص البرنامج النووي الإيراني وعقب صعود قوي للعملة هذا الأسبوع مع غيرها من عملات الأسواق الناشئة.

وبحلول الساعة 0750 بتوقيت غرينتش انخفض الروبل 0.6 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 57.02 روبل للدولار، بينما نزل 0.5 في المئة أمام العملة الأوروبية الموحدة إلى 61.99 روبل لليورو.

وهبط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت نحو أربعة في المئة أمس الخميس بعد التوصل لاتفاق أولي بين إيران والقوى العالمية بخصوص برنامج طهران النووي.

وتباين أداء مؤشرات الأسهم الروسية وعكست إلى حد بعيد ضعف الروبل الذي يعزز الأسهم المقومة بالعملة الروسية لكنه يؤثر سلبا على تلك المقومة بالدولار.

وارتفع مؤشر «إم.آي.سي.إي.إكس» للأسهم المقومة بالروبل 0.3 في المئة إلى 1685 نقطة، بينما تراجع مؤشر آر.تي.إس للأسهم المقومة بالدولار 0.3 في المئة إلى 931 نقطة.

الاتحاد التجاري الألماني يدعو إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران سريعا

■ برلين – د ب أ: أعرب الاتحاد التجاري الألماني أمس الجمعة عن أمله في رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران بعد الاتفاق الإطاري الذي تم توقيعهِ بين القوى الدولية وبين إيران أمس الأول. وقال المتحدث باسم الاتحاد التجاري الألماني لتجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات التجارية بتقديم إيران إمكانيات كبيرة للمستثمرين الألمان خاصة في مجالات السيارات وصناعة الماكينات والطاقة».

وأضاف «ولكي يكون الاستغلال الأكبر للطاقات والإمكانيات مكنًا، فعلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة رفع العقوبات بأقصى سرعة عن إيران».

وذكر قطاع الخدمات التجارية أن عام 2014 شهد لأول مرة ارتفاعا في مستوى التبادل التجاري بين إيران وألمانيا بعد سنوات من التراجع في هذا المجال، مشيرًا إلى أن قيمة التبادل التجاري بين الجانبين في العام الماضي وصلت إلى 2.68 مليار يورو.

وأوضح القطاع أنه على الرغم من أن قيمة تبادل البضائع لم يصل إلى مستوى عام 2010 الذي بلغ 4.71 مليار يورو، إلا أن الصادرات الألمانية إلى إيران تتزايد بصورة قوية، حيث وصلت نسبة الزيادة العام الماضي إلى 30 في المئة.

ومن أهم صادرات ألمانيا إلى إيران الآلات والمنتجات الصيدلانية والكيميائية، وكذلك المعدات الكهربائية.

إيران تزيد شحنات المكثفات النفطية لشركة صينية

■ بكين – رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الجمعة أن شركة «تشوهاي تشينرونغ كورب» الصينية الحكومية جددت عقدا لمدة عام مع الشركة الوطنية الإيرانية للنفط لإمدادها بمئة ألف برميل من المكثفات النفطية أي ما يزيد 50 في المئة عن الاتفاق السنوي السابق.

ويغطي الاتفاق إمدادات عام بدءا من أغسطس/آب 2015، وهو مستقل عن العقدين الرئيسيين لتوريد شحنات أغلبها من النفط الخام بين الصين وإيران والتي يبلغ مجموعها نحو 505 آلاف برميل يوميا. والصين هي أكبر مشتر للنفط من إيران. وتجديد العقد يرفع إجمالي وارداتها من الخام من الجمهورية الإسلامية إلى أكثر من 600 ألف برميل يوميا في وقت لاحق من هذا العام، أي ما يزيد على المتوسط قبل العقوبات والبالغ نحو 555 ألف برميل يوميا.

ومن المتوقع أن تحاول إيران التي كانت يوما ثاني أكبر المصدرين في منظمة أوبك زيادة مبيعاتها من النفط إلى زبائن في آسيا مثل الصين والهند قبل التوصل إلى اتفاق نووي نهائي في الموعد المقرر في يونيو/حزيران والذي تأمل طهران أن يؤدي إلى رفع العقوبات الغربية التي قلصت صادراتها من النفط بأكثر من النصف وأصاب اقتصادها بالشلل.

وقال أحد المصدرين المطلعين إن الاتفاق الخاص بالمكثفات تم التوصل إليه قبل نحو أسبوعين وزاد كميات الواردات من مليوني برميل شهريا إلى ثلاثة ملايين برميل. وأجمعت متعديشة باسم الشركة الصينية عن التحليل أن التوصل إلى تجديد العقد، لكنها قالت أن الشركة الوطنية الإيرانية للنفط طلبت زيادة الشحنات إلى «تشينرونغ» بدءا من النصف الثاني للعام الحالي.

محللون: إيران ستشكل فرصة كبرى لشركات النفط

إذا كانت الشروط المعروضة أفضل من السابقة

البلاد طوال سنوات وتعذر الحصول على قطع الغيار.

وليس سرا أن إيران تريد دعوة الشركات الأجنبية. ففي 2014 في منتدى دافوس الاقتصادي دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الغربيين إلى العودة إلى بلاده للاستثمار في قطاع الطاقة.

لكن اهتمام هؤلاء مرهون إلى حد كبير بالشروط التي تبني عليها العقود الجديدة. وأوضح برتران هودي، المحلل المتخصص في الطاقة في مكتب استشاري الاستثمار «يمسون جيمس»، أن «عودة الشركات إلى

إيران تعتمد على كون الشروط الضريبية للعقد جذابة، ما كان مفقودا قبل العقوبات. فظما «إعادة الشراء» الإيراني (أي توفير خدمات لفترة محدودة تقاضى الشركات خلالها بدلا عن الاستثمارات التي تجرّبها في المنشآت) كان يحمل مخاطر كبيرة للشركات

الاتفاق على التفاصيل التقنية والتوصل إلى اتفاق نهائي» حتى 30 حزيران/يونيو. بالإضافة إلى ذلك، ووفق ما ذكر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الجمعة، لم يتم الاتفاق على الجدول الزمني لرفع العقوبات الاقتصادية الذي طالبت طهران بأن يحصل على الفور.

وبعد رفع العقوبات، على إيران تسويق مخزون النفط المراكم لديها. ثم يمكنها «قبل نهاية اعلام زيادة الإنتاج إلى مستويات مرتفعة» بحسب غي ميزونيه، الاقتصادي في مركز أبحاث «أي.بي.إف» للطاقات الجديدة، الذي تحدث عن 3.4 إلى 3.6 مليون برميل في اليوم التي كانت البلاد تنتجها في 2012.

وهذه الزيادة مرهونة بوضع منشآت استخراج وتكرير النفط الإيرانية، نتيجة انقطاع تكنولوجيات الشركات الغربية عن

كاليفورنيا استخدمت 70 مليون غالون مياه

عام 2014 لاستخراج النفط والغاز الصخريين



موقع للتكسير الهيدروليكي في حقل للنفط الصخري في كاليفورنيا

مخاوف من تسرب المواد الكيميائية المستخدمة في هذه العملية إلى طبقات المياه الجوفية وتلويثها. لكن مجتمع الأعماق يرى أن تكسير الصخور لاستخراج الغاز وسيلة لتقليل اعتماد أوروبا الغربية على وارداتها من الغاز الروسي.

مختلف أرجاء الولاية، وهي أكبر الولايات في حيث الكثافة السكانية، لكن المزارعين الذي يستخدمون الحد الأدنى من مياه الري فسيتم استئناؤهم من هذه الإجراءات. وتثير تقنية التكسير غضب المنظمات البيئية في مختلف أنحاء العالم بسبب

فضلا عن توضيح مال هذه المياه. ومن المقرر أن يصدر أول تقرير في إطار هذا القانون في 31 ابريل/نيسان الجاري وسيعلن فور صدوره.

ويشمل الخفض الذي أعلنه حاكم كاليفورنيا المستهلkin وقطاع الاعمال في

«فاو»: 2 مليار دولار سنويا خسائر طاعون الأغنام في العالم

الذي سبق أن أعلنت «فاو» بالاشتراك مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان القضاء في عام 2011، ومعه إنهاء السبب الرئيسي للجباعة والاضطرابات على مدى قرون بأسرها.

وتقول «فاو» انه يوجد 2.1 مليار من الأغنام في جميع أنحاء العالم – 80 في المئة منها يرعى في المناطق المتضررة – تمثل رصدا هاما لتلك الأسر الريفية الفقيرة في البلدان النامية.

للحوم والحليب من المجترات الصغيرة في إفريقيا بنسبة 137 في المئة خلال 2000–2030، وبأكثر من ذلك في آسيا. إلا انه يخشى أن الأمراض الحيوانية ستشل الكفاءة في التوصل إلى سد هذه الاحتياجات.

ويصل طاعون الأغنام فيروس يمكن أن يقتل ما يصل إلى 90 في المئة من القطيع خلال أيام قلائل. وبعد التغلغل السريع خلال الدّاء عاما الماضية، توطن المرض الآن في نحو 70 بلداً. ويرتبط طاعون الأغنام بالطاعون البقري،

الحيواني المدمر، بحلول عام 2030. وأضافت أن من شأن نجاح هذه الحملة أن يعزز مستوى الصحة الحيوانية على الصعيد العالمي، وينهض بالأمن الغذائي في جميع مناطق العالم.

وقال جوزيه غرازيانو داسيلفا، المدير العام لمنظمة «فاو» ان «العالم يملك الخطة والأدوات والمعرفة ... ولذا فالقضاء على طاعون المجترات الصغيرة ليس فقط على مرمى البصر، بل هو في متناول اليد».

الولايات المتحدة: نمو الوظائف في أبطأ وتيرة منذ 2013 واستقرار معدل البطالة

■ واشنطن - رويترز: ارتفع عدد الوظائف الأمريكية في مارس/ آذار بأقل وتيرة في أكثر من عام، وسط مؤشرات على بدء تأثير الاقتصاد سلبيا بصعود الدولار وهبوط أسعار النفط، وهو ما قد يرجح الخطوة المرتقبة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لرفع أسعار الفائدة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 126 ألفا في الشهر الماضي، سجلا أقل زيادة له منذ ديسمبر/كانون الأول 2013.

وتراجع عدد الوظائف في قطاع إنتاج السلع الذي تضرر من صعود الدولار بواقع 13 ألف وظيفة الشهر الماضي وهو أكبر انخفاض له منذ يوليو/تموز 2013.

وجاءت الزيادة المحدودة في عدد الوظائف في مارس بعد ارتفاعه أكثر 200 ألف وظيفة على

منذ عام 1994.

وعلاوة على ذلك جرى تعديل بيانات يناير/ كانون الثاني وفبراير/شباط لنقل 69 ألف وظيفة عن التقديرات السابقة وهو ما يزيد من قامة التقرير. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا نمو عدد الوظائف بواقع 245 ألف وظيفة في الشهر الماضي.

غير أن التقرير تضمن بعض البيانات الإيجابية. فقد زاد متوسط الدخل في الساعة سبعة سنتات ليرتفع 2.1 في المئة على أساس سنوي وهو مؤشر راقبه المستثمرون عن كتب الاستثمار. وبلغت نسبة البطالة 5.5 في المئة وهو أدنى مستوياته في أكثر من ست سنوات ونصف السنة مع خروج بعض الأمريكيين من القوة العاملة.

... وتراجع الدولار وصعود الذهب بعد بيانات الوظائف الأمريكية

■ نيويورك - لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس الجمعة بعد صدور تقرير عن الوظائف الأمريكية جاء أضعف كثيرا من المتوقع، وسيعزز التكهّنات بشأن ما إن كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيحجم عن تشديد السياسة النقدية لفترة أطول من المتوقع.

وارتفع اليورو واحدا في المئة فور نشر التقرير ليلاسم أعلى مستوياته في أسبوع عند 1.10050 دولار على منصة «إي.بي.إس.» للتداول الإلكتروني. وكانت أحجام التداول محدودة بسبب عطلة عيد القيمة التي تشهد إغلاق معظم أسواق أوروبا ووجود الحد الأدنى الضروري من الموظفين في البنوك الأمريكية.

وبين المعادن النفيسة الأخرى انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 16.64 دولار لالوقية. وزاد سعر البلاتين 0.5 بالمئة إلى 1155 دولار لالوقية بينما تراجع سعر البلاتينوم 0.2 بالمئة إلى 740.65 دولار لالوقية

الاقتصاد بهبوط أسعار النفط وهو ما قد يرجح الخطوة المرتقبة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لرفع أسعار الفائدة.

وبحلول الساعة 1418 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة 1202.70 دولار لالوقية. وفي ظل ما حققه الذهب من مكاسب طفيفة منذ بداية الأسبوع فإن المعدن النفيس قد يتجه لمواصلة صعوده للأسبوع الثالث على التوالي.

ويتأثر الذهب كثيرا بالتغيرات في أسعار الفائدة الأمريكية التي تؤثر أيضا على تحركات الدولار. والذهب من السلع الموقمة بالعملة الأمريكية.

وبين المعادن النفيسة الأخرى انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 16.64 دولار لالوقية. وزاد سعر البلاتين 0.5 بالمئة إلى 1155 دولار لالوقية بينما تراجع سعر البلاتينوم 0.2 بالمئة إلى 740.65 دولار لالوقية

اوباما: قوة الدولار تجعل صادراتنا أعلى سعرا

وقال اوباما انه يجب على الامريكيين ان يواصلوا العمل الجاد للحفاظ على نمو الاقتصاد، وهاجم الجمهوريين لاعطائهم أولوية لتخفيضات ضريبية للأثرياء، بدلا من الاستثمار في برامج انشاء الوظائف والتدريب المهني التي يؤيدها.

واضاف قائلا «لا يمكننا ان نجلس القرفصاء ونفترض ان النمو مستمر بكل الوتيرة التي نحتاجها».

■ لوزيفيل - رويترز: أصدر الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الأول إشارة نادرة إلى قوة الدولار، قاشلا أن العملة الأمريكية أصبحت أكثر قوة بسبب الصعوبات التي تواجه الاقتصادات في أوروبا وآسيا.

وفي لقاء في ولاية كنتاكي قال اوباما «الدولار أصبح أكثر قوة لأن الناس كثيرين يريدون الاستفادة من اموالهم هنا...ذلك يجعل صادراتنا أعلى سعرا».

منظمة التعاون والتنمية تشيد بالإصلاحات الاقتصادية في فرنسا

■ باريس - ب أ: أشادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالإصلاحات الاقتصادية الأخيرة في فرنسا، وقالت إن حزمة الإصلاحات القوية للسوق في فرنسا من خلال القانون الذي تم إقراره مؤخرا هي خطوة أولى لتعزيز النمو الاقتصادي وخفض الإنفاق الزائد في القطاع العام الفرنسي.

وقالت المنظمة غير الحكومية الموجودة في باريس في تقرير لها عن اقتصاد فرنسا «الحكومة الفرنسية قامت بسياسة من الإصلاحات الهيكلية المفيدة للنمو ولديها المزيد من الإصلاحات المقبلة».

كما دعت المنظمة إلى إصلاحات إضافية مثل التدريب المهني وبرامج تعليم الكبار، مشيرة إلى أن فرنسا ما زالت تتكافح من أجل خفض معدل البطالة الذي يدور حاليا حول مستوى 10 في المئة.

ورفعت منظمة التعاون الاقتصادي توقعاتها بشأن نمو الاقتصاد الفرنسي حيث تتوقع نموًا خلال العام الحالي بمعدل 1.1 في المئة من السنة من إجمالي الناتج المحلي وليس بمعدل 0.8 في المئة كما كانت تتوقع. وتتوقع نمو بمعدل 1.7 في المئة خلال 2016، في حين لم تتغير توقعاتها بشأن معدل البطالة كثيرا.

قبرص ترفع آخر القيود المفروضة على حركة الرساميل

■ نيقوسيا - أ ف ب: أعلن رئيس جمهورية قبرص، نيكوس اناستاسيادس، أمس الجمعة أن بلاده سترفع مطلع الأسبوع المقبل آخر القيود على حركة الرساميل، وذلك بعد أكثر من عامين من فرض هذه الإجراءات غير المسبوقه في خضم أزمة مصرف. وقال وزير الرئيس في مؤتمر صحفي «إن الغاء آخر القيود يمثل نهاية مرحلة استعادة الثقة في نظامنا المصرفي». وأضاف «إن هذا يعزز الأفاق الإيجابية للحصول على استثمارات (...) ويعزز قدرة البنوك على جمع رساميل وتمويل الاقتصاد».

وكان قد تقرر التضييق على تدفق الرساميل، وهي سابقة في الاتحاد الأوروبي، في آذار/مارس 2013 وسط انهيار أهم بنوك جمهورية قبرص، وذلك لمنع الإفراط والشركات من تحويل أرصدها.

وبعد أن بدأت مشددة تم إدخال مرونة على هذه الإجراءات تدريجيا، ومن المقرر أن

تعمد الحكومة يوم الاثنين مرسومًا يلغي السقف المفروض حاليا على الأفراد لتحويل الأموال إلى الخارج.

وحتى هذا التاريخ لا يسمح للأفراد بتحويل مبلغ يفوق 20 ألف يورو إلى الخارج شهريا. كما أن المسافرين المغادرين لا يمكنهم حمل أموال معهم أكثر من عشرة آلاف يورو نقدًا. وكانت الحكومة رفعت في كانون الثاني/يناير كافة القيود على التحويلات البنكية للشركات إلى الخارج.

وكانت جمهورية قبرص حصلت على قرض بقيمة عشرة مليارات يورو من البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي (الترويكا) لتمكين اقتصادها من الإفلاس، وذلك في ربيع 2013 في مقابل تصفية بنك «البيكي» ثاني أكبر مصارفها، واقتطاع كل المبالغ التي تفوق قيمتها مئة ألف يورو في حسابات أكبر مصارف جمهورية قبرص «بانك أوف سايبرس».

شركات الخليج العقارية تنفق 5 مليارات دولار لإنشاء مدن وسط البحر مع تزايد طلب الأثرياء عليها



مشروع «بلو ووترز» لتطوير العقاري في البحرين

دبي، لتقديم رؤى حول فرص الاستثمار الكبرى.

وقالت جوزين هيفمانز مديرة معرض العقارات «تضمن المنتدى جلسات قدمها خبراء حول نزاعات الملكية العقارية ومعايير الملكية الدولية وأدوات ممارسة الأعمال في المشروعات العقارية وإدارة المرافق الاستراتيجية».

وأشارت إلى أن المعرض جمع 300 عارض من كبريات الشركات العقارية الخليجية والعالمية، ومن بين الدول المشاركة إسبانيا والولايات المتحدة وكندا والملكة المتحدة وتركيا والهند واليونان وقبرص ودول الخليج.

إضافة إلى ناد الليخوت وفندق من فئة خمس نجوم.

وفي السعودية يجري تنفيذ مشروع «خليج الدانة» بمساحة 760 ألف متر مربع.

وقال عبدالحسن الراشد رئيس مجلس إدارة شركة «خليج الدانة» أن المشروع يشمل بناء قصور وفنادق ومن المتوقع الانتهاء من البنى التحتية لهذا المشروع خلال العام الجاري. وأضاف أن إجمالي الاستثمارات المتوقعة في المشروع تزيد عن مليار و250 مليون دولار.

وأقيم معرض العقارات الدولي في دبي بالتعاون مع جمعية محترفي العقارات الدولية والمعهد الملكي للمساحين القانونيين ودائرة الأراضي والأملاك في

ساحية عائلية من نوع جديد داخل البحر ويوفر لهم إقامة حفلات الزواج وحولهم أمواج البحر.

وفي البحرين بدأت شركة تطوير بحرينية تشييد مشروع «رأس البر» وهو مدينة عقارية جديدة مكونة من أكثر من 14 جزيرة. ويقام المشروع على مساحة 1100 هكتار منها 440 هكتارا سيتم دفنها في البحر.

وفي الفجيرة أعلنت شركة الوادي الأخضر للعقارات عن إطلاق مشروع «جزيرة الدانة الضخم» والذي يمتد على مساحة 1.7 مليون قدم مربعة ويتكلف المشروع مليار درهم (272 مليون دولار) في منطقة دبا الفجيرة، ويضم 367 فيلا فاخرة وسط الحدائق.

تراجع إصدارات السندات الخليجية مع تقلص الطلب عليها

■ دبي - رويترز: تنكمش دفاتر طلبات الاكتتاب في إصدارات السندات في منطقة الخليج، وهو ما يشير إلى انخفاض قوة الطلب - قليلا - في السوق بعد سنوات شهدت طلبا هائلا وتسعيرا منخفضا للغاية.

ففي الأسبوع الماضي أطلقت إمارة رأس الخيمة الحاصلة على تصنيف «A+» من وكالة «ستاندرد آند بورز» إصدارا لسندات إسلامية (صكوك) لأجل عشر سنوات بقيمة مليار دولار اجتذب طلبات من المستثمرين بقيمة نحو 5.5 مليار دولار.

صحيح أن هذا المبلغ كبير، لكنه أقل كثيرا من حجم الطلبات البالغ 7.85 مليار دولار التي تلقتها إمارة الشارقة الحاصلة على نفس التصنيف في إصدار صكوك عشرية بقيمة 750 مليون دولار قبل سنتين.

وكلا الإصدارين استخدم نظام الإجارة وجرى تسعير صكوكهما عند 110 نقاط أساس (1.1 نقطة مئوية، فوق متوسط أسعار مقايضة الفائدة الثابتة والمتغيرة.

وطرح بنك دبي الإسلامي إصدار صكوك بقيمة مليار دولار في يناير/كانون الثاني جذب طلبات اكتتاب بنحو مليار دولار. غير أن هذه الطلبات لم تقرب من تلك التي تلقاها البنك في إصدار سندات دائمة بقيمة مليار دولار لتعزيز رأس المال الأساسي في مارس/ آذار 2013 حيث جرى تغطية ذلك الإصدار 14 مرة.

ومع ذلك لا يبدو أن انكماش دفاتر الطلب يدفع المقرضين المحتملين إلى الإحجام عن الإصدار، ولا يبدو أنه يؤثر كثيرا على التسعير.

غير أنه يشير إلى أن ظروف سوق السندات في الأشهر المقبلة قد تكون أصعب قليلا على المصدرين. فجهات الإصدار الحاصلة على تصنيف «A+» من «ستاندرد آند بورز» و«AA3» من «موديز» برفع حجم إصداره من السندات لتعزيز رأس المال الأساسي إلى 700 مليون دولار من 650 مليونا، بعد تلقيه طلبات اكتتاب قيمتها 1.4 مليار دولار.

غير أن «بي.بي.كيه» الذي كان يعرف في السابق باسم بنك البحرين والكويت والحاصل على تصنيف «AAA»، من «فيتش» لم يصدر سوى سندات لأجل خمس سنوات بقيمة 400 مليون دولار قبل أسبوعين، بعد أن أشار في البداية إلى أن الإصدار بالحجم القياسي الذي لا يقل عادة عن 500 مليون دولار. وبلغت قيمة طلبات الاكتتاب 900 مليون دولار.

وقال مدير أصول في دبي «الاهتمام بالائتمانات في المنطقة لم يتغير لكن الزخم قد تلاشى»، وقال مصرفيون شاركوا في ترتيب بعض إصدارات السندات الخليجية في الآونة الأخيرة أن الطلب من المستثمرين المحليين والأجانب تراجع، لكن يبدو أن الأجانب ساهموا بمعظم هذا التراجع.

وتقل خيارات الاستثمار المتاحة أمام

الأردن يدرس طرح سندات «يورو بوند» بقيمة 1.5 مليار دولار مضمونة أمريكيا

اعلن خلال مباحثاته في البيت الأبيض مع العامل الأردني الملك عبدالله الثاني مؤخرا موافقة بلاده على ضمانه دفعة جديدة من سندات اليورو بوند. وزيادة المساهمات الأمريكية للأردن إلى مليار دولار سنويا، بهدف دعم الاقتصاد وتمكينه من مواجهة التحديات. والضمانات الأمريكية للسندات تتيح للأردن الحصول على تمويل من الأسواق الدولية بأسعار منخفضة مقارنة بالمصادر الأخرى، وذلك لمساعدة الحكومة على تنفيذ برامجها الإصلاحية في مختلف المجالات بخاصة الاقتصادية منها. ومواجهة التحديات الناتجة عن استضافة أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري، وكذلك تراكم الأعباء الناتجة

العالمية بحيث تكون مناسبة، وربما مقاربة للنسبة الخاصة بالإصدار السابق.

وكانت الحكومة الأردنية قد فوضت وزير مالىتها أمية طوقان الأربعة الماضي بالاتفاق مع الجهات الأمريكية بشأن إصدار سندات يورو بوند مكفولة من الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 1.5 مليار دولار.

وطرح الأردن سندات في السوق الدولية بقيمة 1250 مليون دولار في عام 2013 ، وأخرى بمليار دولار عام 2014 بكفالة الولايات المتحدة وبلغت نسبة الفائدة على السندات الأخيرة التي تم إصدارها العام الماضي حوالي 1.9 في المئة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما

محللون: دول جنوب شرق آسيا تتعرض لمخاطر متزايدة بسبب التغير المناخي

وقال التقرير الجديد للمجموعة «على الرغم من عدم تأكيدها إلا أن توقعات تغير المناخ تشير إلى أن الأعاصير ستسكن أقل حدوثا في المنطقة لكنها ستكون أكثر شدة». وقالت الدراسة أن الظواهر المناخية مثل النينيو والنينيا ستتاقم هذه الاعاصير.

والنينيو ظاهرة مناخية تتميز بارتفاع درجة حرارة سطح المياه في المحيط الهادي، وتحدث كل ما يتراوح بين أربعة و12 عاما، ويمكن أن يتسبب النينيو في موجات جفاف في بقاع مختلفة من العالم وفيضانات في مناطق أخرى. أما النينيا

الماضي أن ثمانية من عشر مدن هي الأكثر عرضة للخطر تقع في الفلبين، مشيرة إلى أن لدى الفلبين «قدرات مؤسسية ومجتمعية ضعيفة لا تمكنها من إدارة الصوالت الطبيعية الخطرة والتعافي منها».

وقتل الاعصار هايان 3600 شخص في الفلبين عام 2013، فيما تتعرض البلاد لأكثر من 20 إعصارا كل عام.

وقتل ما يقرب من 20 ألف شخص في زلزال وأمواج مد عاتية (تسونامي) في جزيرة هونشو اليابانية عام 2011.

■ لندن - رويترز: قال محللون أمس الأول ان جزرا كثيفة السكان في جنوب شرق آسيا، مثل تاوان وهونغ كونغ واليابان والفلبين، من المرجح أن تشهد أحداثا مناخية أكثر شدة في المستقبل.

وقال بحث نشرته مجموعة «فيرسل» مابلكرؤفت» لتحليل المخاطر ان هذه الجزر معرضة للأخطار أكثر من غيرها بسبب ضخامة أعداد سكانها، ولأن معظم أراضيها معرض للعواصف العاتية وارتفاع منسوب مياه البحر. وقالت دراسة أجرتها نفس المجموعة الشهر

ليفربول يسعى الى إحياء أماله في التأهل لدوري الأبطال على حساب أرسنال... ومان يونايتد يحذر

الدوري الانكليزي



نجم أرسنال اليكسيس سانشيز خلال حصة تدريبية قبل لقاء ليفربول

وقبل نهاية المسابقة بثمانية أسابيع، فإن المباريات المتبقية تبدو حاسمة لتحديد موقفنا في ترتيب البطولة..

ويلتقي أيضا في المرحلة ذاتها، تشلسي (المصدر) مع ضيفه ستوك ويستفيلد إفرتون فريق ساوثهامبتون، فيما يواجه وست بروميتش البيون ضيفه كوينز بارك رينجرز، وليستر مع وستهام وسوانزي مع هال وبيربلي مع توتنهام وسندرلاند مع نيوكاسل.

مؤقتا، قبل لقاء الأخير مع ضيفه كريستال بالاس بعد غد الاثنين، ولا يزال أمام مانشستر يونايتد، الذي تغلب على منافسيه المباشرين توتنهام وليفربول، سوى تحقيق الفوز على أستون فيلا، للحفاظ على آماله في التأهل لدوري الأبطال، ففريق قبل مواجهته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي في المرحلة المقبلة في دربي مدينة مانشستر، وصرح خوان ماتا لاعب وسط يونايتد لناديه: «نحن في المرحلة الأخيرة من الدوري الانكليزي،

فوز فريقه على نيوكاسل في المرحلة الماضية، «ما زلنا خلف مانشستر سيتي، لكننا لا نبتعد كثيرا عن الفرق التي تلتينا في الترتيب، ولذلك ينبغي علينا الفوز في مبارياتنا القادمة»، وتابع: «نحن في معركة، ولا يوجد بديل أمامنا سوى تحقيق الفوز في اللقاءات المقبلة».

وستكون الفرصة متاحة أمام أرسنال ومانشستر يونايتد، الذي يستضيف أستون فيلا اليوم أيضا، لتخطي مانشستر سيتي في الترتيب

وطالب برندان رودجرز مدرب ليفربول لاعبيه بضرورة باغلاق ملف الخسارة أمام يونايتد متلما فعلوا عقب الخسارة صفر/3 أمام الفريق ذاته في الذهاب على ملعب «أولد ترافورد» في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ليستعيد الفريق أتراته مجددا ويبدأ بعدها سلسلة من الانتصارات، وصرح رودجرز عقب الخسارة أمام يونايتد: «يتعين علينا استخدام الأسلوب الذي انتهجناه، وأن نستعيد تركيزنا مجددا، ونجاوز حالة الإحباط التي سيطرت علينا عقب الخسارة، قبل مواجهتنا الصعبة أمام أرسنال في المرحلة المقبلة، ونطلع حقا لحصد النقاط الثلاث»، وأضاف: «ما زالت الفرصة (متاحة) بشدة لنا لنذهب إلى المكانة التي نريدها، في المربع الذهبي للبطولة».

وبسبب الإيقاف يفقد رودجرز خدمات القائد ستيفن جيرارد، والمدافع مارتن سكيرتل، الذي سجل هدف التعادل للليفربول في الوقت المحتسب بدل الضائع في مرعى أرسنال خلال لقاءهما بالدور الأول والذي انتهى بالتعادل 2/2 في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

من جانبه، قال لوكاس سيلفا لاعب وسط ليفربول: «جيرارد وسكيرتل من العناصر الهامة للغاية، فالأول كان بإمكانه تغيير الأمور كثيرا في المباراة، أما الثاني يكون وجوده بمثابة عامل استقرار لدفاع الفريق، لكننا نمتلك مجموعة أخرى من العناصر القادرة على صنع الفارق»، بالإضافة إلى ذلك، يسعى المهاجمان رحيم ستيرلينغ ودانييل ستاريدج وللاعب الوسط آدم لالانا للاستعداد بشكل جيد للمباراة، بعدما أجبرتهم الإصابة

للغيباء عن قائمه المنتخب الانكليزي مؤخرا، في المقابل، يرغب أرسنال، الثالث، في استمرار انتفاضته الجامحة بعدما حقق الفوز في مبارياته الست الأخيرة في السابعة، ويتبعه فريق المفاجئة بفارق نقطة واحدة فقط خلف مانشستر سيتي (حامل اللقب) الذي يحتل المركز الثاني، فيما يتفوق بفارق نقطة واحدة على مانشستر يونايتد، في ظل الصراع الدائر للتأهل إلى دوري الأبطال.

وقال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال عقب

2/1 أمام ضيفه مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية، وظل ليفربول عقب هذه الخسارة في المركز الخامس، متأخرا بفارق خمس نقاط عن المركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال والذي يحتله مانشستر يونايتد حاليا، ويدرك لاعبو ليفربول أن الخسارة أمام أرسنال على ملعب «الإمارات» تعني ابتعادهم بفارق ثمانية نقاط عن المربع الذهبي، قبل النهاية بسبعة أسابيع، ومن ثم تحطم آمالهم في التأهل الأوروبي.



ستيرلينغ بات حديث الساعة وهدفا لعمالة الاندية الاوربية

رودجرز يؤكد بقاء ستيرلينغ مع «الليفر»

■ لندن - د ب أ: شدد برندان رودجرز مدرب ليفربول على أن نجسم فريقه رحيم ستيرلينغ لن يرحل إلى أي فريق هذا الصيف رغم تواتر أندية قوية عن اقتراح اللاعب من ترك ملعب «أنفيلد».

وقال ستيرلينغ (20 عاما) في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عقب رفضه تجديد عقده مع ليفربول مقابل 100 ألف جنيه استرليني اسبوعيا: «أنا متحمس بشأن الفوز بالألقاب وليس بالمال»، لكن رودجرز قال: «ليفربول أحد أقطاب كرة القدم، وإذا لم يرغب ملاك النادي في بيعه فإنه لن يرحل»، ويرتبط ستيرلينغ بعقد لمدة عامين مع ليفربول مقابل 35 ألف جنيه استرليني اسبوعيا.

وأضاف: «التركيز ينبغي أن يكون على كرة القدم،

الحارس لوريس يواصل غيابه عن توتنهام

وتحوم شكوك أيضا حول مشاركة المهاجم الإسباني روبرتو سولدانو في المباراة التي يحتاح فيها توتنهام إلى انتصار ليقي في السباق على انتهاء الموسم بين الاربعة الاوائل، لكن بوشيتينو عبر عن أمله في أن يكون الرباعي الذي شارك مع انكلترا أمام إيطاليا يوم الثلاثاء حصل على دفعة معنوية قوية، ولعب هاري كاين أساسيا للمرة الأولى مع المنتخب بينما نزل اندروس تاونسند بدلا ليسجل هدفا رائعا ادرك به التعادل 1-1.

وخاض رايان ميمون أول مباراة دولية مع المنتخب كما شارك كايل وكر أيضا.

■ لندن - رويترز: سيغيب هوغو لوريس حارس توتنهام عن مباراة فريقه خارج أرضه يوم الأحد أمام بيربلي المتعثر حيث لا يزال يتعافى من إصابة في الركبة تعرض لها قبل أسبوعين أمام ليستر.

ونقل حارس فرنسا على محفة خلال مباراة انتهت بالفوز 4-3 على ليستر وغاب عن مباراتين وديتين لمنتخب بلاده أمام البرازيل والدنمارك، وقال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام: «لا يزال هوغو لوريس يتعافى من إصابته أمام ليستر، سيغيب عن المباراة المقبلة، وسجل ميشيل فورم بدلا منه.

... وتشلسي يسعى الى ضمه!

■ لندن - د ب أ: انضم تشلسي إلى أرسنال ومانشستر سيتي إلى قائمة الفرق التي تتنافس على ضم النجم رحيم ستيرلينج من ليفربول خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ويواجه ليفربول مهمة تبدو صعبة للغاية لإبقاء ستيرلينغ بين صفوفه خاصة أنه أظهر كل المبادرات بشأن العقد والمال، أتمنى أن يتحول تركيزه إلى كرة القدم»، وكان ستيرلينغ الذي انتقل إلى ليفربول في 2010 قادما من كوينز بارك رينجرز، أكد أنه لن يجري محادثات مع ليفربول بشأن تجديد

عقد قبل نهاية الموسم،

الدوري الألماني دورتموند يتطلع إلى مواصلة طريق الصحوه على حساب بايرن ميونخ

حين يلاقي اينتراخت فرانكفورت، بعدما فشل الفريق في تحقيق أي انتصار طوال عشر مباريات ليصبح على بعد نقطتين فقط من منطقة الهبوط، ويلتقي اليوم فيرير بريمن مع ماينز وفرايبورغ مع كولون، وفي مباريات الأحد يلتقي شالكه الخامسة مع أوغسبورغ السالاسي في لقاء ذى طموح أوروبي، ويلاقي بادربورن الثاني من القاع هيرتا برلين الذي يسعى لمواصلة رحلة الهروب من شبح الهبوط تحت قيادة مدربه بال دارداي.

الهروب من شبح الهبوط. ويلاقي بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث المغمم بالنصر على ملعب بايرن ميونيخ، لمواجهة هوفنهايم الذي يحلم بالتأهل إلى الدوري الأوروبي، فيما يلتقي باير ليفركوزن الرابع مع هامبورغ المتعثر. ويحتل هامبورغ المركز السادس عشر قبل مباراته الأولى تحت قيادة مدير الكرة بيتر كنيبل الذي خلف جو تسينباور في منصب المدرب.

وقد تكون الفرصة الأخيرة لتأفيون كوركوتس مدرب هانوفر

بأكمله للمرة الأولى منذ تعرضه لكسرى في الكاحل العام الماضي، وقال لام: «في نهاية عطلة المباريات التشجيع، لن تكون مجرد زهرة أو أربعة أسابيع، اعتقد أنها فترة كافية، سنزى إذا كان المدرب بيبي غوارديولا يشاركني وجهة النظر».

وقبل موقعة البايرن مع دورتموند، يلتقي فولفسبورغ الوصيف مع شتوتغارت متذلل الترتيب. ويتطلع شتوتغارت إلى إنهاء مسيرته الخالية من الانتصارات في آخر تسع مباريات، والتقدم خطوة نحو

مرة أخرى، يمكن أن تصنع المشاكل للبايرن، أي فريق قد يتعرض للهزيمة والبايرن كذلك».

ويتسلح دورتوند بنجم وسطه ماركو رويس الذي يشارك ويحرز أهداف بصفة مستمرة بعد تعافيه من إصابة سابقة، لكن يستمر غياب لاعب الوسط التركي نوري شاهين، ويعول دورتموند كثيرا على نحو 80 ألف مشجع سيكونوا حاضرين في استاد «سيفغال ايدونا بارك»، لمؤازرة الفريق أمام البايرن. ويأمل سوبوتيتش أن يكون للجماهير

لهزيمتين فقط خلال 26 مباراة، فإن دورتموند قضى النصف الأول من الموسم وهو يعاني من الهبوط. لكن بعدما نجح دورتموند في تفادي الهزيمة في آخر سبع مباريات، بات الفريق يحتل المركز العاشر، وربما ينتج الفريق في التأهل إلى الدوري الأوروبي الموسم المقبل إذا نجح في تحقيق عدد مؤثر من الانتصارات في آخر 8 جولات من الموسم.

وقال نيفن سوبوتيتش مدافع دورتموند: «نظهر بصورة جيدة وأشعر بقدرتنا على الفوز بالمباريات

■ برلين - د ب أ: مواجهة بايرن ميونخ مع بوروسيا دورتموند في الدوري الألماني كان لها مذاق خاص في الموسم الماضي، لكن في الموسم الحالي اختلف الوضع كثيرا. واعتاد دورتموند على المنافسة في قمة البوندسليغا في المواسم الماضية لكنه يستضيف بايرن ميونخ اليوم ضمن المرحلة السابعة والعشرين، وهو يقبع في المركز العاشر.

وفي الوقت الذي فرض فيه البايرن هيمنته على الموسم الحالي من الدوري الألماني بتعرضه

ريبيري ينضم لقائمة الغائبين عن موقعة دورتموند

■ ميونيخ - د ب أ: أكد فيليب لام قائد بايرن ميونخ أن مصدر الدوري الألماني سيفقد جهود جناحه الفرنسي فرانك ريبيري خلال المباراة المرتقبة على ملعب بوروسيا دورتموند بسبب الإصابة.

ويقتد بايرن جهود الهولندي ارين روبن والنصاري بديفد اليا كما تحوم الشكوك حول مشاركة المدافع هولغر بادشتوير بسبب الإصابة في الفخذ، ولم يتمكن ريبيري من التعافي من الإصابة في الكاحل التي تعرض لها خلال المباراة أمام شاختار دونيتسك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا قبل ثلاثة أسابيع، وقال لام: «الامر ليس جيدا، إنه لاعب مهم جدا لنا»، وأضاف: «لا مجال للتذمر، نحن ننظر إلى الأمام ودينا مجموعة قوية من اللاعبين قادرين على تعويض هذه الغيابات».

وقد يعود القائد فيليب لام للمشاركة في المباراة بأكمله للمرة الأولى منذ تعرضه لكسرى في الكاحل العام الماضي كما عاد المهاجم الخضمم كلاوديو بيتزارو إلى التدريبات بعد تعافيه من إصابة عضلية، ولن يكون لاعب الوسط الأسباني خافي مارتينز جاهزا للمشاركة في المباراة بعد اقترابه من التعافي بشكل كامل من إصابة خطيرة في الركبة لحقت به قبل سبعة أشهر ولكن موطنه تياغو الكانتارا سيكون جاهزا للمشاركة، ولم يشارك تياغو في أي مباراة منذ نحو عام بعد تعرضه لثلاث إصابات في الركبة لكنه عاد للمشاركة في التدريبات.



ألونسو مع مدربه في البايرن غوارديولا

ألونسو: غوارديولا أحد أسباب انتقالى الى البايرن

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: أشار الأسباني تشابي ألونسو لاعب بايرن ميونخ الألماني أن موطنه جوسيب غوارديولا مدرب الفريق البافاري كان أحد الأسباب التي دفعته للانضمام إلى الفريق الصيف الماضي.

ورحل ألونسو عن ريال مدريد الأسباني لينضم إلى البايرن خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ليصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق، الذي يتربع على صدارة الدوري الألماني حاليا. وأوضح ألونسو أن غوارديولا كان أحد العوامل الرئيسية التي أقتعته بالانتقال إلى ولاية بافاريا.

وقال: «عقب التوقيع بدوري أبطال أوروبا مع الريال، بدا لي أن الوقت أصبح متاحا لفعل شيء آخر مختلف، اعتقد أنه كان الوقت المناسب لمحاولة

الفيفا يطالب رابطة الدوري الاندونيسي بالحفاظ على استقلالها

■ جاكرتا - رويترز: أيد الاتحاد الدولي لكرة القدم القرار الصادر عن مسؤولي رابطة الدوري الاندونيسي ببدء الموسم الجديد اليوم بمشاركة 18 ناديا متجاهلين نصيحة الحكومة بمنع مشاركة فريقين.

وأوصت الوكالة الرياضية للمحترفين في اندونيسيا، وهي جهة مرتبطة بوزارة الشباب والرياضة في البلاد، يوم الأربعاء الماضي بان يتم استبعاد فريقى اربما اندونيسيا بطل عام 2010 وبيرسبايا سورابايا عقب مخاوف حول الجهات المالكة لهما، وقال مسؤولو الرابطة أنهم سيتجاهلون النتائج الواردة في مراجعة وكالة الرياضات الاحترافية بشأن كافة الفرق الـ18، والتي تسببت في تأجيل الموسم ستة أسابيع أثناء القيام بالمراجعة، في تأجيل الموسم ستة أسابيع أثناء القيام بالمراجعة،

في ماراتون في الضفة الغربية وكان حرم جميع عدائي غزة من هذه الفرصة في العامين الماضيين، ويقول مركز «مسلك» الاسرائيلي للدفاع عن حرية الحركة إن إسرائيل منعت سفر 13 رياضيا فلسطينيا آخرين وكذلك منعت فريق كرة القدم الشاطئية الفلسطيني، وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي دعا الرجوب الفيلا لمعاقبة إسرائيل بعدما اقتحم جنود إسرائيليين مقر الاتحاد الفلسطيني للعبة، وأكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قتها إن الجنود دخلوا مقر الاتحاد الفلسطيني بحثا عن عدد من الأشخاص وأنهم لم يستهدفوا المبنى بسبب ارتباطه بكرة القدم، ويدعو مشروع القرار الفلسطيني لتعليق عضوية إسرائيل في الفيلا لأن أفعالها «تحول دون قدرتنا على تطوير اللعبة».

توقع معركة كروية فلسطينية - اسرائيلية في الفيفا في ايار

إضافة لرئيسي الاتحادين الإسرائيلي والأوروبي والأسويى للعبة لفحص الشكاوى الفلسطينية ومحاوله إيجاد حلول لها. إلا أن جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني قال إنه فقد صبره داعيا الفيلا أن تشهر «البطاقة الحمراء» لإسرائيل. وتتعلل إسرائيل بوجود مخاوف أمنية تؤدي لفرض تلك القيود على الضفة الغربية وعلى طول الحدود مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس».

لكن إسرائيل قالت إنها خفت من الإجراءات الفروضة على سفر الرياضيين الفلسطينيين بين الضفة وغزة وهو ما يتطلب العبور عبر إسرائيل.

وفي الأسبوع الماضي سمحت إسرائيل لواحد وأربعين لاعب فقط من غزة بالمشاركة

المختلفة لن يسمحوا باتخاذ خطوة من شأنها الخلط بين السياسة والرياضة بأسلوب يتعارض تنامسا مع مبادئ المنظمة وأهداف الرياضة».

وعلى الرغم من جهود بلاتر رئيس الفيلا لتخفيف حدة التوتر بين الطرفين لا يزال الإحباط يسيطر على الفلسطينيين بسبب قيود يقولون إن إسرائيل تفرضها على حركة الرياضيين بين قطاع غزة والضفة الغربية التي تحتلها.

كما تحدث الاتحاد الفلسطيني أيضا عن العراقيل التي تضعها إسرائيل للحيلولة دون دخول التجهيزات الرياضية إلى الأراضي الفلسطينية إضافة للعوائق التي تفرضها على زيارات الفرق الأجنبية والأفراد.

وفي 2013 شكل بلاتر مجموعة عمل تضمه

■ القدس - رويترز: طالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الاتحاد الدولي فرض حظر كروي على إسرائيل، فيما أعلن الاتحاد الاسرائيلي تصديده للدعوة.

وقال الاتحاد الفلسطيني في وقت سابق من الأسبوع الحالي إنه سيطلب من الفيلا خلال مؤتمر السنوي في مايو/أيار المقبل تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي بدعوى أن إسرائيل تعيق أنشطة كرة القدم في الأراضي الفلسطينية.

وقال الاتحاد الإسرائيلي في بيان إن رئيسه الجديد غوفر عيني: «يعمل على كل المستويات الممكنة لتأمين عدم الأساس بوضع كرة القدم الإسرائيلية، وأضاف: «يعتقد الاتحاد الإسرائيلي أن الفيلا ورئيسه جوزيف بلاتر ورؤساء الاتحادات والأجهزة

بطولة ميامي للتنس

ديوكوفيتش يتأهل لمواجهة إيسنر في المربع الذهبي...وسيرينا تواجه نافارو في نهائي السيدات



ديوكوفيتش يصافح فيرير عقب التغلب عليه في مباراة مثيرة

■ ميامي - د ب أ: للمباراة الثانية على التوالي، استطاع نوافك ديوكوفيتش تحويل تأخره إلى فوز ليتأهل إلى الدور قبل النهائي ببطولة ميامي لتنس الأساتذة حيث يلتقي الأمريكي جون إيسنر.

وتغلب ديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة على الأسباني ديفيد فيرير 5-7 و 5-7 ليفسد احتفاله بعيد ميلاده الـ33، علماً أن اللاعب الأسباني الفائز بثلاثة ألقاب حتى الآن هذا الموسم تقدم على النجم الصربي 4-1 خلال المجموعة الأولى. وكان إيسنر عند حسن ظن جماهير بلاده وتقدم بثبات إلى الدور قبل النهائي بالفوز على الياباني كي نيشيكوري 6-4 و 3-6، ليصطدم بديوكوفيتش، بينما تجمع المباراة الأخرى بالرربع الذهبي بين البريطاني أندي مري والتشيكوي توماس بيرديتش.

وذكر ديوكوفيتش أنه كان يدرك أنه سيخوض اختباراً صعباً للغاية أمام فيرير مشيراً إلى أن ديفيد واحد من أصعب المنافسين. كنت أعرف أنها مباراة ستعتمد على الجانب البدني، إنه لاعب لا يمكن أن يفرض ويجبرك على الجهد الشاق في كل نقطة، استراتيجية كانت تعتمد على المحاولة والسيطرة من الخط الأساسي إلى جانب انتظار الفرصة عند الشبكة، هذا شيء كنت أركز عليه، لقد كانت مباراة صعبة، مباراة الدور قبل ستكون مختلفة تماماً أمام إيسنر، الذي يؤدي واحدة من أفضل ضربات الإرسال في اللعبة، واحتاج ديوكوفيتش نحو ساعتين لتحقيق فوزه الثامن على التوالي في سجل مبارياته أمام فيرير، وبات الآن يمتلك 45 انتصاراً في تاريخ مشاركاته ببطولة ميامي، أما إيسنر فقد أنهى مشوار نيشيكوري، المصنف الرابع للبطولة والذي وصل إلى نهائي أمريكا المفتوحة العام الماضي، في دور الثمانية.

وفي فئة السيدات، صعدت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى للبطولة إلى نهائي ميامي للمرة العاشرة في مسيرتها بعدما تغلبت على الرومانية سيمونا هاليب 6-2 و 4-6 و 7-5، وواجهت سيرينا الفائزة باللقب سبع مرات، صوبعات في المجموعة الثالثة حيث تقدمت 2-5

ثم تعادلت هاليب 5-5، لكن سيرينا كافتحت في النهاية لتنتزع المجموعة وتحسم تأهلها. وتلتقي ويليامز في النهائي اليوم مع الأسبانية كارلا سواريز نافارو التي تاهلت بفوزها على الألمانية أندريا بيتكوفيتش 3-6

3-6، وكانت آخر لعبة أسبانية تخوض نهائي البطولة على ملعب «كراندون بارك» هي أرانشا سانشيز، الفائزة باللقب مرتين، عام 1993 عندما تغلبت على شتيقي غراف. واعترفت ويليامز بأنه كان من الممكن هزيمتها

بسهولة أمام هاليب «كنت أجعد صعوبة في استعادة توازني، كنت أرتكب العديد من الأخطاء وسيطر علي الغضب، إنني الآن سعيد بخطتي هذه المباراة»، وأضافت ويليامز الحائزة على 19 لقباً في بطولات «غراند سلام»

الأربع الكبرى: «مع كل ذلك، كانت مباراة لطيفة، إنني الآن تاهلت للنهائي وهذا مدهش... لا أفقد الأمل أبداً وكنت ذلك هنا، في النهائي ساكون بحاجة للعب بشكل أفضل بكثير لكنني الآن سعيدة بالوصول إلى هذا الدور».

دوري أبطال افريقيا

الأهلي المصري يسعى الى التأهل عبر بوابة الجيش الرواندي

■ القاهرة - د ب أ: يستضيف الأهلي المصري اليوم فريق الجيش الرواندي بملعب بتروسبورت بالعاصمة المصرية القاهرة في إياب دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا.

ويدخل الأهلي المباراة بقيادة مدربه الأسباني خوان كارلوس غاريدو وهو على بعد خطوات من التأهل لدور الـ16 عقب فوزه في الذهاب بالعاصمة الرواندية كيغالي بهدفين لنجميه عماد متعب ووليد سليمان.

وحرصت الإصابة الأهلي من جهود عدد من لاعبيه قبل مباراة الرواندي مثل المهاجم النيجيري بيتر إيبيموبو الذي يعاني من آلام في العضلة الخلفية والدافع محمد نجيب الذي تعرض للإصابة في الركبة وصبري رحيل لعدم اكتمال شفايته من الإصابة التي لحقت به مؤخراً بالإضافة إلى غياب لؤي وائل

الذي أصيب في القدم مؤخراً، كما ازدادت احتمالية غياب الثلاثي شريف عبد الفضيل وإسلام رشدي والبرازيلي هينديك عن الأهلي خلال اللقاء أيضاً، حيث يواصلون حالياً برنامجهم التأهيلي للتعافي من الإصابات التي لحقت بهم مؤخراً، ويعاني عبد الفضيل من الإصابة في الركبة في حين يعاني هينديك من الإصابة في مفصل الحوض ويشكو إسلام رشدي من إصابة في العضلة الخلفية.

وعقد جاريدو جلسة خاصة مع لاعبي الفريق الكبار حسام غالي وعماد متعب وحسام عاشور قبل مران الفريق طالبهم خلالها بالعمل على بذل المزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة وقيادة زملائهم بالشكل الذي يحقق طفرة على مستوى النتائج والأداء في الدوري المصري ودوري الإبطال، وحذر المدرب لاعبيه من الاستهانة بمباراة اليوم، مطالبا إياهم

■ تونس - رويترز: قال البرتغالي جوزيه دي موراييس مدرب الترجي-يطل تونس إن على فريقه السعي لتأكيد تفوقه على ضيفه كوزموس باقيا الكاميروني في إياب دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا مستفيداً من فوزه 1-صفر في الذهاب.

وبعد فوزه في الذهاب بهدف الظهير الغاني هاريسون أقول يبدو الترجي، الذي فاز باللقب مرتين وبلغ النهائي عامي 2010 و2012، في طريقه لتأهل سهل على حساب منافس يفتقر للخبرة، وقال المدرب البرتغالي: «نملك أفضلية على المنافس وسنسعى للاستفادة منها بشكل جيد وتأكيد تفوقنا عليه في لقاء الإياب». لكن مدرب الترجي أكد أن مواجهته لن تكون سهلة قاتلاً:

مدرب الترجي: نسعى لتأكيد تفوقنا على كوزموس

■ روما - الأناضول: نفى نابولي الإيطالي الأنباء التي ترددت حول انتقال مهاجمه الإسباني خوسيه كاليخون إلى أتلتيكو مدريد الموسم المقبل، وأصدر نابولي بياناً ينفي خلاله ما ذكرته إذاعة «كايديا سير» الإسبانية، كما نفى كاليخون نفسه تلك الشائعات، وحسب الإذاعة، فإن كاليخون (28 عاماً) اختير لمداه في نابولي بضمضمه الموسم المقبل لأتلتيكو، وكان اسمه مطروحاً بقوة للانتقال لأتلتيكو الصيف الماضي، حسب وسائل الإعلام الإسبانية المختلفة.

صراع إنكليزي - فرنسي على ضم جوركوف

■ لندن - د ب أ: أكد وكيل أعمال يوهان جوركوف لاعب الوسط المنضم عام 2010 لليون الفرنسي، أن موكله جذب اهتمام العديد من الأندية في الأشهر الأخيرة ويات الحصول على خدماته محوراً للمنافسة في فترة الانتقالات. ويأتي إرسال وليفرپول أبرز الأندية المهتمة بخدمات النجم الفرنسي، لكنهما يتنافيان ما منافسة قوية من بورو الذي يسعى لاستعادة لاعبه السابق، وقضى جوركوف (28 عاماً) عامين مع بورو ولكن نيكولا دو تافرنو مالك النادي رفض استبعاد التعاقد من جديد مع اللاعب.

المقاولون العرب يطالب ماديرا البرتغالي بـ50 ألف يورو

■ القاهرة - د ب أ: تلقى الاتحاد المصري خطاباً رسمياً من نادي المقاولون العرب يدعو فيه إلى مخاطبة الاتحاد الدولي لمطالبة نادي ناسيونال ماديرا البرتغالي بشكل رسمي بسرعة إرسال مبلغ 50 ألف يورو بقيمة مستحقات المقاولون نظير إعارته لاعبه محمود عزت وعلي فتيحي للنادي البرتغالي مطلع الموسم الجاري، وكان عزت وفتحي انضمّا إلى ماديرا على سبيل الإعارة لموسم واحد منذ بداية الموسم الجاري لكنهما لم يستكملتا مدة الإعارة وعادا مرة أخرى إلى المقاولون منذ كانون الثاني/يناير الماضي.

ستيو باخارست يتأهل الى نهائي كأس رومانيا

■ بوخارست - الأناضول: تاهل ستيو باخارست إلى المباراة النهائية لكأس رومانيا، بعد تغلبه على ضيفه بترولول 1/3 في إياب المربع الذهبي، وسجل الأهداف أدريان بوبا وأنسو لوبيز وكريستيان تاناسي في الدقائق 21 و 33 و 69، بينما أحرز هدف بترولول كريستيان إيسا في الدقيقة 70، وتاهل ستيو باجمالي مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل بهدف لكل منهما، وسيلعب ستيو المباراة النهائية مع يونيفيرسيتاتي كلوج، ولم يجد الاتحاد الروماني موعد المباراة النهائية للبطولة.

مارينيمو يتأهل الى نهائي كأس دوري البرتغال

■ لشبونة - الأناضول: أطاح مارينيمو بورتو من كأس دوري البرتغال، ليتنزع بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية، وتغلب مارينيمو على ضيفه بورتو 1/2 في المربع الذهبي، وبادر بورتو بالتسجيل في الدقيقة 32 عن طريق إيفاندرو جوبيلو، ورد مارينيمو بهدفين سجلهما برونو غالو من ركلة جزاء في الدقيقة 37، و موسى ماريغا بالدقيقة 45، وسويواجه مارينيمو نظيره بنفيكا حامل اللقب في المباراة النهائية، والتي لم يتحدد موعدا بعد.

ماديرا البرتغالي يتأهل الى نهائي كأس دوري البرتغال

■ لشبونة - الأناضول: تاهل ستيو باخارست إلى المباراة النهائية لكأس رومانيا، بعد تغلبه على ضيفه بترولول 1/3 في إياب المربع الذهبي، وسجل الأهداف أدريان بوبا وأنسو لوبيز وكريستيان تاناسي في الدقائق 21 و 33 و 69، بينما أحرز هدف بترولول كريستيان إيسا في الدقيقة 70، وتاهل ستيو باجمالي مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل بهدف لكل منهما، وسيلعب ستيو المباراة النهائية مع يونيفيرسيتاتي كلوج، ولم يجد الاتحاد الروماني موعد المباراة النهائية للبطولة.

تحذيرات الجيش من أن الجمهور غير محصن في الحرب القادمة

جنرالات التخويف

أرييلا ريغزل هو فمان



يثير غولان

– قواعد سلاح الجو مثلاً. وهكذا أنهى بقوله ان «مواطني إسرائيل ينبغي أن يكونوا جاهزين للوقوف في وجه التحدي».

وفي نفس الفرصة الاحتفالية منذ الان وتلقوا ان رؤساء السلطات ايضا اطعموا منذ الان وتلقوا ما يصغه الجيش بالسنياريو الجديد. بمعنى، اذا قلنا لكم، يا رؤساء البلديات والمجالس الاقليمية، بأنه ستسقط فقط مئات الصواريخ، فاستعدوا لاناف الصواريخ، واذا قلنا لكم انه سيكون عشرات المصابين، فسيكون مئات المصابين وسيكون دمار محيطي كبير، بما في ذلك البنى التحتية، وازضاف آيزنبرغ وأوضح بأنه بخلاف قسم من كبار المسؤولين في قيادة الاركان، يعتقد بأن هناك مجال لاعداد المواطنين لحجوم الدمار

المتوقعة وقول الحقيقة لهم.

والسؤال الواجب، بعد أن استنفد الوصف البلاستيكي جدا لمدان المعركة المستقبلي في شوارع المدن المضروبة بالصواريخ الدقيقة، الوجهة بـ الجي.بي.أس، هو ما الذي يتعين على الجمهور بالضبط أن يفعله بهذه المعلومة الهامة؟ ان يفهم بان وراء كل هذه الشروحات يختبئ قول واضح جدا و لا لبس فيه، يمكن صياغته بثلاث كلمات بالاجمال: كل شخص لروحه؟ ان من لا يحرص على ان يحصن نفسه بنفسه فلن يكون له تحصين؟ ان دولة اسرائيل تخصصص للاحتياجات الناشئة في ساعة الحرب، بدء مع كل ما ينطوي عليه ذلك من معنى؟ ان العامل الوحيد اذا كان على الاطلاق ممكنا الاعتماد عليه في وضع الفوضى الذي سيسود هنا هو السلطة البلدية؟

حرب لبنان الثالثة، اذا ما وعندما، لن تكون الحرب الاولى التي تكون فيها الجبهة الداخلية جزءا من الجبهة، لقد بدأ هذا في 1991، في حرب الخليج، احتمد جدا في حرب لبنان الثانية، وبعد ذلك في حملة الجـرف الصادم، حين سقطت صواريخ حماس في تل اليبس، وبكمات اخرى، بعد 25 سنة من التهديد المتعاظم على الجبهة الداخلية، الاستنتاج واضح: ثمة سلاح تعريف دوره هو حماية الجبهة الداخلية واعطاء اجوبة للمواطنين مستقلة للجنة التحقيق التالية التي بنويده الماء والخبز وانتهاء بخلاخ الدمار والنكاذن الجرحى. واذا كان قائد هذا السلاح يقول ان على المواطنين ان يكونوا مستعدين للتحدي، فينبغي أن نستسمع له جيدا، نستسمع إذ ما نقوله القيادة للمواطنين مستقلة للجنة التحقيق التالية التي ستتشكل بعد وقت قصير من انتهاء كل هذا: حذرنا، سيكون من يخضعون للتحقيق، ومن لم يستمع للتحذيرات ولم يتخلص الاستنتاجات اللازمة – فقد فعل هذا على مسؤوليته.

يديعوت 3/4/2015

فقدنا سياسيا كفواً بهذا القدر من الطاقات وهذا فشل ذريع خسارة أولمرت

في ستة اجازته، ولم يكن لرجل الاعمال جواب، ولكن باراك حصد ثلاثة وارבעه اضعاف منذ اصبح مواطناً – كمستشار ذي شهرة عالمية في المواضيع التي هو خبير فيها، كل ناجح من هذا النوع يثير الحسد وجر الآخرين وراءه، ومثلما اجتذبت حياة اسحق رابين المهنية كرئيس وزراء رؤساء اركان آخرين ليسيروا في اعقابيه، فاذا كان يوسع رابين، فلماذا لا يكون بوسعي انسا ايضا، قال في حينه رئيس اركان موتي غور، ليس فقط حياة مهنية سياسية بل ومال ايضا.

في حينه، عندما عيّنتي «هأرتس» مبعوثا لها في غرب اوروبا، وسكنت في باريس حذرتي المراسل الاسطوري شيتاي تيبث، الذي خدم قبلي في ذات المهمة، بأن بانتظاري هناك حياة صعبة «مع الراتب الزهيل من «هأرتس» سيكون صعبا عليك الاحتكاك مع اصحاب الملايين اليهود، وكان محقا، ولكن شمعون بيرس، الذي احتك في تلك الفترة مع اصحاب الملايين الصحيحين وكان له كل العلاقات اللازمة من روتشيلد واحد إلى روتشيلد آخر، لم يكن لديه فكرة عن أن ديفول سيفرض على اسرائيل حظر سلاح في اليوم «الذي تطلقون منه الرصاص الاولى»، كان يوسع رابين أن يمتحن من جيبه زرمة مال كي يدفع في مطعم فاخر. ما يرببي فدرج على أن يذخن السجرا الكوبي غالي الثمن الذي كان يحصل عليه بالرمز من أرون ميلتشين، المخرج الاسرائيلي الشهير.

أولرت، عزيز اصحاب الملايين الامريكيين، احب الحياة الطيبة، لم تكن له مشكلة في أن يسافر في العاشرات الخاصة فقط كي يشاهد مباراة كرة سلة في الشاطيء الثاني من الولايات المتحدة أو أن يرتب لصديق غرفة مخففة السعر في فندق فاخر، هو نفسه سكن في اجحة رحية وسفر في سيارات الليموزين. كما أجرى لزوجته الرسامة معرضا في نيويورك، وغني عن الاشارة بان كل الرسومات بيعت.

هأرتس 3/4/2015

خلافًا لخطاب تننيهاو في الكونغرس فإن الحديث لا يدور عن اتفاق سيء بتاتا الاتفاق ليس كله شرا



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

المركزي التي بواسطة تستطيع إيران تخصيب اليورانيوم سنتنيهي خلال عشر سنوات فقط من بداية تطبيق الاتفاق. كان يفضل لو كانت الفترة الزمنية اطول. ولكن طوال افترة 15 سنة لم يسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى من 3.5 بالمئة، والذي منه ليس بالامكان انتاج سلاح نووي، اقصى شيء يمكن للإيرانيين صنعه بهذا اليورانيوم هو استخدامه للاغراض المدنية أو لتخزينه في مخازنهم من اجل انتاج غيار. وكذلك، جهاز الرقابة الاستخبارية الشددة المحدد في اتفاق الاطار والذي من المؤكد أن يتم تفصيله أكثر في الاتفاق الشامل، سيتمكن مراقبي الامم المتحدة من الوصول إلى كل المنشآت النووية الإيرانية وحتى إلى مناجم اليورانيوم

هأرتس 3/4/2015

في سبيل اتفاق غامض وعديم الأسنان ضحى أوباما بحلفائه في الشرق الاوسط

باعونا بيع تصفية



الرئيس الامريكي باراك أوباما

لقد فهم الإيرانيون بان الرئيس اوباما يريد أن يتباهى بالاتفاق، ولیدعوه لحاله، وبالفعل فانه تنازل عن المبادئ التي كانت له حولها في الماضي تقاهمات مع اسرائيل. مثلاً، لا تستخدم المنشأة الحصنة في بوربو للتخصيب، ومن تابع السلوك الامريكي في المفاوضات على اتفاق المبادئ يمكنه ان يفترض بانهم سيستأزلون في التفاصيل في الاتفاق الدائم ايضا.

لقد أدار المتدوبون الإيرانيون مفاوضات مهنية واقامو مدرسة لوزير الخارجية الامريكي. اوباما في خطابه أسس منح كيري علامة «فائق» على المتأربة والصبر، ولكن كل من كان هناك يعرف بأنه يستحق علامة غير كاف في إدارة المفاوضات، وهذا صحيح ليس فقط مع إيران، بل وفي النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

يديعوت 3/4/2015

يعتقد أوباما أنه صنع حدثاً تاريخياً والمشكلة هي أن الإيرانيين يرون ذلك لماذا نبداً بالوثوق بالإيرانيين؟

على الاكاذيب؟ على دعم الإرهاب؟ عن ضعضة أنظمة في الشرق الاوسط؟ الدرس الذي تتعلمه من الاتفاق في لوزان هو أنه يفضل الكذب والتهديد والقتل. إيران في العقد الأخير كذبت على الأقل ثلاث مرات لكي تصل إلى حيث وصلت، ولكن في هذه المرة ما حصلت عليه لم يكن عن طريق الختفي أو البالية ولكن بمصادقة المجتمع الدولي.

اوباما راض وإيران تحفل. فقط اسرائيل بقيت الآن مقيدة بهذه القصة، اذا كان هناك من عقر في يوم ما بالخيار العسكري يستطيع الان نقله من الدرج إلى الخزانة. كان يجب أن يكون اتفاقا فيه ما يكفي من التنازلات الإيرانية من اجل بيعه للكونغرس ولحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ولكن أن يكون مريحا للإيرانيين لدرجة أخذ الضوء الأخضر من خامنئي.

بقي كسا هو معروف بعض الانغاز: أولا، ماذا يختفي ايضا في الاتفاق الذي بقي سريرا وفي الاساس: ما هو متوقع الآن في الجبهة الجديدة التي يتوقع أن تتعامل معها ادارة اوباما – ليس في لوزان بل في الكونغرس؟ من جهة اوباما فهو في لوزان صنع تاريخا. المشكلة هي أن الإيرانيين ايضا يعتقدون ذلك، لدى كل طرف من الأطراف للتاريخ يوجد معنى واحد، وحتى انه معاكس.

بقي كسا هو معروف بعض الانغاز: أولا، ماذا يختفي ايضا في الاتفاق الذي بقي سريرا وفي الاساس: ما هو متوقع الآن في الجبهة الجديدة التي يتوقع أن تتعامل معها ادارة اوباما – ليس في لوزان بل في الكونغرس؟ من جهة اوباما فهو في لوزان صنع تاريخا. المشكلة هي أن الإيرانيين ايضا يعتقدون ذلك، لدى كل طرف من الأطراف للتاريخ يوجد معنى واحد، وحتى انه معاكس.

بقي كسا هو معروف بعض الانغاز: أولا، ماذا يختفي ايضا في الاتفاق الذي بقي سريرا وفي الاساس: ما هو متوقع الآن في الجبهة الجديدة التي يتوقع أن تتعامل معها ادارة اوباما – ليس في لوزان بل في الكونغرس؟ من جهة اوباما فهو في لوزان صنع تاريخا. المشكلة هي أن الإيرانيين ايضا يعتقدون ذلك، لدى كل طرف من الأطراف للتاريخ يوجد معنى واحد، وحتى انه معاكس.

الوضع ليس كما يتم تصويره والمعلومات الموجودة لدينا مشوهة وتنم عن الجهل

إيران ليست ما اعتقدتم

لقد تطورت في إيران عموما نظرية الاعتماد على النفس، على شكل «ليعتمد الشعب على نفسه».

هذه المقاربة معدة لابعاد السكان عن التأثير الخارجي. لهذا فان التطبيق مع الولايات المتحدة يخيف القيادة الإيرانية.

دخول الثقافة الغريبة إلى إيران يهدد استقرار النظام. لهذا فان المرشد الأعلى ايضا على خامنئي وشخصيات رفيعة المستوى في الجرس الثوري يتطورون النموذج الديني. فقط بهذه الطريقة يستطيعون السيطرة على المجتمع الإيراني.

هذا المجتمع، حسب مُحدثينا، هو في الاساس مجتمع علماني واضح، وعملية العلمنة تتسع، في الاساس نظرا لغسل الثورة الإسلامية، «ليس هناك شك ان تكون إيران في المستقبل دولة علمانية»، يقولون.

مثما هي الحال في دول اخرى في المنطقة فان التطورات في إيران يولي اهمية كبيرة لموضوع الأمن، التهديدات من الخارج والحاجة إلى الاستعداد لها، حتى لو كان الثمن المس بمجالات الحياة المدنية.

الهدف هو صرف الاهتمام عن الوضع الاقتصادي المتدهور للدولة، التابع جزئيا من العقوبات المفروضة من دول العالم على إيران. جولة العقوبات الاخيرة تسببت في ارتفاع بـ 30 بالمئة في اسعار المواد الاساسية. معدل النمو أقل من 1 بالمئة، والبطالة تبلغ 15 بالمئة. 7 ملايين شاب من ذوي التعليم العالي سيكونون عاطلين عن العمل في 2015.

هأرتس 3/4/2015



الرئيس الإيراني حسن روحاني

اصراره في مواصلة البرنامج النووي، له يجب توقع أن التطور الذي بدا في تونس واستمر في مصر سيؤدي ايضا إلى اسقاط النظام في إيران؟

مفعول الافتراض لا أن هن المنظارهين في طهران ليس تغيير النظام بل الاصلاحات التي تكون نتائجها احترام أكثر لحقوق المواطن وتحسين الوضع الاقتصادي، طهران ليست القاهرة وخامنئي ليس حسني مبارك.

المقال ينشر في «هأرتس» ورؤبين دهمتسور. وقد نشر للمرة الاولى في 4 آذار 2011.

«إدلب» الشهيد الكامل

■ لا يمكن فصل معركة إدلب وانتصار المعارضة السورية فيها، عن مشهد التحالفات الداخلية والإقليمية، فيما أدركت المعارضة أن الانتصار لا يتحقق إلا بتكتاتف الجهود، وعقد تحالف عسكري متين، وتجاوز الخلافات الجوهريّة بين فصائلها، بهدف إضعاف النظام وإفقاده أهم حصونه وطريق مؤمنته في الشمال السوري، فإن النظام في حالة تفكك لم يسبق لها مثيل، وأيضاً تعدد جبهات القتال لدى حلفائه وأهمهم إيران و«حزب الله» اللبناني، ومشاركتها بالقتال في العراق واليمن مؤخرًا، ناهيك عن الضغوط التي تواجهها إيران فيما يتعلق ببرنامجه النووي، قد أفقده زخم وروح المبادرة وإدارة دفة القتال.

تمثل معركة إدلب الحدث الأبرز في المستقبل السوري ومآلات الأمور فيه، فهي تختزل ما يحدث اليوم على مستوى الإقليم، وتعطي دلالة بارزة على أن المعارضة استنفادت بشكل كبير من الأحداث الحبيطة، وفهمت اللعب على الحبال الجيوسياسية.

لا بد من النظر في عين متجلبية فاحصة إلى العوامل التي أدت إلى سقوط مدينة استراتيجية في أربعة أيام من يد النظام السوري، بالرغم من فشل محاولات السيطرة عليها على مدار ما يقارب الأربعة أعوام، فالحاولات السابقة كانت تفقر للوحدة، وروح الجماعة، والتنسيق الجيد، أو غرف عمليات موحدة، فبدأت بالفشل لانعدام الثقة بين الكثير من الكتل، التي شاركت في تلك المحاولات، كما لعب عامل المباغنة دوراً في هذا الحسم.

بالرغم من وجود هذه العوامل إلا أن المعارضة أدركت جيداً أن فرصتها قد سحخت للقضاء على النظام، وبدء مرحلة السيطرة على كامل القرب السوري، كما أثبت ذلك المعارضة السورية في تصريحات، فالنظام في أضعف حالاته، ونفسه الطويل قد خار، كما أن إيران الداعم الأساسي له بدأت قبضتها تقلت، في حين أن التحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن قلب الموازين، وجعلها في موقف الدفاع وأفقدها عامل المباغنة وزخم الخطاب التهديدي الذي تميزت به، فالعركة اشتعل أوارها بتحالفات قوية ضد حلفائها، كما يلاحظن وكلاء إيران الإقليميين رفعوا الصوت والتهديدات والتحديات، ولخشيته من انعكاسات المعركة الجديدة، وبدء انتكاسة النظام والمشروع الإيراني الإقليمي. هذه العوامل قد تدخل سوريا في مرحلة تغيير تدريجي لميزان القوى يحسم سيطرة النظام عن الكثير من المواقع الاستراتيجية.

تحولات عميقة تحصل الآن في المنطقة العربية، مع ظهور تحالفات ومعسكرات جديدة، وبالرغم من الضابضية التي تكتنف أحداث منطقة الشرق الأوسط إلا أنه الغفوض بدأ بالانقشاع لتتضح الصورة أكثر، فقد أدركت الدول العربية مؤخرًا بالرغم من محاولاتها الضخمة لتحييد أي معارك قد تستنزف المنطقة، أنه لا بد من التدخل الصارم لوقف الإخطبوط الإيراني الذي يحاول جاهداً إعادة إمبراطوريته الفارسية القديمة.

إيران في مرحلة الانحصار في المنطقة، بعد أن لفظت الشعوب حلفاءها في كل مكان، بيد أنها قد تتدخل بشكل مباشر لحماية نفوذها، وعندما ستكون المنطقة أشبه بؤفة بركان قد يمتد حممها لتشمل العالم بأكمله، ونهايتها لن تكون في صالح طهران، ولهذا فالدهاء الإيراني قد يتوجه إلى القبول بمبادرات محلية تخفف وطأة الضغوط عليها، كما أنها قد تخفف سقف دعمها للنظام السوري.

علي قباچه

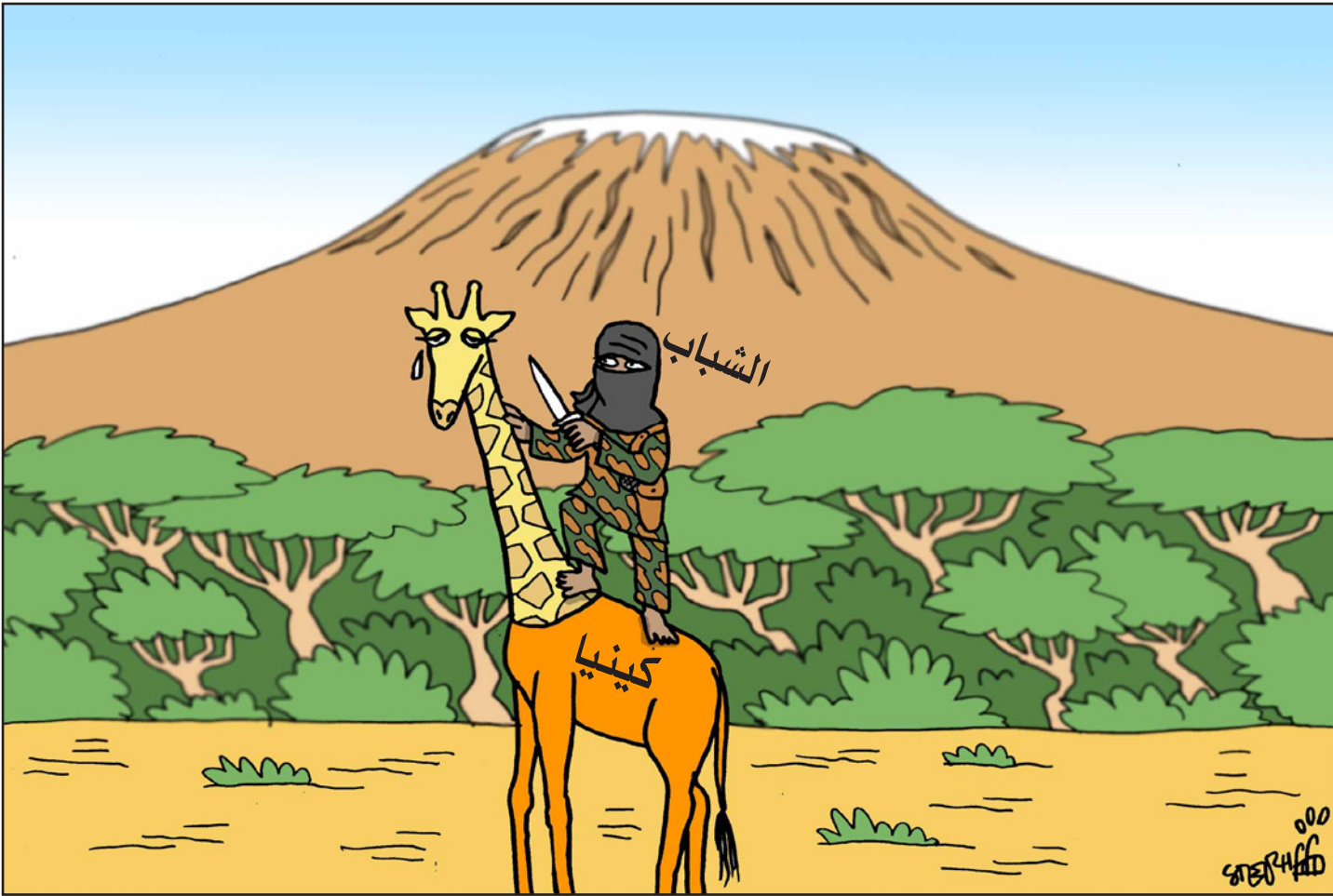
قصة المغربية «سميرة يرو» المتهمة بتجنيد النساء

نفسه خليفة وأعلن سيادته على العراق وسوريا في 2014 بهذا تحولت سميرة إلى مجندة للنساء. هي كانت تملك شيئاً نفيساً وقد فطنت له بسرعة بعض القادة الجهاديين الذين كانوا يتواصلون معها. قوتها كانت تكمن في ابنها محمد ذي الثلاث سنونات والذي يقطن مع أبيه الآن في كاتالونيا من جديد، بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في مركز اعتقال بإسطنبول برفقة والدته بينما مصالح وزارة الخارجية الإسبانية تكمل إجراءات ترحيلها لإسبانيا بعدما رفع زوجها ضدها بلاغا بخطف الطفل.

سميرة كانت على استعداد وقامت فعلا بمحاولة في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي لعبور الحدود التركية السورية بصحبة صغيرها بحثا عن عالم أفضل حسبما صرحت أمام قاضي التحقيق. كانت سميرة تتمتع بقدرة إقناع النساء التي كانت تربطها بين اتصالات بغية انضمامهن لتنظيم الدولة. أما ابنها ورغم معارضة الأب فكانت تظهر له أشرطة فيديو لقطع الرؤوس من قبل مقاتلين سلفيين. هذا الطفل الصغير الذي رأى مجموعة من الأشرطة انتهى به المطاف وهو يردد «سأذهب مع المجاهدين» أو «أميرنا هو أبو بكر البغدادي».

النساء اللاتي استقطبن من قبل سميرة قدام من بلجيكا وإيطاليا وفرنسا وروسيا ومن بلدان عربية. وتؤكد السلطات الإسبانية التي مازلت تحلل الاتصالات التي أجرتها سميرة خلال الأشهر الماضية وجود عدد من المدونين ينتمون للتنظيم يقومون بصياغة رسائل مدروسة بعناية لجذب الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعية.

إبراهيم الجيجشي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: فضيحة تعذيب السجناء في «أبو زعبل» في مصر

هيمنة خطاب الكراهية

وفد المجلس القومي للحكومي لحقوق الإنسان في مصر وثق آثار التعذيب على أجساد كثير من السجناء في سجن ابو زعبل بالرغم من ان ادارة السجن هددت هؤلاء السجناء بعقاب شديد إن كشفوا عما يعانونه داخل السجن.وقد وصف الكاتب هذا الأمر بـ (انها فضيحة متكاملة الأركان، وموثقة على أيدي منظمة حقوقية حكومية، أغلب اعضائها من أشد خصوم جماعة «الإخوان»). التعذيب والاهانات التي يتعرض لها المحتجزون في اقسام الشرطة كانت من الأسباب الرئيسية التي اشعلت الثورة ضد نظام مبارك.

وبالرغم من ادعاء إعلام القبول باحترام حقوق الإنسان في السجون المصرية فان الحقائق الدامغة على أرض الواقع تكذب هذه الادعاءات، وهي ادعاءات لا تنطلي حتى على بسطاء الشعب المصري.

وقد اختتم مقال اليوم (لا أن ثمة خطأ هائلًا في الحسابات هنا. حيث أن نظام مبارك لم يسقط بفعل ضغوط خارجية، بل فشلت في انقاده قوى عظمى –إقليميا ودوليا– كانت تعتبره كنزًا لها.

الواقع هو أن فضيحة سجن ابو زعبل وما وراءها من تصاعد لانتهاكات الشرطة في اجراء من هيمنة خطاب الكراهية والفتنة في وسائل الإعلام «القلوبية» انماهي الخطر الاكبر وربما الوحيد على نظام السيسي.)

ع.خ.١٠حسن

البعد عن تعاليم الدين

لأسف هذه الأساليب القاسية (اللاأخلاقية) والبعيدة كل البعد، عن تعاليم ديننا العظيم من (سلبيات) دول العالم الثالث (بالجمال) . لماذا يتم (تعذيب) السجنين سواء في سجن مصري أو أي سجن ؟ (ليس (السجن) انسانا وله حقوق ؟ اللهم أصلح الحال والأحوال وفوج عن كل مظلوم يارب العالمين.

سامح – الامارات

أسوأ المراحل

ولماذا نندesh من السجن والتعذيب والقتل وانتهاك الأعراض والحرمات في عهد قائد الإنقلاب السيسي ... ألم يقف يوم إنقلابه على رئيسه د. محمد مرسي، ليقول في خيلاء وزهو مقتعلين كاذبين: «أن هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه» ... هذه هي «الحنية» التي وعد بها السيسي شعب مصر، أن يطلق عليهم زبانيته ووحوشه الأدمية المفترسة لتقتلهم وتعذبهم وتنتهك أعراضهم وحرمات بيوتهم!! ... لا جدال أن مصر تعيش أسوأ فترة في تاريخها الطويل تحت وطأة هذا الإنقلاب الدموي الغاشم. وجاء في المقال: «ومن المقرر أن يقدم المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر تقريراً كاملاً إلى النائب العام، وهو المسؤول عن حماية حقوق السجناء وأدميتهم، ومحاسبة كل من ارتكب

انتهاكات ضدهم» .

وأقول، هذه هي الكوميديا السوداء في أردأ فصولها، فالأجنة المصرية في بطون أمهاتها تعلم علم اليقين أن منصب النائب العام في مصر، قد تحول إلى تابع ذليل لرغبات السلطة الديكتاتورية الغاشمة المتوحشة. ولنفترض جدلاً أن مجلس حقوق الإنسان قد قدم تقريراً يدين جرائم زبانية الإنقلاب إدانة صريحة موثقة، فهل يتصور عاقل واحد أن «نائب السيسي العام» يستطيع أن يحرك ورقة واحدة من التقرير المزعوم دون الرجوع إلى عباس كامل مدير مكتب السيسي.

مصر تعيش مسرحية عبثية كارثية تأخذها إلى طريق مظلم ومخيف ... ولا أمل لإقالة مصر من عثراتها وكيوتاتها وفشلها وتسولها إلا بإزاحة هذا الكابوس الأسود الجاثم على صدرها منذ أكثر من 6 عقود ... كابوس عصاة العسكر.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

المصالحة ونبذ العنف

بعد كل هذه البركات من المد الثوري الأعظم في 30 حزيران/ يونيو ... يظهر شخص ويقول مصالحة ونبذ عنف لماذا لا نشاهد من يمارس العنف في زمن السيسي.

شادي – القدس



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيل للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK.

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



عمامة كبيرة فوق رأس باكستانية!

إختار مصمم الأزياء الباكستاني «يوسف بشير قرشي» أن يضع هذه العمامة الكبيرة فوق رأس المرأة الباكسانية في التصميم الذي قدمه خلال أسبوع الأزياء في كراتشي



● التقى الدكتور **عبدالواحد النبوي** وزير الثقافة المصري، بالدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» في مقر الوزارة في القاهرة، وحضر اللقاء الدكتورة **حسنان منيب**، رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، والسفير **أيمن كامل** نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الثقافية.

● قدمت الفنانة الفلسطينية **فاتن خوري**، العرض المسرحي «حكاية أمل» خلال إحياء ذكرى يوم الأرض، واحتفالات يوم المرأة، في مدينة الخليل في الضفة الغربية. العرض كتبته وأخرجته **فاتن خوري**.

أحوال الناس

■ باريس- رويترز: أقرت فرنسا الجمعة قانونا يفرض حظرا على عارضات الأزياء النحيفات جدا ويعرض وكلاء تنظيم عروض الأزياء وبيوت الأزياء للغرامة المالية أو ربما السجن في حالة تشغيلهن، وبذلك تنضم فرنسا – التي تبلغ قيمة صناعات الموضة والرفاهية لديها عشرات المليارات من اليورو – إلى إيطاليا وإسبانيا وإسرائيل التي تبنت جميعها قوانين تقصص العارضات النحيفات جدا عن منصات الأزياء أو الحملات الإعلانية منذ مطلع العام 2013.

150 مليون دولار تعويضا لأسرة طفل مات في حادث سيارة

■ نيويورك- رويترز: منحت هيئة محلفين أمريكية تعويضا قيمته 150 مليون دولار لأسرة طفل عمره أربع سنوات أقامت دعوى قضائية ضد شركة كرايسلر بعد وفاته في عام 2012 في حادث أسفر عن حريق اثناء وجوده في سيارة جيب جراند شيروكي بها خزان وقود خلفي.

وبعد محاكمة استمرت قرابة اسبوعين في ديكاونر في ولاية جورجيا قال محلفون إن كرايسلر – وهي وحدة تابعة لشركة فيات

وقال مشروع يقف وراء استصدار القانون في وقت سابق إنه سيتعين على عارضات الأزياء تقديم شهادة طبية تظهر أن مؤشر كتلة الجسم لا يقل عن 18 (نحو 55 كيلو غراما) لطول 1.75 متر قبل التعاقد معهن للعمل ولأسابيع قليلة تالية، ويتضمن القانون – الذي صوت عليه في وقت مبكر من الجمعة المجلس الأدنى للبرلمان الذي تسيطر عليه أغلبية اشتراكية رغم معارضة برلمانيين محافظين – عقوبة السجن مدة تصل إلى ستة أشهر وغرامة مالية 75 ألف يورو (82 ألف دولار) على أي

نيويورك- رويترز: منحت هيئة محلفين أمريكية تعويضا قيمته 150 مليون دولار لأسرة طفل عمره أربع سنوات أقامت دعوى قضائية ضد شركة كرايسلر بعد وفاته في عام 2012 في حادث أسفر عن حريق اثناء وجوده في سيارة جيب جراند شيروكي بها خزان وقود خلفي.

■ برلين- د ب أ: نذكرمكتب الصحة والشؤون الاجتماعية في ولاية برلين الأسبوع الجاري أنه منذ بدء انتشار الحصبة في العاصمة الألمانية في تشرين أول/ أكتوبر الماضي جرى تسجيل نحو ألف حالة من المرض شديد العدوى، وقال المتحدث إن هناك 849 حالة تم الإبلاغ عنها منذ كانون ثان/ يناير من أصل 970 حالة جرى الإبلاغ عنها حتى يوم الخميس.

نحو ربع الحالات شديدة الخطورة لدرجة أنها بحاجة لتلقي العلاج في المستشفى، وتهاجم الحصبة جهاز المناعة ويمكن أن تسؤدي إلى إصابات خطيرة بالرئة أو المخ، وقالت السلطات إن تفشى الحصبة، الذي يعد الأسوأ في ألمانيا خلال عقد، لا يبدو أنه يطيء، وترجع أسباب حدة انتشار الحصبة في برلين إلى قلة الوعي بين السكان وعدم تطعيم الكثير من السكان الصغار ضد المرض بسبب مخاوف لا أساس لها بشأن الآثار الجانبية للقاح.

دخان السجائر يجعل الجرائم أكثر شراسة ومقاومة للعقاقير

واختبر فريق البحث تأثير دخان السجائر على الجرائم، ووجدوا أن جرثومة (MRSA) التي تعرضت لدخان السجائر، واجه الباحثون صعوبة كبيرة لقتلها، بالمقارنة مع الجرثومة التي لم تتعرض لنفس الدخان.

واكتشف الباحثون أن دخان السجائر يقوى الجراثيم عن طريق تغيير جدران الخلايا، ويجعلها أكثر مقاومة للجهاز المناعي والمضادات الحيوية، بحسب الدراسة التي نشرت فى مجلة الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم. و «مارسا» هي جرثومة قد تتواجد على جسم الإنسان بشكل سلمي، دون أن تسبب

■ لوس انجليس- الأناضول: أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون أمريكيون، أضرارا جديدة للتلخين، على الجهاز المناعي للإنسان، حيث قالت إن دخان السجائر يقوى الجراثيم ويجعلها أكثر شراسة، ومقاومة لجهاز المناعة والعقاقير والمضادات الحيوية.

وأوضح الباحثون في كلية الطب في جامعة كاليفورنيا، في دراستهم، أن دخان السجائر يمكن أن يجعل جرثومة «مارسا» (MRSA)، التي تسمى أيضا بكتيريا المكورات العنقودية، شديدة المقاومة وأكثر عدوانية فى مهاجمة الجسم.

وكالة تخالفه.

وبعني القانون الثاني أن أي موقع على الإنترنت يحرض متصفحيه على «السعي للنحافة المفرطة من خلال تشجيع قيود على تناول الطعام لفترة طويلة من الوقت بما يعرضهم لخطر الموت أو الإضرار بصحتهم» سيعاقب مسؤولوه بالسجن مدة تصل إلى عام وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف يورو. ويقرر خبراء الصحة أن ما بين 30 إلى 40 ألف شخص يعانون من النحافة المفرطة في فرنسا غالبيتهم من المراهقين.

كرايسلر- مسؤولة عن وفاة ريمنتجتون والدن وانها فشلت في تحذير العملاء من أن وجود خزان الوقود في مؤخرة السيارة قد يزيد مخاطر نشوب حريق إذا حدث تصادم من الخلف. واستدعت كرايسلر في السابق 1.56 مليون سيارة جيب رياضية ذات خزانات وقود خلفية لكن السيارة جيب جراند شيروكي المنتجة في عام 1999 والتي كان بها الطفل والدن لم تكن بين السيارات التي استدعت.

السجن مدى الحياة لرجل عصابات تباهى بجرائمه في أغاني الراب

■ نيويورك- رويترز: عوقب رجل ينتمي لحدى صصابات نيويورك بالسجن مدى الحياة لارتكابه عددا كبيرا من جرائم العنف من بينها ثلاث جرائم قتل في محاكمة استخدم فيها الإدعاء كلمات أغاني راب كتبها المتهم لإدانتة. وأصدر القاضي الجزئي نيكولاس جاروفيس في بروكلين في نيويورك 12 حكما بالسجن مدى الحياة إضافة إلى السجن 105 أعوام ضد رولاند «دا دبجس» هيرون (33 عاما). وصدرت هذه الأحكام بعد أن أدانت هيئة محلفين في يونيو/ حزيران 2014 هيرون في 23 تهمة وجهت له تتراوح بين الابتزاز والاتجار بالمخدرات وجرائم قتل لحساب عصابة في الفترة من 2001 إلى 2009. واستخدم الادعاء في المحاكمة فيديوهات أغاني «جانجستا راب» لهيرون طلب للتعقيب على الحكم.



لحظة حرية

لقاء مع القراء (2):
الراسخون في «الإنترنت»

غادة السمان

أبدأ اليوم مع القارئ الذي كتب لي عاتياً لأنني قصرت في التوقف أمام سحاء قلمه الذي يغمرني به باستمرار مشكورا.. فهو كما فهمت منه الأخ الذي يرسل دائما الرسالة الأولى لأنه «القارئ الأول آخر الليل». ويبدو أنني مدينة له بتوضيح: أن لا أرد على رسالة ما فور قراءتها لا يعني أنني أقتربت تقويم صاحبها خارج مجال الكتابة «كما كتب لي قارئ آخر الليل»، ولكنه يعني ببساطة أن (عمودي) لا يتسع للأسف إلا للقليل من الردود، وأنتي أنتظر باستمرار مناسبة تكون فيها رسالة القارئ الاستثنائي محورا.

ليلة استلمت رسالة فاتك محمود الناطور مثلاً رددت عليها فوراً فقد تصادف أنني أحببت ليلتها التذكير بغسان كنفاني وقضيته الفلسطينية.. رسالة الناطور منحتني الفرصة لذلك. وهناك رسائل قد لا أرد عليها فور وصولها وقد أفعل بعد فترة كما فعلت اليوم مع رسالة القارئ أورتيجا منع مع وكانت قد وصلتني منذ شهرين ونصف.. ثم إنني أذكر أسم الأخ صاحب الرسالة بل الساعة التي تكرم فيها بالكتابة لي لأن اسمه ليس بحوزتي.

أعترف: الراسخون في الإنترنت ليست منهم للأسف، وسبق لي الإعتراف مرات بأبني ممنوعة بأمر الطبيب من معاينة تلك الأداة العصرية (الكمبيوتر) التي تبدل وستبدل جانباً من حياة كوكبتنا على نحو ما.

زاد الاتصال وتضاؤل التواصل؟

لأنني عاصرت «بريد القراء» كرسائل مكتوبة، والبريد الإلكتروني بعد ذلك، لاحظت فارقاً بينهما.. ولكل منهما مزاياه وعله، «الإيميل» جعل الاتصال في كل لحظة متاحاً والتواصل من كل أقطار العالم ممكناً بلمسة على أزرار.. وذلك رائع إذ يتيح إيصال ردة الفعل وهي ساخنة كريغيف شهي. القارئ مثلاً لم يعد مضطراً لشراء مغلف وطابع بريدي ليُرسل ببطوره على «ورق الوردة» أو «ورق الدخان».. بالمقابل الرسائل البريدية يستطيع من يتلقاها استجوابها، فهي وشاية ممن أرسلها؛ نوع الورق؛ راحته.. لونه.. طريقة الكتابة على ورق مسطر أم لا.. خط يعيل مسودا أو نزولاً.. يد مرتفعة أم ثابتة.

ذلك كله يغيب عن مراسلات الكمبيوتر وربما كان ذلك أفضل حيث يتعامل المرء من «جوهر النص» ولا يلعب دور المحقق «المتلصص» في معاقرته للرسائل.. ويتغنى العامل الشخصي إلى حد بعيد.. ولكن الرسائل المكتوبة تتضمن ملامسة قلب الآخر عبر عوامل كثيرة.

تحرى هل كلمة «أحك» على الإنترنت يختلف وقعها عنها في بطاقة بريدية بحبر أخضر أو بنفسيجي؟ ألا يقول اختيار البطاقة البريدية الشيء الكثير؟ هل البريد الإلكتروني يزيد الاتصال ويقلل من التواصل؟ فقد لاحظت أن بعضاً من رسائل القراء لا يرد على جوهر ما قاله قارئ آخر بل يتخذة ذريعة أو مشجعاً يعلق عليه رأيـه الخاص الذي قد لا تكون له صلة بموضوع الحوار الافتراضي.. كان البعض يقوم بالغشاء المنفرد في الغلام كما الآخر، كما في مسرحيات بيبكيت ويونيسكو والبي وبقيـة مسرحيات الاعمقول، دونما تواصل وربما بغزارة في الاتصال!.. هذا انطباع مبدئي كله إشارات استفهام ولم أصل بعد إلى رأي نهائي حول «الاتصال والتواصل».. فأنا لست من الراسخين في علم دنيا الكمبيوتر والإنترنت والإيميل وأخواتهم.. وأترك الرأي للقراء الراسخين في هذا الحقل.

رئى سنداحة وجميعه، يوم القدس

على الرغم من أن الكاتبة الشابة رئي سنداحة (كريمة) الأديب الراحل ابن القدس ميشيل سنداحة) واحدة من «الراسخين في الإنترنت»، إلا أنها احتفلت بالفاكس أيضاً لمراسلة «الراسخين في الإنترنت» من أمثالي.. تصلني منها رسائل مكتوبة خفيفة الظل وعميقة هي أحياناً بطاقة بريدية طولها حوالي المتر (دونما مبالغة). هذه المرة تلقت مغلفاً بطول نصف متر وعرض مسطرة وتوقع أن أضحك وأخطأ ظني.. بل دمعت.. أنها روزنامة لسنة 2015، شبيهة بيد تحرك سكيناً في القلب. أصدرتها «جمعية يوم القدس» وتحمل عنوان: من الفن الفلسطيني.. صفحة لكل شهر بخطين الأحمر والأخضر، للتواريخ بالتقويم الإسلامي الهجري والآخر الميلادي.. ويوم القدس هو كل يوم في قلبي بالتقويمات كلها!

الروزنامة تضم في كل صفحة لوحة لفنان فلسطيني مبدع. اثنتا عشرة لوحة بعدد شهور السنة للفنانين الفلسطينيين المبدعين بالترتيب الذي وردت فيه لولحاتهم في الـروزنامة: نبيل العناني- سليمان منصور- تيسير شرف- عصام بدر- إسماعيل شموط- تام الأكل- طالب الدويك- جمانة الحسيني- عبدالرحمن أبو عرفة- محمد الجالوس- محمد بشناق- عساف أبو لين.

جاء اختيار اللوحات الرائعة فنياً، معنفاً في تحريك السكين داخل الجرح الفلسطيني في قلوبنا أو على الأقل في قلوب الذين يعتقدون أن (أم الشرور) هي الاحتلال الظالم لأرض فلسطين وتشريد شعبها وهي بالتالي ليست قضية العرب فحسب بل والشعوب كلها. لوحات فنية راقية حقاً في روزنامة علفتها على أمدار غرفة نومي فتسللت لتطيل أمد أرقى الزمن.

هذه لوحة من الرائعة جمانة الحسيني التي شاهدت عملاً لها لا ينسى على جدار بيت الشاعر محمود درويش في مرحلته البيروتية في شارع جانبي متفرع عن شارع الحمراء، وكان وقتئذ متزوجاً من قريبة لي غالبية على قلبي، ولم تسترني من اللوحة مجموعة «الأصداف» التي جمعها وكانت في نظري من فنون «الميدع البحر» شاطرنتي في الإعجاب بصديقتي النخلة العراقية الحميمة بلقيس زوجة نزار قباني. وأذكر أيضاً لقاتي بالزوجين المبدعين تمام الأكل وإسماعيل شموط، منذ ألف عام (1)، لقاء ترك أثرًا عميقاً فلسطينياً في شرح روعي.

نحن نقتتل والعدو سعيد والقدس تكيي

تقوم «جمعية يوم القدس» من الفن الفلسطيني» لا بقرأ من عنوانه، ففي كل شهر نقراً تاريخاً فلسطينياً كدنا ننساه في غمرة اقتتالنا الداخلي كعرب ثم كطوائف وكملل.. ثم كأخوة في أسرة واحدة تاهت في دهاليز البيت العربي الكبير. أذكر على سبيل المثال ما جاء بحروف قصيرة مقتضية بالعربية والإنكليزية وفي كعب الصفحة المكرسة لشهر شباط/ فبراير مثلاً: (شباط 2010) «الكيان الصهيوني في ظل الجرح الفلسطيني المتفجر» مادة هامة للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في ظل محاولات سلطات الاحتلال سرقة موروث الأمة وتزوير تاريخها.

هذه روزنامة لن ترمي بها مطلع عام 2016 بل ستعلقها على جدار قلبك.. إنها روزنامة علفتها على جدار قلبي أترحم عبرها على فلسطين اليوم وعلى ميشيل سنداحة.

أورتيجا منع: المواطن العربي المرمج

من «سان سلفادور» وصلنتي رسالة من أورتيجا أواسط شهر كانون الثاني/ يناير 2015 ومما جاء فيها استفساره حول فرنسا حرية الفكر صرخته: لماذا لا زالوا يفتكرون بالعقلية الاستعمارية وعلى أننا أقل منهم في كل شيء.. سيدتي لماذا الغرب.. يكبل بمكيالين.. مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994!..!

لم تتصف أية مجزرة صهيونية بحق شعبنا على مدى نصف قرن بما وصفت به المجزرة البشعة المروعة التي اقترفها الإرهابي الصهيوني غولدشتاين بمساعدة عدد من المستوطنين الآخرين وقوات الاحتلال الصهيوني.

لقد نفذت هذه المجزرة ضد المصلين العرب في باحة «الحرم الإبراهيمي» في مدينة الخليل فعن أي «إسلاموفوبيا» يتحدث المواطن الغربي المرمج؟ وجوابي يا عزيزي القارئ أننا نساهم في برمجته ضدنا حين نرتكب المجازر وأخرها مجزرة في المتحف التونسي ونذبح بالسكين أمام الكاميرا بريثاً ذنبه أنه ولد في بلد غربي ونحرق طياراً أردنياً في قفص وندمر الحضارات التاريخية والقائمة تطول. ومعظم المتقاتلين مشغول عن عصرنا بجروب على وعثمان والسنة والشيعا وقد نواجه حروب حنفي شافعي حنبلي قياسا على ما يدور.. والصهيونية تتفنن لتوظيف أخطائها.

وختاماً أتمنى على الراسخين في الإنترنت الذين لا أرد على رسائلهم ألا يتوهمو ذلك تقصيراً في تقدير قيمتهم الفكرية، لكن الرد على عشرات الرسائل محال وبعضها يستحق وقفة مطولة، كما اليوم مع أورتيجا منع من الأسفل سلفادور ورسالته وصلت قبل أكثر من شهرين مع الشكر على الاتصال والتواصل في آن.